خلال لقائه عدد من المسؤولين والوزراء .. الرئيس المشاط :

جهوزية عالية وعمل تعبوي واسع

التقى فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، هيئة رئاسة مجلس النواب، برئاسة رئيس المجلس الأخ يحيى الراعي جرى خلال اللقاء الذي ضم نواب رئيس مجلس النواب، عبدالسلام هشول، وأكرم عطية، وعبدالرحمن الجماعي، استعراض جهود هيئة رئاسة مجلس النواب في التصدي للعدوان الأمريكي السعودي والحصار الإجرامي المفروض على اليمن.

وناقش اللقاء المستجدات على الساحة الوطنية في ظل استمرار الحصار والعدوان وما يفرضه ذلك من ضرورات الاستمرار في التصدي للعدوان، وتعزيز صمود الشعب اليمني وبما يحقق النصر الكامل.

وتطرق اللقاء، إلى برنامج الصمود الوطني، ودور مجلس النواب في العمل على البرنامج بما يعزز من صمود الشعب اليمني ويلبي طموحاته وآماله، ويسهم في تقديم الخدمات للمجتمع في ظل الصعوبات القائمة بسبب العدوان والحصار.

كما التقى فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، رئيس حكومة الإنقاذ الوطني الدكتور عبدالعزيز بن حبتور.

جرى خلال اللقاء، مناقشة برنامج عمل الحكومة للعام الهجري الجديد 1444، وما تضمنه من خطط وبرامج وأنشطة، لتحسين مستوى الأداء الخدمي والتنموي وتلبية الاحتياجات الضرورية للمواطنين والتخفيف من معاناتهم.

وتطرق اللقاء، إلى جوانب التنسيق والتكامل بين مختلف الوزارات والمؤسسات والأجهزة الحكومية، لتنفيذ البرنامج وتحقيق أهدافه، والتغلب على الصعوبات والتداعيات الناجمة عن العدوان والحصار.

كما تطرق إلى الجوانب المتصلة بالنزول الميداني لتلمس احتياجات ومتطلبات المواطنين في مختلف المجالات، والعمل على توفيرها في حدود الإمكانيات المتاحة.

والتقى كذلك فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية - وزير المالية الدكتور رشيد أبو لحوم.

تفاصيل ص02

26 SEPTEMBER
26 سبتمبر
اسبوعية
سياسية . عامة
www.26september.net
Issued by Yemen Armed Forces (Moral Guidance Dept.)
الاثنين 2 صفر 1444هـ | 29 أغسطس 2022م | العدد 2273 | 12 صفحة | 50 ريالاً
تصدر عن : القوات المسلحة اليمنية - دائرة التوجيه المعنوي

مجلسا الشورى والوزراء يناقشان التحضيرات للاجتماع مع المحافظين

ناقش رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، مع رئيس مجلس الشورى محمد العيدروس، عدداً من المواضيع ذات الصلة بالبعدين الوطني والاجتماعي لنشاط الحكومة والشورى.

وتناول اللقاء التحضيرات المشتركة لعقد اجتماع موسع لمجلسي الوزراء والشورى وأمين العاصمة ومحافظي المحافظات، للوقوف أمام قضايا السلطة المحلية والبحث في معالجتها، وكذا القضايا المجتمعية، ووضع الآليات المناسبة التي تكفل ترسيخ الجهود الحكومية والمحلية والمجتمعية في معالجة القضايا سيما ما يتصل بمشكلة الثأر والتوعية واستنهاض المجتمع، وشخصياته الفاعلة في مجال التواصل مع المغرر بهم والترتيب لعودتهم الآمنة إلى مدنهم وقراهم ووفقاً للإجراءات المقرة.

وأشار العيدروس إلى خطة عمل مجلس الشورى للعام 1444هـ، والتي جرت مواءمتها مع محددات الرؤية الوطنية وخطتها المرحلية الثانية.. لافتاً إلى توصيات المجلس بشأن جوانب الأداء المؤسسي لعدد من الوزارات والجهات الحكومية، وما تضمنته من مقترحات من شأنها المساهمة في توطيد الأداء العام لتلك الجهات.

وأوضح أن تلك التوصيات التي تم التوصل إليها في ضوء مناقشتها مع الجهات المختصة جاءت في إطار المهمة الاستشارية المنوطة بالمجلس تجاه كافة مؤسسات الدولة.

وتطرق اللقاء الذي حضره القائم بأعمال وزير حقوق الإنسان علي الديلمي، إلى نشاط مجلس الشورى فيما يتصل بقضايا حقوق الإنسان التي يتم مناقشتها من قبل اللجان المختصة في المجلس، فضلا عن أهمية تعزيز الأداء المؤسسي للوزارة تجاه كافة القضايا المتصلة بالحقوق الأساسية والعامة للإنسان اليمني ووفقا لما نصت عليه القوانين النافذة.

" 26 سبتمبر " تنفرد بنشر أبرز القضايا الماثلة أمام اللجنة العسكرية لأراضي وعقارات القوات المسلحة:

حماية وتصحيح وانصاف

- عاطف: أكبر مشكلة واجهت اللجنة هي الاعتداء على أغلب الأراضي العسكرية ونهب ساحات كبيرة من حمى المعسكرات والمواقع العسكرية تحت عدة مسميات
- فيصل: اللجنة تحملت عبء تصحيح نتائج فساد استمر لعقود
- جديب: وجدنا أن أغلب الجمعيات مجرد واجهة للاستيلاء على الأراضي
- الجلال: تم تشكيل لجان مشتركة لدراسة الإشكاليات ووضع الحلول المناسبة
- القطني: حجم الاعتداءات على الأراضي العسكرية كبير في أنحاء الجمهورية

لجنة أراضي وعقارات القوات المسلحة تشكلت في 2017/7/6م بموجب توجيهات الأخ/ رئيس هيئة الأركان العامة رقم (7/993) برئاسة اللواء/ عبدالله احمد جحاف مساعد رئيس هيئة الأركان العامة وعضوية الجهات المعنية منها دائرة القضاء العسكري ودائرة العمليات الحربية ودائرة الشؤون القانونية ودائرة المساحة ودائرة الأشغال العسكرية وجهاز المفتش العام والاستخبارات العسكرية وهناك فروع للجنة في المحافظات..

صحيفة "26سبتمبر" التقت بنائب رئيس اللجنة وعدد من الأعضاء وناقشت معهم عددا من المواضيع الهامة المتعلقة بعمل اللجنة إلى التفاصيل:-

"26سبتمبر" - خاص.

تفاصيل ص05

افتتاحية 26 سبتمبر

العدو الصهيوني والعدوان على بلادنا

التحركات الصهيونية ضد بلادنا ليست بجديدة فالكثير من التقارير خلال السنوات الماضية تناولت مستوى الدعم الصهيوني للعدوان على بلادنا والمشاركة الفعلية في هذا العدوان منذ التحريض على ثورة الشعب اليمني ضد الوصاية الخارجية والهيمنة الأجنبية في 21سبتمبر 2014م

ووصولاً الى ما صدر ويصدر من تصريحات لقادة الكيان الصهيوني المعبرة عن القلق الشديد مما وصل اليه اليمن في ظل الصمود التاريخي أمام قوى الغزو والشر والعدوان على صعيد بناء عوامل القوة وامتلاك إرادة الفعل وفرض معادلات لم تكن في حسبان أعداء اليمن، ومن المؤكد ان ما حققته القوات المسلحة وهي بصدد التصدي للعدوان الظالم لفت أنظار الجميع بما في ذلك المتربصون بشعبنا وهو يمضي بكل عزم نحو تحقيق الحرية والاستقلال.

ولعل الجميع تابع التسريبات الصهيونية المتعمدة التي تدعي شن عدوان على بلادنا مطلع الشهر الجاري وهو ما لم يحدث، إلا أن استمرار العدو في تسريب مثل تلك الادعاءات وبذلك الشكل المقصود يكشف عن نوايا خبيثة لذلك الكيان المجرم تجاه شعبنا العظيم وبلدنا العزيز الأمر الذي يحتم على القوات المسلحة ومن منطلق الواجب الجهادي للدفاع المقدس عن الشعب والبلد الاستعداد والجاهزية لمواجهة أية تهديدات محتملة فالتصريحات المعادية لقادة الكيان الصهيوني ليست الا مؤشر على حجم ومستوى العداء الصهيوني لليمن الحر المستقل، والتناولات الإعلامية الواسعة لتلك التسريبات تحمل في طياتها نوايا عدوانية واضحة وهو ما تتعامل معه الجهات المعنية في بلادنا بكل جدية لاسيما وتلك التسريبات لم تتوقف عند وسائل إعلام العدو الصهيوني فقد تلقفتها وسائل إعلام العدوان وبما يوحي بالتنسيق ضمن التهيئة والتمهيد لتطورات يعتقد العدو أنه القادر على التحكم بمسارها وهو ذات الوهم الذي ركب عقول عملاء واشنطن في الرياض وأبوظبي عند شن العدوان على اليمن قبل أن يجدوا أنفسهم أمام شعب مجاهد مؤمن لا يركع إلا لله عز وجل.

ومن هنا فإن اليمن الحر الأبي الصامد لن يقف مكتوف الايدي أمام أية حماقة قد ترتكب بحق هذا الشعب المتطلع دوماً لمواجهة العدو الصهيوني.

وعلى ضوء ذلك فإن القوات المسلحة تحذر العدو الصهيوني من مغبة ارتكاب اية حماقات كون الاقدام على أي عدوان على اليمن الحر الأبي الصامد لن يقابل بالصمت، بل بالرد المناسب والقوات المسلحة جاهزة لأية خيارات تحددها القيادة في أي لحظة وما على العدو الا ان يأخذ هذا التحذير بمحمل الجد فاليمن بقيادته وشعبه وقواته المسلحة لن يتردد في تسديد الضربات القاسية والمؤلمة ردا على أية عدوان.. وما النصر إلا من عند الله.

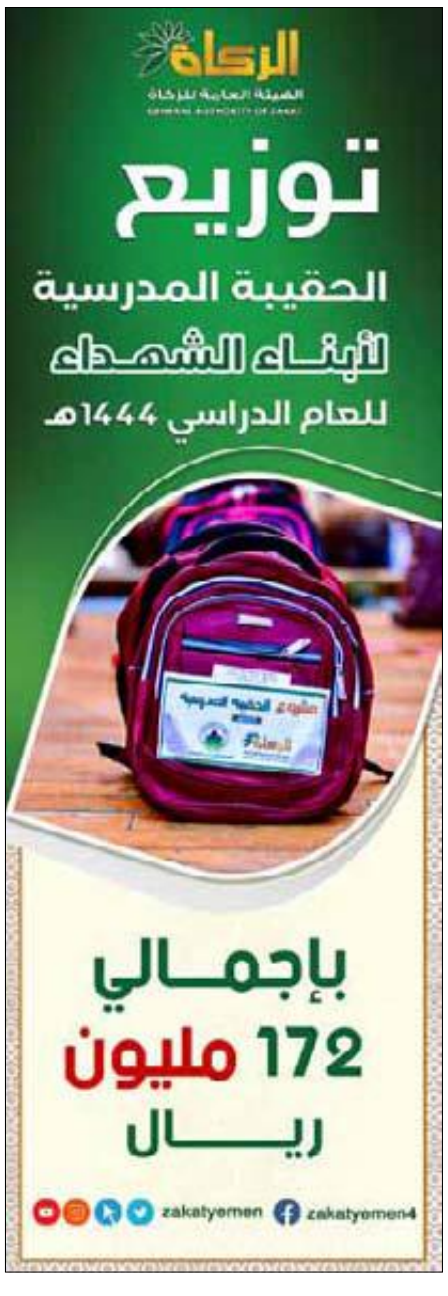

التقى هيئة رئاسة مجلس النواب مفتي الديار ورئيس مجلس القضاء ووزير المالية ووزير الأشغال واللجنة التحضيرية لبرنامج الصمود الوطني

الرئيس المشاط يناقش مع رئيس الوزراء برنامج حكومة الإنقاذ للعام 1444هـ

الجدية في إصلاح مؤسسات الدولة والتركيز على مشاريع خدمية ونوعية تصب في خدمة المواطن في المقام الأول

التوجيه بإعداد دراسة لمسار السيول وتصميم الطرق وفق معايير تضمن ديمومتها

العلماء يقومون بدور كبير في التصدي للعدوان وتحصين الجبهة الداخلية

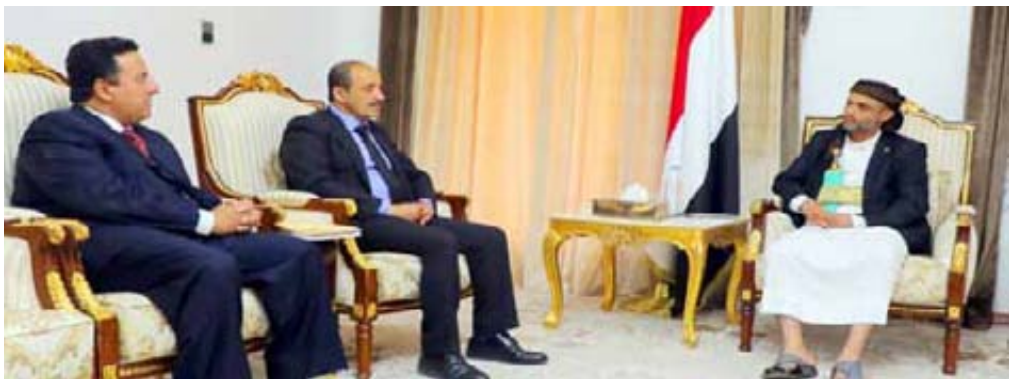

التأكيد على الجهوزية العالية والعمل التعبوي الواسع

ضرورة الاهتمام بحسن الاختيار للقضاة وتأهيلهم علمياً بما يمكنهم من تحقيق العدالة

التوجيه بإنجاز القضايا المتأخرة في هيئة رفع المظالم نتيجة تراكمات الماضي قبل ثورة ٢١ سبتمبر

التقى فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، هيئة رئاسة مجلس النواب، برئاسة رئيس المجلس الأخ يحيى الراعي جرى خلال اللقاء الذي ضم نواب رئيس مجلس النواب، عبدالسلام هشول، وأكرم عطية، وعبدالرحمن الجماعي، استعراض جهود هيئة رئاسة مجلس النواب في التصدي للعدوان الأمريكي السعودي والحصار الإجرامي المفروض على اليمن.

وناقش اللقاء المستجدات على الساحة الوطنية في ظل استمرار الحصار والعدوان وما يفرضه ذلك من ضرورات الاستمرار في التصدي للعدوان، وتعزيز صمود الشعب اليمني وبما يحقق النصر الكامل.

وتطرق اللقاء، إلى برنامج الصمود الوطني، ودور مجلس النواب في العمل على البرنامج بما يعزز من صمود الشعب اليمني ويلبي طموحاته وآماله، ويسهم في تقديم الخدمات للمجتمع في ظل الصعوبات القائمة بسبب العدوان والحصار.

كما التقى فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، رئيس حكومة الإنقاذ الوطني الدكتور عبدالعزيز بن حبتور.

جرى خلال اللقاء، مناقشة برنامج عمل الحكومة للعام الهجري الجديد 1444، وما تضمنه من خطط وبرامج وأنشطة، لتحسين مستوى الأداء الخدمي والتنموي وتلبية الاحتياجات الضرورية للمواطنين والتخفيف من معاناتهم.

وتطرق اللقاء، إلى جوانب التنسيق والتكامل بين مختلف الوزارات والمؤسسات والأجهزة الحكومية، لتنفيذ البرنامج وتحقيق أهدافه، والتغلب على الصعوبات والتداعيات الناجمة عن العدوان والحصار.

كما تطرق إلى الجوانب المتصلة بالنزول الميداني لتلمس احتياجات ومتطلبات المواطنين في مختلف المجالات، والعمل على توفيرها في حدود الإمكانيات المتاحة.

والتقى كذلك فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية - وزير المالية الدكتور رشيد أبو لحوم.

وخلال اللقاء استمع الرئيس المشاط إلى شرح مستفيض عن جهود وزير المالية أبو لحوم، تنفيذاً لتوجيهات رئيس المجلس السياسي في مجال التطوير والإصلاحات المالية لخفض كلف الإنتاج والتشغيل للوحدات الاقتصادية في مجال الطاقة والذي تم الاتفاق على توليد ٢ ميجا بالطاقة الشمسية لمؤسسة الموانئ، ووضع حجر الأساس لتوليد ٢ ميجا لشركة كمران بالطاقة الشمسية، وتدشين العمل بإنشاء المرحلة الأولى بسعة ١٠ ميجا من المشروع الوطني للطاقة المتجددة من أصل ٥٠ ميجا بتمويل صندوق دعم وتنمية محافظة الحديدة.

واستعرض الدكتور أبو لحوم مخرجات زيارته لمحافظة المحويت وفقاً لتوجيهات رئيس المجلس السياسي الأعلى والتي قام من خلالها بالتوقيع على مصفوفة المبادرات المجتمعية للمحافظة للعام 1444 هـ والتي تبلغ 36 مبادرة ما بين شق طرق ورصف وترميم وتأهيل مدارس.

وقد شدد الرئيس المشاط على الاهتمام البالغ بإنجاز تلك المشاريع بالسرعة والكفاءة اللازمة، ومراعاة وضع أبناء الحديدة، وحاجتهم الأساسية للطاقة.

وأشار إلى أن تلك المشاريع ستسهم في توفير التيار الكهربائي بشكل أكبر وبسعر أقل، كما ستوفر فرص عمل لأبناء المحافظة، وتؤدي إلى ازدهار مجالات الاستثمار في المحافظة.

وأكد فخامة الرئيس الجدية في إصلاح مؤسسات الدولة والتركيز على تثبيت مشاريع خدمية ونوعية تصب في خدمة المواطن في المقام الأول.

والتقى فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، رئيس وأعضاء اللجنة التحضيرية لبرنامج الصمود الوطني.

وخلال اللقاء استمع الرئيس المشاط، إلى شرح موجز من رئيس اللجنة التحضيرية، عن أنشطة البرنامج ومهامه وأهدافه في تعزيز الصمود والتعبئة في مؤسسات الدولة، والتحامها بالشعب، وأن تسهم المؤسسات في ملامسة هموم المجتمع وحل مشاكله والاهتمام به من خلال النزول الميداني، بالإضافة إلى التحضيرات لإطلاق البرنامج خلال الأيام المقبلة.

وأشاد الرئيس المشاط، بالجهود المبذولة من اللجنة التحضيرية للبرنامج الوطني للصمود.. مؤكدا على ضرورة أن يسهم البرنامج في الحفاظ على تماسك الشعب اليمني والجبهة الداخلية.

ولفت إلى أهمية أن يظل الشعب متمسكاً بثباته على موقفه في مواجهة العدوان حتى تحقيق النصر بإذن الله.. وقال" إننا معنيون بأن نحافظ ونرعى مصالح الشعب اليمني لتعزيز تمسكه بقضاياه الكبرى وثباته في معركة الاستقلال والحرية حتى تحرير كل شبر من أرض الوطن".

وأكد الرئيس المشاط، أن الوضع الراهن وفي ظل الهدنة القائمة، يتطلب أن يكون الجميع على درجة عالية من الوعي واليقظة والانتباه والجهوزية كون الحرب لم تنته بعد.. مشددا على ضرورة العمل وفق الأولويات التي وضعها قائد الثورة وعدم الانصراف إلى قضايا هامشية.. مشيراً إلى أهمية العمل على تصحيح وضع مؤسسات الدولة وإصلاحها وفقا للممكن والمتاح ومعالجة الصعوبات التي تواجهها.

وجدد رئيس المجلس السياسي الأعلى، التأكيد على ضرورة البقاء على درجة عالية من الجهوزية والنشاط التعبوي الواسع، والتنبه للمخططات والمؤامرات التي يتحرك بها الأعداء.

إلى ذلك التقى فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، وزير الأشغال العامة والطرق غالب مطلق، ومدير البرامج بمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع "اليونبس" خلدون سالم.

ناقش اللقاء الجوانب المتصلة بانهيار شبكة الطرق نتيجة العدوان الأمريكي الغاشم، ونهب ثروات الشعب اليمني النفطية والغازية، التي كانت تسهم في صيانة شبكة الطرق، وشق طرقات للمناطق النائية، وأهمية بذل جهود لإيجاد بدائل تغطي الجزء اليسير من صيانة الطرق.

ووجه الرئيس المشاط، وزير الأشغال برسم خارطة لمسار السيول في كل الاتجاهات، وعمل دراسة لكل الطرق التي تمر عبرها، وتصميمها وفق معايير تضمن ديمومتها ومقاومتها للعوامل المختلفة وفي مقدمتها المياه، إضافة إلى عمل مصدات للسيول في الجبال المحيطة بالعاصمة.. مؤكداً على أهمية استغلال الدعم لتنفيذ هذه المشاريع الاستراتيجية.

ودعا الرئيس المشاط المواطنين إلى تجنب البناء في مجاري السيول.. حاثا وسائل الإعلام على التوعية بأهمية التخطيط العمراني والالتزام بالمخططات العامة حتى لا تتكرر المآسي الناتجة عن العشوائية في عملية البناء للمساكن والمنازل.

وفي سياق آخر التقى فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين، ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي أحمد المتوكل، وأعضاء الهيئة العليا لرابطة علماء اليمن.

جرى خلال اللقاء مناقشة الكثير من القضايا الهامة المتصلة بحياة الناس وأحوالهم، وكيفية تحسين الأداء الحكومي لتقديم الخدمات لهم.

وأكد الرئيس المشاط خلال اللقاء، على دور هيئة الإفتاء في توعية الناس وتبصيرهم في كل شؤون حياتهم، خصوصا وأن اليمن يتعرض لعدوان إجرامي بقيادة أمريكا يترافق معه حصار ظالم وحرب تستهدف وعي المجتمع وقيمه الأصيلة.. مشيداً بالدور الهام الذي قام به العلماء العاملون في التصدي للحرب الأمريكية الغاشمة على اليمن أرضا وإنسانا وهوية، وكذا دورهم في تعزيز وحدة الشعب اليمني وتحصين الجبهة الداخلية التي سعى العدوان لخلخلتها من خلال مسارات متعددة ومتنوعة.

كما ناقش الاجتماع قضايا الأراضي المتراكمة نتيجة الماضي، والسبل الكفيلة بوضع معالجات وحلول جذرية لها تضمن حقوق الناس وتحافظ على أراضي الدولة.

وأكد الرئيس المشاط على ضرورة الاهتمام بحسن الاختيار للقضاة وتأهيلهم علميا بما يمكنهم من تحقيق العدالة التي هي غاية مقدسة.. لافتا إلى ضرورة أن يتم اختيار القضاة ممن يتحلون بالنزاهة ويحملون القيم الإيمانية والوطنية بما يضمن رفد المحاكم بقضاة من ذوي العدل والإيمان.

ووجه الرئيس المشاط بإنجاز القضايا المتأخرة في هيئة رفع المظالم نتيجة تراكمات الماضي قبل ثورة 21 سبتمبر، من خلال تعزيزها بقضاة مؤهلين للبت في تلك القضايا وإنجازها.

اطلع على سير العملية التعليمية في عدد من كليات جامعة صعدة

السامعي يترأس اجتماعاً لمناقشة احتياجات محافظة صعدة من المشاريع والخدمات

ناقش اجتماع بمحافظة صعدة برئاسة عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي، احتياجات المحافظة من المشاريع والخدمات، خاصة في ظل تدمير العدوان المنهج للبنية التحتية للمحافظة.

وتطرق الاجتماع الذي ضم محافظ المحافظة محمد جابر عوض، وقيادات السلطة القضائية والسلطة المحلية والقيادات الأمنية وأعضاء المكتب التنفيذي ومدراء المديريات، إلى أوضاع المكاتب الخدمية ومديريات المحافظة والصعوبات التي تواجه سير العمل، ومتطلبات التنمية المحلية والسبل الكفيلة بتقديم الخدمات للمواطنين.

وفي الاجتماع أكد عضو السياسي الأعلى السامعي أن لمحافظة صعدة مكانة في قلوب أبناء اليمن ومحور المقاومة نتيجة تضحيات أبناء المحافظة وصبرهم وصمودهم في مواجهة فساد النظام السابق، والحفاظ على استقلال البلد وكرامة أبنائه.. مشيراً إلى الصعوبات والأوضاع التي يعيشها أبناء صعدة في الجوانب الصحية والتعليمية والخدمية وأبرزها وعورة الطرق .. مؤكداً أن المجلس السياسي الأعلى سيهتم بالمحافظة لتوفير ما أمكن بما يسهم في تخفيف معاناة أبنائها ولو من باب إعادة بعض الوفاء.

وحث عضو السياسي الأعلى السامعي، أبناء المحافظة على استمرار الصمود والثبات حتى تحقيق النصر المبين.

وفي سياق متصل ناقش اجتماع بجامعة صعدة برئاسة عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي، أوضاع الجامعة واحتياجاتها من البنى التحتية التي دمرّها العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي بصورة ممنهجة.

وتطرق الاجتماع الذي ضم محافظ المحافظة محمد جابر عوض وقائد المنطقة الرابعة اللواء عبد اللطيف المهدي ونائب مدير مكتب قائد الثورة اللواء طه جرفان، ورئيس الجامعة الدكتور عبدالرحيم الحمران، إلى سير العملية التعليمية بكليات الجامعة ومتطلبات إعادة البنية التحتية.

وفي الاجتماع أكد عضو السياسي الأعلى السامعي، استعداد المجلس دعم الجامعة بالإمكانات المتاحة .. مشيراً إلى أن ما تشهده المحافظة من نقص في الخدمات ومختلف البنى التحتية، يأتي نتيجة الإقصاء والتهميش خلال الفترة الماضية والتدمير الممنهج لقوى العدوان.

ولفت إلى أهمية اضطلاع التجار وأصحاب رؤوس الأموال بدعم الجامعة .. مشيراً إلى جهود قيادة الجامعة وكوادرها الإدارية والأكاديمية في تجاوز الصعوبات التي تواجه التعليم في الجامعة.

وأوضح السامعي أن محافظة صعدة تعرضت للحرمان سابقاً، ما يتطلب تضافر الجهود لتعويضها والاهتمام بتوفير متطلبات الجامعة واحتياجاتها وإعادة البنية التحتية لكلياتها.

إلى ذلك اطلع عضو السياسي الأعلى السامعي ومحافظ صعدة ورئيس الجامعة على سير العملية التعليمية في عدد من كليات الجامعة واستمعوا إلى مشاكل الطلاب وهمومهم.

دعت أعضاء المجلس لاستئناف جلسات الفترة الاولى التي ستبدأ اليوم

هيئة رئاسة مجلس النواب تندد بعبث العدوان ومرتزقته بمكتسبات اليمن ونهب ثرواته

ثمنت هيئة رئاسة مجلس النواب في اجتماعها برئاسة رئيس المجلس رئيس الهيئة، الأخ يحيى علي الراعي، تأكيد المجلس السياسي الأعلى، في اجتماعه الأخير الحرص على الحفاظ على وحدة اليمن وسيادته الكاملة والحفاظ على ثرواته ومقدراته.

ونددت الهيئة، بما يقوم به العدوان ومرتزقته، من عبث بمكتسبات ومقدرات الشعب اليمني ونهب ثرواته وسعيه لتمزيق اليمن والنيل من وحدته، محمّلة تحالف العدوان وأدواته المسؤولية المترتبة عن ذلك العبث والتفريط بثروات الشعب اليمني.

كما حملت هيئة رئاسة مجلس النواب، الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن والهيئات والمنظمات الإنسانية والحقوقية التابعة لها، المسؤولية القانونية والإنسانية والأخلاقية بسبب صمتها المعيب وتخاذلها المخزي، تجاه معاناة الشعب اليمني، وسياسة الكيل بمكيالين، وما ترتب ويترتب على ذلك من حرمان الشعب اليمني من الاستفادة من ثرواته في تحسين الخدمات الضرورية، وصرف مرتبات موظفي الدولة.

ولفتت الهيئة، إلى مدى إخفاق تلك الهيئات الدولية في أداء دورها وعدم القيام بوجباتها في تقديم الإغاثة العاجلة في الجوانب الإنسانية لمواجهة الآثار الكارثية المترتبة على العدوان والحصار وتجاوز الآثار الناجمة عن الأضرار التي خلفتها الأمطار والسيول في البنية التحتية ومنازل آلاف المواطنين والنازحين، فضلا عن الأضرار التي لحقت بالطرق والجسور وشبكات الصرف الصحي، في أمانة العاصمة وعدد من المحافظات.

وأقرت الاستمرار في مخاطبة الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن والهيئات والمنظمات التابعة لها، ورؤساء وأعضاء البرلمانات العربية والإقليمية والدولية غير المشاركة في العدوان على اليمن، لكشف ودحض أباطيل وزيف ما يروجه تحالف العدوان ومرتزقته، والتحذير من تحركاتهم المشبوهة والمضرة بمصالح ومقدرات الشعب اليمني، وذلك للضغط على دولهم وحكوماتهم للخروج عن صمتها وممارسة دورها في تبني مظلومية الشعب اليمني في المحافل الدولية.

وجددت الهيئة تحذيرها من التحركات المشبوهة لما يسمى "المجلس الرئاسي" للخونة وأولئك النفر من فاقدي الشرعية الذين ينتحلون صفة مجلس النواب، ولم تعد لهم أية صفة شرعية أو دستورية أو قانونية أو جماهيرية بعد خيانتهم وتفريطهم بالسيادة الوطنية ما أدى إلى إسقاط العضوية عنهم، وبالتالي فإن أي تعامل أو اتفاقات يتم إبرامها من قبلهم مع دول أو شركات أو هيئات تعتبر باطلة، ولا تحمل أي صفة دستورية أو قانونية ولا يتحمل الشعب اليمني تبعاتها لأن مجلس النواب الشرعي والممثل للشعب اليمني مقره الدستوري العاصمة صنعاء.

وأكدت الهيئة، احتفاظ الجمهورية اليمنية والشعب اليمني بالحق القانوني والدستوري في مقاضاتهم أمام المحاكم الوطنية والدولية وملاحقتهم بصفتهم مجرمي حرب.

ودعت أعضاء المجلس إلى استئناف عقد جلسات المجلس للفترة الأولى من الدورة الأولى من دور الانعقاد السنوي الثامن عشر ابتداء من اليوم الاثنين 2 صفر 1444هـ الموافق 29 أغسطس2022م.

إلى ذلك وقفت هيئة رئاسة المجلس في اجتماعها أمام جملة من القضايا والمواضيع العامة التي تتطلب توحيد وتكامل جهود مختلف سلطات الدولة التشريعية والتنفيذية والعمل على تجاوز الاختلالات ومكامن الضعف والقصور أينما وجدت.

وأكدت على أهمية تفعيل وتطبيق القوانين وصولاً لإيجاد المعالجات والحلول الممكنة والمتاحة للكثير من المشاكل، ومنها الآثار الكارثية الناتجة عن تداعيات العدوان والحصار، وكذا الأضرار التي خلفتها الأمطار والسيول الأخيرة، واتخاذ التدابير اللازمة لتخفيف معاناة المواطنين إزاء ذلك.

واستعرضت الهيئة، عددا من القضايا والمواضيع المدرجة في جدول أعمالها في الجانبين التشريعي والرقابي، واتخذت إزاءها القرارات المناسبة.

وكانت الهيئة قد استعرضت، في مستهل اجتماعها بحضور أمين عام المجلس الدكتور رشاد الرصاص، والأمين العام المساعد عبدالرحمن المنصور، محضر اجتماعها السابق ووافقت عليه.

26 SEPTEMBER
26 سبتمبر
اسبوعية
سياسية . عامة

اهداف الثورة اليمنية

1-التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وازالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات
2-بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها
3- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً
4-انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف
5-العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة
6- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

انفروا خفافا وثقالا
حملة إعمار اليمن

محكمة المنطقة العسكرية المركزية توالي محاكمة 60 من قيادات الخونة

عقدت محكمة المنطقة العسكرية المركزية بصنعاء جلستها العلنية لمحاكمة 60 من الخونة الفارين من وجه العدالة والمتهمين بوقائع الانضمام وتسهيل دخول العدو الى اقليم الجمهورية اليمنية وانتحال الصفات ووقائع أخرى.

وفي الجلسة تم استعراض ادلة الاتهام وردود المحامين المنصبين عن المتهمين.
وأقرت المحكمة تكليف النيابة العسكرية بتنفيذ قرارات المحكمة السابقة والخاصة بإعلان النشر عن المتهمين في الجريدة الرسمية.
والقيادات العسكرية من الخونة الذين تجري محاكمتهم هم:

1 - اللواء عبدالعزيز قائد احمد الشميري
2 - العميد ركن علي حاتم احمد اليعيشي
3 - العميد ركن هلال غالب عبدالله القانص
4 - العميد احمد راجح علي ابو اصبع
5 - العميد فارس يحيي احمد الربادي
6 - العميد لؤي عوض محمد الزامكي
7 - العميد مهران محمد سعيد القباطي
8 - العميد عدنان رزيق القميشي
9 - العميد اكرم طه علي الاديمي
10 - العميد خالد ناصر يسلم العلوي
11 - العميد عبدالرحمن علي محمد الشراعي
12 - العميد جهاد عبد الباقي حسين الدقيمي
13 - العميد هادي محمد الجعيدي
14 - العميد فيصل ناصر حسين مختار
15 - العميد علي احمد عبد الحميدي
16 - العميد عبدالملك محمد عبدالله الزهيري
17 - العميد عبد قائد محمد الشعوري
18 - العميد عبدالله عمر علي الهيج
19 - العميد حمود مسعد علي الخرام
20 - العميد صالح احمد صالح البرعي
21 - العميد صادق يحيي ناصر مدهش
22 - العميد محمد احمد عبدربه الحليسي
23 - العميد فؤاد احمد الوصابي
24 - العميد مسعود صالح صالح عبسان
25 - العميد نبيل حسين مقبل خميس
26 - العميد حميد محمد احمد ابوهدرة
27 - العميد احمد صالح محمد بهلول
28 - العميد عبدالله محمد الثريا العزاني
29 - العميد محمود محمد عبدالله جراد
30 - العميد عبدالملك علي المحمدي
31 - العميد فيصل محمد عبدالله الجوفي
32 - العميد محمد احمد محمد المعالم
33 - العميد محمد محمد عبد الحشيبري
34 - العميد معمر محمد يحيي اليشيعي
35 - العميد عبدالحكيم محمد شمسان دوكم
36 - العميد حسن علي علي الفهد
37 - العميد ماجد حاتم علي سليمان
38 - العميد احمد قائد علي
39 - العميد عبدالكريم علي عوبل السدعي
40 - العميد نبيل صلاح غالب المقرمي
41 - العميد عبد العزيز احمد منصور الحيدري
42 - العميد مطيع عبد احمد الدميني
43 - العميد احمد علي حسن البريهي
44 - العميد احمد محمد ناصر شملان
45 - العميد عارف محمد احمد
46 - العميد عبدالرحمن مجاهد الوادي
47 - العميد ياسر عبدالله احمد المعبري
48 - العميد يحيي علي صالح السدرة
49 - العميد عبدالله محمد ناجي الفرجي
50 - العميد محمد بن علي الباهلي
51 - العميد اديب محمد الشهاب
52 - العميد صالح بن علي الروسا
53 - العميد عبدالواحد دوكر الحداد
54 - العميد حسين بكيل الطميرة
55 - العميد ناصر حسين عبدربه العواضي
56 - العقيد عبدالقوي عبدالله سالم الحميقاني
57 - العقيد عدنان احمد احمد العيزري
58 - العقيد عيدروس محسن الدميني
59 - العقيد محمد زين الله سالم التيباس
60 - العقيد محمد محمد جابر

المحكمة العسكرية بصنعاء تواصل محاكمة المتهمين بتدمير بطاريات وصواريخ الدفاع الجوي

عقدت المحكمة العسكرية المركزية جلساتها العلنية للنظر في القضية رقم (٣١) لسنة 1443هـ بواقعة تدمير مقدرات الدولة اليمنية من الصواريخ وبطاريات الدفاع الجوي والمتهمين فيها عمار محمد عبدالله صالح الأحمر - وكيل جهاز الامن القومي سابقا وآخرون من الجنسية الامريكية وبإشراف القائد الاعلى للقوات المسلحة في حينها علي عبدالله صالح عفاش تمهيداً وتوطئة للعدوان المخطط والذي شنه العدوان حاليا على اليمن.

وقررت المحكمة منح المحامين المنصبين عن المتهمين صورة من ملف القضية وتقديم ما لديهم من ردود، كما اقرت المحكمة منح النيابة فرصة لتقديم ما لديها من ادلة خلال الجلسة القادمة.

والمتهمون الذين تجري محاكمتهم هم: -

1- العميد - عمار محمد عبدالله صالح الأحمر وكيل جهاز الامن القومي سابقا - فار من وجه العدالة.
2 - لينكون بلومفيلد - مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون العسكرية - فار من وجه العدالة.
3 - إدموند جميس هول - السفير الامريكي الأسبق لليمن خلال ٢٠٠١ - ٢٠٠٤م - فار من وجه العدالة.
4 - دينيس هادريك - رئيس مكتب ازالة الأسلحة بوزارة الخارجية الأمريكية - فار من وجه العدالة.
5 - جنرال - روبرت رومن - الملحق العسكرية بالسفارة الأمريكية بصنعاء سابقاً - فار من وجه العدالة.
6 - هيزم فرانك مساعد الملحق العسكري بالسفارة الأمريكية بصنعاء - فار من وجه العدالة.
7 - سانتو بوليتزي - ضابط الارتباط بمكتب إزالة الأسلحة بوزارة الخارجية الأمريكية - فار من وجه العدالة.
8 - نيلز تالبوت - الخبير الفني بمكتب إزالة الأسلحة بوزارة الخارجية الأمريكية - فار من وجه العدالة.
9 - مايك وبلش - خبير متفجرات بمكتب إزالة الأسلحة بوزارة الخارجية الأمريكية - فار من وجه العدالة.
10 - كال كيجو - خبير متفجرات بمكتب إزالة الأسلحة بوزارة الخارجية الأمريكية - فار من وجه العدالة.
11 - راى زهاروفش - خبير متفجرات بمكتب إزالة الأسلحة بوزارة الخارجية الأمريكية - فار من وجه العدالة.
12 - ستيفاني يكر - موظفة في السفارة الأمريكية بوزارة الخارجية الأمريكية - فار من وجه العدالة.
13 - هنيا سلوبر - موظفة في السفارة الأمريكية بوزارة الخارجية الأمريكية - فار من وجه العدالة.

الباحث بن عامر:

هناك معلومات مهمة لم تكشف عن أحداث يناير

عبدالله بن عامر

أكد الباحث والكاتب عبدالله بن عامر أن هناك حلقات مفقودة من قصة يناير القاسية وقد حان الوقت لكشفها.

وقال بن عامر في تعليقه بشأن ما كشفته قناة الجزيرة عن تلك الاحداث أن العودة الى التاريخ مسؤولية وشعبنا اليمني مرتبط بتاريخه ولكن هل وصلت اليه كافة المعلومات الخاصة بأبرز الأحداث والتحولات؟

وتحدث عامر أن هناك معلومات مهمة لم تكشف من قبل عن تلك الاحداث ويمكن الوقوف أمامها بمسؤولية دون أية توظيف أو إسقاطات على واقعنا الحالي مشيراً أن الأخطاء لم تكن من عدن وفي عدن بل ومن صنعاء وفي صنعاء وكما استخدم الشمال عدة مرات ضد الجنوب يستخدم الجنوب ضد الشمال.

وعن نوعية المعلومات التي سوف تكشف قال عامر إن استدعاء تلك الاحداث ينسحب كذلك على ما أخفي عمداً وغيب قسراً وهي معلومات قد تبدو للبعض صادمة فلا هؤلاء يريدون الحديث عنها وكشفها ولا أولئك يرغبون في التطرق اليها وتوضيحها.

وأضاف عامر الذي يستكمل كتابه الخامس الذي يتتبع التدخل الأجنبي في اليمن خلال القرن العشرين إن هناك من يعمل ومنذ عقود على توظيف أحداث يناير على أنها ضد الرفاق في عدن وأن هذه الروايات لم تجد من يوضحها لتخرج أطرافها في الحديث عنها لأسباب عدة وعلى رأسها أن الطرفين معاً وقعا في فخ كبير وتلاعب وتحريض وتحفيز ودفع مباشر وغير مباشر حتى مع انفجار الوضع ظلت غرفة العمليات المشتركة تعمل على تأجيج الاشتباك ليس للانقلاب على هذا الطرف او الإطاحة بذلك الطرف بل لتدمير كيان ونظام له كوادر مؤهلة في مجالات عدة ولهذا المؤامرة كانت أكبر من أن يتم الحديث عنها من زاوية ذكر بعض تفاصيلها بل مخطط تدميري للقضاء على دولة لها حضور وموقف وتأثير وكانت تشكل إزعاجاً عابراً للإقليم بل عابراً للبحار.

وعن التوقيت المتوقع لنشر هذه المعلومات أكد أنها ضمن كتابه غير أن الاستدعاء الطارئ للحدث يمكن أن يدفع باتجاه الحديث عنها خلال الأيام المقبلة بهدف تعزيز حالة الوعي بالتاريخ وحتى لا تتكرر مثل هذه الاحداث فهناك مسؤولية تجاه الجميع حتى لا يقعوا في نفس المصائد والافخاخ.

تحالف العدوان والاحتلال..

ماذا بعد استكمال مهمة القضاء على الإصلاح في أبين؟!

في إطار استمرار تحالف العدوان بتنفيذ مخططات ترسيخ الاحتلال وتهيئة البيئة المناسبة لنهب ثروات ومقدرات الوطن في المحافظات الجنوبية المحتلة من خلال إذكاء نار الحروب العبثية وإشعال فتيل الصراعات الدموية بين مكونات وأدوات العمالة والارتزاق ، لم يبق أمام مليشيات انتقالي الإمارات سوى وضع اللمسات الأخيرة وإعلان استكمال سيطرتها على محافظة أبين وتطهيرها بالكامل من عناصر مليشيات حزب الإصلاح والعناصر الموالية للفار هادي في المحافظة.. ليبقى السؤال : ماذا بعد استكمال تنفيذ مهمة الاحتلال بصورته الجديدة لمحافظة أبين ؟!.. تفاصيل أكثر في السياق التالي:

26 سبتمبر : خاص

لا يزال تحالف العدوان والاحتلال مستمرا في تنفيذ مخطط الهدم والتدمير المنهج لمقومات الحياة الآمنة والمستقرة في المحافظات الجنوبية المحتلة الخاضعة لسلطة إدارته الفعلية وسلطة إدارة مكونات العمالة والارتزاق الشكلية ، سواء أكانت تلك المكونات ذات العراقة التاريخية وفي مقدمتها حزب الإصلاح وتنظيم القاعدة أو تلك المكونات الجديدة التي أوجدتها أنظمة العدوان والاحتلال وفي مقدمتها انتقالي الإمارات.

آخر مواقع الإصلاح

وفي هذا السياق أكدت مصادر محلية في محافظة أبين أن مليشيات انتقالي الإمارات نجحت في اقتحام ، آخر مواقع قوات الإصلاح في المحافظة.

وأوضحت المصادر أن "كتيبة بن معيلي"، الموالية للإصلاح أخلت معسكرها ومواقعها في منطقة العرقوب، بعد تسليمها لقوات الانتقالي.

وأضافت المصادر أن "كتيبة بن معيلي" تعد آخر الفصائل التابعة للإصلاح، التي تسلم معسكراتها دون مواجهة للفصائل الإماراتية في المنطقة الوسطى بالمحافظة، مشيرة إلى أن الكتيبة انسحبت إلى أطراف محافظة شبوة الحدودية.

إلى ذلك وفي إطار التفكيك للفصائل المناوئة لانتقالي الإمارات والمحسوبة على تحالف حزب الإصلاح والعناصر الموالية للخائن هادي.

أفادت مصادر محلية أن ما يسمى قوات العمالقة بدأت ترتب لنقل فصيل جديد من شقرة إلى عدن، مؤكدة إبلاغ المرتزق لبيب العبد قائد ما يسمى قوات الأمن الخاصة في المحافظات الجنوبية المحتلة بترتيب انتقال قواته إلى معسكر جديد في خور مكسر.

يشار إلى أن العبد أحد القيادات التي عرفت منذ أغسطس ٢٠١٩ بخوض معارك ضد الانتقالي ضمن تحالف يضم خليطا من عناصر ما كان يسمى بقوات الأمن والجيش التابعة للفار هادي والمرتزق علي محسن ومليشيات حزب الإصلاح.

ترتيب وانسحاب

كما تجدر الإشارة إلى أن ترتيب نقل ما يسمى بقوات الأمن الخاصة من لحج والضالع وأبين إلى عدن جاء عقب تسليم مليشيات ما يسمى بقوات الأمن الخاصة معسكراتها في أبين ضمن خطة تحالف العدوان والاحتلال الجديدة الهادفة إلى تصفية محافظة أبين وكل المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة من القوات المناهضة لانتقالي الإمارات بما في ذلك تلك المتمركزة في مدينة شقرة.

وفي هذا السياق جاء انسحاب كتيبة بن معيلي الموالية للمرتزق علي محسن وحزب الإصلاح

من مواقع تمركزها في العرقوب آخر معاقل حزب الإصلاح شرق المحافظة.

يشار إلى أن هذه التطورات التي شهدتها ولا تزال تشهدها محافظة أبين المحتلة جاءت ، بعد أن كانت مليشيات الانتقالي قد أعلنت سابقا عن إطلاق عملية عسكرية جديدة لاجتثاث القوات التابعة لحزب الإصلاح في محافظة أبين وذلك بعد أيام من سيطرتها المسلحة على مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة.

سهام الشرق

وقالت وسائل إعلام تابعة لمليشيات الانتقالي، إن ما أسمتها بـ "القوات المسلحة الجنوبية" أعلنت انطلاق عملية عسكرية في محافظة أبين، أسمتها "سهام الشرق"، لـ "محاربة الجماعات المتطرفة"، في المحافظة، في إشارة إلى حزب الإصلاح ومليشياته .

وأوضحت أن من بين أهداف ما يسمى عملية "سهام الشرق" هو تأمين تحركات مليشيات الانتقالي بين عدن ومحافظات شبوة وحضرموت والمهرة.

وأفادت مصادر مطلعة، أن رئيس ما يسمى المجلس الانتقالي المرتزق عيدروس الزبيدي، وجه بإطلاق العملية العسكرية في أبين دون موافقة أعضاء ما يسمى مجلس القيادة الرئاسي وصمت رئيسه المرتزق رشاد العليمي.

المهمة القادمة

وفي ظل استمرار ومواصلة مليشيات انتقالي الإمارات بسط سيطرتها ونفوذها العسكري في محافظة أبين على تلك المناطق التي ظلت خلال السنوات الماضية خاضعة لسيطرة حزب الإصلاح أو محل توتر بين مليشياته ومليشيات الانتقالي وهي مهمة أصبحت شبه منجزة بالنسبة لمليشيات الانتقالي..

تشير معطيات الواقع العسكري والسياسي وتطورات الوقائع والأحداث أن مهمة القضاء على الإصلاح في حضرموت هي المهمة القادمة بالنسبة لتحالف العدوان والاحتلال لا سيما بعد استكمال مهمة القضاء عليه في محافظة أبين ؟!

خلاصة

وتبقى الخلاصة أنه منذ ثمانية أعوام وهي المدة الزمنية لعدوان تحالف العدوان والاحتلال والمحافظات الجنوبية والشرقية تعيش حالة من الضياع والتيه وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي، فهل حقق تحالف العدوان الكوني لأبناء تلك المحافظات تلك الأهداف والطموحات التي كانوا يأملونها، ؟!.. بطبيعة الحال لم يتحقق شيئا من ذلك وعلى العكس تماما أصبحت كل مقدرات وثروات محافظاتهم العسكرية والاقتصادية بيد المحتل.

ويمكن القول أن ما قدمه المحتل الإماراتي السعودي لكل من أيدوه وساندوه استبدال عميل بعميل آخر لا يقل عمالة ووضعية عن سابقه ولعل في سابقة - العليمي- خير دليل.

تلك هي حقيقة الواقع المؤسف والمؤلم الذي آلت إليه عدد من المحافظات الجنوبية والشرقية التي أصبحت حياة الملايين من أبنائها في مهب ريح عاصفة لن تبقي لهم أمناً ولا استقرارا ولا حياة كريمة.

جمال القيز

فاعلية المنظومة الأمنية والاستخبارية

في ظل تحديات أمنية عديدة وفي واقع مليء بكافة المشكلات التي في مجملها مصطنعة يجب ان تقوم المنظومة الأمنية والاستخبارية بواجبها وبعملها باداء عال واحتراف رفيع..

ولقد ضاعف من أهمية هذه المنظومة الأمنية والاستخبارية قدرتها على مواجهة العديد من المشكلات الأمنية بأداء امني احترافي عال وعلى كشف شبكات تخريبية وتجسسية عديدة مما جعل العدوان ومتحالفيه يصابون بالذعر ويقعون في دوامة من الارباك الذي لم تفق اجهزته الامنية والمخابراتية من هول الصدمات المتوالية التي اصابت تلك الاجهزة ولقد كشفت عن مقدرات امنية واستخبارية واوضحت ان المنظومة الامنية والاستخبارية قد قادت عملا امنيا استباقيا ضد المندسين وضد المتسللين وضد المخترقين الذين افاقوا من اواهامهم وهم مكبلين بالاصفاد وقد اصيبت كل تلك الحسابات بانتكاسة الامنية..

وقد وقفت المخابرات السعودية والمخابرات الاماراتية في وضع العاجز فقد احاط بها الفشل من كل جانب..

ويكفي ان نطلع على محتويات ما يعلنه المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية حتى تصل الى تاكيد ان النجاحات الامنية هي الرسالة الاقوى التي ترسلها الاجهزة الامنية والمخابراتية اليمنية الى الاعداء في الداخل والخارج والى كل الحاقدين والمغرضين فحوى هذه الرسالة ان اختراق جدار امننا مسألة تصل حد الاستحالة لانه اولا عناية الله تحفظ اليمن وتحفظ صنعاء..

وثانياً لان الله سبحانه وتعالى وهبنا قيادة حكيمة وعظيمة وفاعلة وتحت قيادتها تتحقق الانجازات الامنية والاستخبارية وفي المقدمة الانجازات العسكرية الفاعلة في كافة جبهات القتال..

وثالثاً ان الاحتراف والمهنية الامنية والاستخبارية هي الفيصل الضروري في معادلة المواجهة الامنية مع عدوان يمتلك من القدرات ومن اللوجستيات ومن المعلومات ما يجعله يقع في اوهام القوة المفرطة..

ولكن هؤلاء نسوا ان الله محيط بالفاسدين وبالظالمين وبالحاقدين.. كما تناسى اولئك ان اليمن اصبح يمتلك منظومة امنية واستخبارية كفؤة ومقتدرة والدليل النجاحات العديدة التي تتحقق في ميادين المواجهة..

ولولا ان الدواعي الامنية لاوضحنا حجم النجاح وحجم الانجاز الامني والاستخباري..

تحية لرجال الامن والمخابرات..

تحية لرجال هيئة الاستخبارات والاستطلاع..

تحية للمواطن المحب لوطنه المتعاون مع كل الاجهزة الامنية والاستخبارية.

قوات مسلحة متكاملة .. عالية الاداء والانجاز

1

عميد ركن
عبدالرحمن الاديمي

اليمن تسير على الطريق القويم وعلى المسار الانسب وهي تحت ظلال قيادة حكيمة ومقتدرة.. وكفؤة اختارها المولى عز وجل عن بينة وعن قيم روحية واختبرتها المراحل العديدة..

وهي مرحل جد صعبة, وعظيمة ولكنها تسير وفق ما هو مرتب ومخطط ولا مخاوف من أية تراجعات لأن الأهداف محددة وواضحة والخطوات مرسومة بدقة ومساقات تنفيذها ولهذا فإن مواكب من الانتصارات كانت وما زالت تتواءم مع تحركات القيادة ومع توجهاتها..

وقد تأكد ان الوطن يسير إلى طريق الخير والسداد, وان مرحلة جديدة وجادة ترسخ في هذا الاتجاه, فقد تعزز الموقف ببناء نوعي للقوات المسلحة الجديدة ومن خلال تنفيذ عدد من الدورات العسكرية التخصصية التي تعددت وتوزعت على الخارطة الوطنية حتى اصبحت بارزة في يمن الايمان والحكمة..

القوة الصاروخية .. مقدرات عالية

وإن قرأنا في السفر العظيم لهذه القوة النوعية فإننا نرى فيها استراتيجية قوية فرضت معادلة يمنية ردعت المعتدين واعادت التوازن لمفهوم الصراع العسكرية وأعادت حسابات يمنية قوية منعت العدوان من التنمر العدواني الذي ظل سائداً في فترات سابقة حتى دخل مفهوم القوة الصاروخية فجعل العدوان يعيد حساباته آلاف المرات وخاصة عندما وصلت اذرعنا الصاروخية

// القوة الصاروخية اداة ردع مشروعه أمام تغول وتوحش العدوان؟

الباليستية لتضرب قلب الاقتصاد في السعودية "ارامكو" حتى استشعر وأدرك ان ورقة الألم والوجع المؤثر خط وتوجه تجيد القيادة والحكيمة والقوية في اليمن استثمارها بشكل أكثر فاعلية وأكثر اضرارا ليس على الاقتصاد الاقليمي وأنما على الاقتصاد العالمي.. وفي فترات سابقة أكدت القيادة السياسية والعسكرية أن الباليستيات اليمنية قادرة على أن تصل إلى ما بعد الرياض وأبو ظبي ان استدعت الحاجة وأوجبت الاستراتيجيات التي تلتزم بها اليمن قيادة وشعباً.. وهذا ما حبيت قراءته بدقة وبوعي .. لأن على هذه القراءة سوف نصل إلى الاهداف العظيمة لدور ومهام القوة الصاروخية التي افضت إلى أن توصل قيادة تحالف العدوان ومن يؤازرهم في واشنطن وفي لندن وفي تل أبيب إلى مفهوم أن صنعاء لا تلعب وان لديها قدرات قادرة على هز اركان الاقتصاد العالمي ولديها بنك أهداف دسم بمواقع سهل الوصول إليها عبر شبكة الدفاع الجوي من باتريوت ومن صواريخ اخرى مضادة تقف موقف العاجز, حينها ادرك العدوان ان خسائره ستكون فادحة وان العالم سوف يواجه ازمة طاقة ومن هذا المنظور فإن معطيات جديدة ارسيت جراء فرض هذه المعادلة اليمنية الجديدة في منظومة القوة الصاروخية والطيران المسير الذي أصبح سلاح ردع مهم ومطلوب في مفهوم هذه الصراع والمواجهة مع عدوان غاشم وظالم ومسنود من منظومة استكبار عالمي ..

"نواصل العدد القادم"..

العميد انور الماوري #

مجاهدون مؤمنون في وجه العدوان

اليمن عظيمة برجالها المؤمنين اليمن عالية الشأن بموقف المجاهدين الاوفياء الذين يسترخصون الدماء الزكية دفاعا عن اليمن وفداء وتضحية لاهداف سامية عظيمة..

وفي مسار المواجهة ضد اعداء الامة وضد عدوان استكباري غاشم نقف جميعا موقف اكبار واجلال ومهابة لان هؤلاء الرجال الافذاذ رجال الرجال المؤمنين الصادقين هم من يكتبون التاريخ الحقيقي للوطن.. لان هؤلاء الرجال في مقدمة الصفوف وفي جبهات القتال والمواجهة كونهم السند والمعتمد وكونهم الاطار القوي الذي يتصدر الموقف ويتصدى بفاعلية وقوة لذرائع العدوان ومحاولات استفزازاتهم واختراقاتهم للهدنة.. في محاولة بائسة لفرض واقع حال عسكري وبحثا عن انتصار رات وسط كومة الهزائم التي لحقت بها والتي اصبحت سمة رئيسية تلازم قوات المعتدين وازلامهم من المرتزقة المأجورين في كل الجبهات..

ان الاستعداد والجهوزية العسكرية والامنية اصبحت مطلبا ملحا فلا يجب ان نثق باولئك الاعداء الذين تسيرهم الاموال القذرة وتحركهم مثل الدمى لجان خاصة مرتبطة باجهزة المخابرات الاقليمية والدولية والصهيونية ولابد من اتخاذ كافة الاجراءات الاحتياطية تجاه تحديات عديدة لعل ابرزها تحديات الامن ومحاولات ضرب الاستقرار التي تعيشه صنعاء وعواصم المدن التي تقع تحت مسؤوليات المجلس السياسي الاعلى وحكومة الانقاذ الوطني..

ولا مفر من شحذ الهمم ومن تكثيف الجهود ومن العمل المتوازن المخطط من مختلف المستويات القيادية.

وللامانة فان المجاهدين الابطال الذي يملأ الايمان قلوبهم الذين لا يبخلون بدمائهم وهم يقتحمون دروب الجهاد والكفاح والقتال لاعلاء كلمة الله واسناد موقف للامة والشعب في مواجهة اعداء الله واعداء التاريخ والحضارة والهوية اليمنية الايمانية التي هي قوة وعزة اليمنيين وزادهم الاوفر في مواجهة التحديات واولها تحديات الاحتلال والغزو والارتزاق..

وبكل امانة ان المجاهدين الاوفياء هم تاج الرؤوس الذين نفخر بهم وسنظل نفخر بتضحياتهم وبطولاتهم..

وسنظل سنستزيد من ارثهم النضالي والجهادي طوال السنوات في المسار الحكيم للمسيرة القرانية.

محلل عسكري وامني

أهمية تنفيذ الأولويات

خواطر سرية

عميد:
عبدالسلام السياني

هنا قد يقول قائل كيف لهذه الخواطر في سطور بسيطة شرح كيفية تنفيذ تلك المراحل التي اشار اليها قائد المسيرة والتي تأتى من هم وحرص المؤمن القائد بأمته , ولأن قائد المسيرة القرآنية قد خصص في خطابه مراحل محدده يجب تنفيذها ...

فهو لا يعنى هنا مجرد الحديث فقط ولذلك وجه بدقة ومعرفة اهم الواجبات المرحلية في هذه الفترة ويجب على الحكومة بجميع مسؤوليها التنفيذ وكذلك المؤسسات المجتمعية وعامة الشعب العظيم كل في مجال اختصاصه ولاشك هناك مسؤولون يواكبون القائد في هموم وتطلعاته وخططه فيثبتهم الله بالرأي والسداد وحتى القدرة في تنفيذ تلك الخطوات و المحددات والأولويات التي وجه بها علم الأمة وهناك أيضا وفي كل عصر من يستغشون ثيابهم ويصرون ويستكبرون استكبارا.

ومن هنا تجد الخواطر وقلمها يكتب من نفسه كيف تنفذ تلك التوجيهات ويلمح الى اهم الطرق والخطوات التي يجهلها او يتجاهلها الكثير من الاشخاص ولذلك نبدأ بالمرحلة الأولى من الأولويات..

-1 مواجهة العدوان ولن نتحدث عن رفد الجبهات بالمال والسلاح فقط والمواجهة الاقتصادية والسياسية فحسب فهذا يعرفه الجميع لكن الخواطر تشير إلى اهم خطوات التنفيذ فبالنسبة للمرحلة الاولى في مواجهة العدوان..

1 - أولا اصدار قانون مدروس يسمى (قانون مواجهة الحصار) لما لذلك من اهمية عالية ومحلية

-الاهتمام والحفاظ على اسر الشهداء ورعايتهم

2 - الاهتمام بالرجال الذين بذلوا اموالهم بسخاء للمسيرة القرآنية في مواجهة العدوان وربطهم بإكرام القائد ورعايته

3 - التوضيح الاعلامي المتواصل وبجميع الوسائل الحديثة عن الانجازات الخاصة بالثورة

-5 توعية المجتمع بأهمية الثبات على مبدأ الدولة المستقلة ومالها من مردود وفوائد كبيرة مستقبلية للأمة وأجيالها القادمة

-6 الاستفادة من الخبرات والقدرات المعرفية في مواجهة العدوان ودراسة مقترحاتهم وبحوثهم وحتى ملاحظاتهم العادية

-7 ايجاد الطرق المناسبة الفعالة لإعادة المغرر بهم من قيادات المرتزقة

-8 تنفيذ قانون الترقيات للرتب العسكرية ولو إداريا

-9 إعادة النظر في خطط الجبهة الإعلامية وبحث كل انجازاتها واخفاقاتها ورفع جاهزيتها ودعمها الى مستوى ارقى يواجه الآلة الاعلامية الكبيرة للعدوان ويفشل خططها.

ولأن المجال غير واسع لذكر الكثير من البنود لتنفيذ المرحلة الأولى سننتقل الى بنود تنفيذ المرحلة الثانية وهي تماسك الجبهة الداخلية.. وهنا لن اذكر ما يذكر من سنوات ولكني اتحدث بقلم الخواطر الذي نظرتها بعيدة فيتحقق البند الثاني من الأوليات بالاهتمام بالآتي:-

- رفع جاهزية الرقابة والتفتيش في المحاكم ومصلحة السجون ..

- الاستمرار في حل قضايا الثأر والبحث عن مصادر تمويل لها

- دعم توجه وخطط الجهاز الأمني لما فيه خدمة الشعب

- الاهتمام اكثر بالهيئة الزراعية وتنفيذ خططها وحل مشاكل الجمعيات الزراعية المتراكمة والتوضيح للرأي العام بكل الاختلالات السابقة في ادارة الجمعيات والتعاونيات .

بما يعزز الثقة بين المجتمع وأي خطوات جديدة لأنشاء جمعيات وفق القوانين واللوائح

- دعم الاسر الفقيرة في العزل والنواحي بإدخالهم في جمعيات تساهمية وزراعيه بما يجعلهم يتذوقون ويلمسون بركة الثورة وخيراتها.

- وتتعزز الجبهة الداخلية بالاستمرار في اقامة الفعاليات والندوات والمناسبات وتبديل وتغيير اوجه المتحدثين فيها .

- متابعة الطابور الخامس وملاحقة خططه واحباط ازلامه والداعمين له.

البند الثالث من الأوليات :

مواجهة الفساد في المؤسسات ولن اتحدث عما يعرفه الجميع ولكني سأقول.

أولا قبل محاربة الفساد والفاسدين إغلاق باب الفساد بالطرق القانونية والإدارية قبل محاسبة الفاسد بالإمكان وضع السندات والضوابط والطرق الإدارية والامن الإداري قبل محاسبة الفاسد وهي من الطرق الناجحة

- ادخال النظام الإلكتروني في المتابعة والايرادات العامة للمؤسسات والوزارات الخدمية والايرادية

- التعامل بنظام الشيكات والتحويلات في الايرادات والنفقات والصرفيات

- تفعيل نظام الريال الإلكتروني بعد دراسته ومعرفة ايجابياته وسلبياته قبل اصدار قانون يحميه .

- وهناك الكثير من الطرق الهامة التي استخدمتها بعض الدول التي كانت محاصرة من المستكبر الأمريكي ونجحوا في مواجهتهم واستطاعوا بناء الدولة المستقلة والناجحة من جديد كما هو حال فنزويلا وغيرها من البلدان .واتخذوا خطوات خاصة اربكوا بها خطط الاعداء لا يسع المجال هنا لتوضيحها .

(والله يرزق من يشاء بغير حساب)

سياسيون ومثقفون لـ« 26 سبتمبر »:

صمود وتماسك الجبهة الداخلية ركيزة أساسية لتحقيق النصر

من العوامل التي عززت الصمود وساهمت في تحقيق النصر على الأعداء هي تماسك الجبهة الداخلية في ظل الاستهداف الممنهج الذي حاول من خلاله العدوان ضرب الجبهة الداخلية وتفتيت وحدة وتماسك المجتمع بوسائل وأساليب متعددة , خلال أكثر من سبع سنوات ولا تزال مساعي العدوان ومخططاته مستمرة ولهذا فإن الوعي واليقظة والتوعية مطلوبة حتى نفوت الفرصة على الأعداء الذي يحيكون المؤامرات لنشر الفوضى وزعزعة الأمن والاستقرار.. "26سبتمبر" التقت بعددٍ من الشخصيات السياسية والثقافية وأجرت معهم اللقاءات التالية:

أجرى اللقاءات / عفاف الشريف

في البداية أوضح د/ عبدالعزيز البكير أن عدالة القضية التي آمن بها الشعب وقيادته العليا الثورية والسياسية عززت الإرادة ووحدت الهدف الذي خلق تلاحماً بين الشعب وقواته المسلحة والأمن ليشكل وحدة موحدة مهامها مواجهة التحالف العسكري للعدوان ومرتزقته الذين يستهدفون اليمن أرضاً وإنساناً ومقدرات وثروات وأمجاد وتأريخ ووجود دون استثناء لأحد.

وأكد على اهمية محاربة الشائعات والأخبار السياسية والإعلامية المضللة التي ينشرها المدسوسون الموالون للعدوان لخلق عدم الاستقرار وضرب وحدة الصف الوطني والسياسي والتقليل من حجم الإنجازات السياسية والعسكرية والأمنية للدولة والتي لامجال للشك منها فالواقع والوقائع شاهدة عليها.

وقال: "القيادة العليا تعمل وفق خطط وبرامج ورؤى وطنية سياسية وعسكرية وأمنية مدروسة على مختلف الجوانب وتدرك جيدا أبعاد الشائعات والحرب الناعمة التي يروج لها تحالف الشر والعدوان فتقوم بتحليلها ومعرفة أصحابها والجهات التي تقف خلفها والأهداف التي تريد تحقيقها وعلى الرغم من هشاشة تلك الشائعات إلا أنه يجب علينا أيضاً كشفها ومحاربتها لتعزيز تماسك الجبهة الداخلية وثبات وحدة الصف الوطني".

وأضاف: "تحالف العدوان في سنوات حربه وحصاره لأكثر من سبع على بلادنا لم يحقق أهدافه المرجوة كاملة وقد حاول جاهداً تحقيقها إلا أن القيادة العليا الثورية والسياسية العليا صنعت الصمود بأجهزتها المختلفة وعملت على إفشال تلك المخططات وبعد أن فشل العدوان بالحسم العسكري بدأ يعيد تكتيك سياسته وبلورة خططه الاستخباراتية والعسكرية والسياسية من جديد ومنها الحرب النفسية والإعلامية ونشر الشائعات التي تستهدف تماسك الجبهة الداخلية وخلق الفتن والصراعات لتفكيك المجتمع وتشكيكه بحقيقة ما تقوم به الدولة والحكومة من مواقف وأدوار كبيرة".

وبين أن الدور الوطني والواجب الديني والمسؤولية السياسية والإعلامية تحتم على العلماء والمثقفين والقوى السياسية الوطنية ومختلف وسائل إعلامها وعبر وسائل التواصل الاجتماعي تعزيز الجبهة الإعلامية والوقوف بأمانة ومسؤولية لمواجهة هذه الحرب التي تستهدف اليمنيين جميعاً والتصدي لها حتى يتحقق النصر الذي نحن منه قاب قوسين أو أدنى.

العدوان فشل سياسيا وعسكرياً

فيما تحدث الشيخ محمد حميد الطوقي- عضو سابق في مجلس النواب بالقول: يجب علينا جميعا أن نعمل وفق التوجه العام للقيادة الثورية والعمل من أجل تجاوز كل المشاكل والصعاب , وفي الوقت نفسة تتحمل الحكومة مسؤوليتها وواجبها الديني والوطني للعمل على سد الثغرات والتخفيف من تلك المعاناة التي سببها العدوان وفاقمها بجرائمه وحصاره الجائر ونهبة عائدات النفط والغاز عبر أدواته في المناطق المحتلة .

إلى جانب ذلك لجأ العدوان بعد أن فشل عسكريا وسياسيا إلى استخدام الحرب الناعمة التي تعددت أساليبها ووسائلها بصور مختلفة فقد كثف العدوان حملاته الإعلامية التضليلية ونشر الشائعات بهدف ضرب وحدة الجبهة الداخلية في اطار السعي لتحقيق ما عجز عنه العدو في ميادين المواجهة مع أبطال القوات المسلحة خلال أكثر من سبع سنوات من الصمود والمواجهة وفي ظل هذه الهجمة الشرسة وحربه الناعمة تقع أمام الجميع وفي مقدمتهم العلماء والنخب الثقافية والإعلامية تفنيد هذه شائعات العدوان ومرتزقتهم وتحصين الجبهة الداخلية من مؤامرات العدوان ومرتزقته .

د . البكير :

" العدوان يعيد بلورة خططه السياسية والاستخبارية بصور مختلفة

الطوقي :

" تعددت وسائل وأساليب العدو التي يستهدف من خلالها وحدة الجبهة الداخلية

القادري :

" التلاحم الوثيق بين الشعب والجيش والقيادة عزز الصمود وأسهم في تحقيق النصر

أبو الرجال :

" فشلت كل خيارات العدو العسكرية التي جربها خلال اكثر من سبع سنوات

هشام :

" يفرض علينا الواجب الوطني والديني أن نكون عند مستوى المسؤولية في التصدي للمعتدين

الوعي المجتمعي

د. عبده حسين عبده القادري.. استهل حديثه بالقول: في ظل الظروف التي تمر بها بلادنا , يجب علينا ان نكون يدا واحدة لردع تحالف العدوان الغاشم الذي تقوده أمريكا وإسرائيل مع حلفائها السعودية والامارات, وبفضل الله ووعي ابناء المجتمع لن تتحقق للعدوان أي من مخططاته التدميرية فشعبنا أثبت قدرا كبيرا من الوعي المجتمعي فقد كان ولا يزال للتلاحم الوثيق بين الشعب والقيادة الاثر الكبير في تعزيز الثبات والصمود ودحر المعتدين, ولا بد من أن نظل على قدر كبير من الوعي بأهمية تعزيز وتقوية عرى الجبهة الداخلية وبما يعزز مسار الثبات والصمود ويتوج مسيرة النضال بالنصر الكبير على أعداء الوطن والشعب عما قريب إن شاء الله.

صمود وثبات

الشيخ/ درهم أبو الرجال تحدث بالقول: شعبنا شعب الايمان.. شعب تربى تربية محمدية فهذا سر انتصاره في مواجهة الاعداء فانطلاقا من هذه المبادئ الربانية مثل الشعب شرياناً أساسياً يمد جيشنا بالمال والرجال الإبطال من جميع قبائل اليمن فشكل تلاحماً قوياً وثباتاً اسطوريا يصنع المعجزات ففي ظل الحصار الظالم والعدوان الهمجي من تحالف الشر والعدوان الذي ارتكب جرائم بشعة بحق شعبنا مستخدما السلاح الفتاك والقنابل المحرمة التي خلفت كثيراً من الشهداء والجرحى المدنيين, ولم تؤثر هذه الجرائم أو تنال من عزيمة الرجال فقد كان صمودهم أقوى من اسلحة العدو الفتاكة فقد توالت الانتصارات على العدو في مختلف جبهات القتال.

هذا التلاحم الشعبي والاسناد بالرجال والمال والسلاح للمرابطين في جبهات القتال مثل احد ركائز النصر وحطم مخططات المعتدين الذي تأكد لهم اليوم أن كل الحل السياسي هو المخرج الوحيد لهم بعد فشل كل الخيارات العسكرية التي استخدمها خلال اكثر من سبع سنوات.

ومما يجب الإشارة اليه هو البقاء على درجة عالية من الجاهزية لإفشال كل المساعي الخبيثة التي يسعى من خلالها العدو إلى بث سمومه في أوساط المجتمع.

وحدة الجبهة الداخلية

هشام عبدالقادر تحدث بالقول: في ظل الهدنة المؤقتة يجب أن نعمل جميعا في ترجمة الأولويات الثلاث التي أوردها السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي في خطابه الأخير في ذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام.

حتى نعزز من وحدة الصف ونستمر مسيرة النضال والكفاح حتى يتحقق لشعبنا النصر الكامل على تحالف العدوان وأدواته من المرتزقة ونحرر المناطق المحتلة التي تنهب اليوم خيراته وثرواتها النفطية والغازية وتذهب عائداتها من مليارات الدولارات إلى جيوب الخونة الذين لا يبالون بالوضع المعيشي الصعب لموظفي الدولة وكل ابناء الشعب اليمني المحاصر والمعتدى عليهم .

أمام كل هذا الصلف والغطرسة والنهب المنظم لموارد البلاد يفرض علينا الواجب الوطني والديني أن نكون عند مستوى المسؤولية وأن يؤدي كل فرد في المجتمع دوره لتتكامل الجهود في التصدي للمعتدين ومرتزقتهم حتى يكتب الله النصر لشعبنا ويندحر الغزاة والعملاء إلى مزبلة التاريخ كما اندحر اسلافهم من قبل.

الحرب الناعمة

الإعلامية الطاف المناري أشارت إلى الاستهداف المباشر وغير المباشر للغرب للمرأة المسلمة ومنها المرأة اليمنية بقولها:

عندما جاء الغرب بعناوين براقة كحرية المرأة وحقوقها المسلوبة في نظره لم يكن من أجل سواد أعين نساء أهل اليمن ، بل أنه يريد أن ينتزع الثقة بينها وبين الرجل, وأراد الغرب من خلال المطالبة بحقوق المرأة المزعومة أن تنتقم النساء من الرجال ، فتشتت الأسرة وتتمزق أواصر الترابط الأسري بفعل الخلافات ، وبذلك يضمن نشأة جيل هش ، غير واثق من نفسه ، يمقت العيش في أحضان العائلة ، فيسهل عليهم استقطابه وزرع بذور الشر في قلبه ، وفي أول عطاء لهم يراهم المنقذ والمخلص ، يكره كل عادات وتقاليد مجتمعه وفي المقابل ينجذب نخو أفكارهم وثقافتهم المغلوطة ، حتى يصلوا بالشباب والنساء إلى تبني أفكارهم ، حتى يصبحوا مدافع لهم في المجتمع ينفثوا فيه سموم أدعياء الحرية.. وتركيزهم في حربهم الناعمة على نساء اليمن يدل على معرفتهم بمدى ما تحظى به المرأة اليمنية من تقدير واحترام كبيرين ، فحاولوا استهدافها أخلاقياً وثقافياً ، لتسهل عليهم الحرب العسكرية ، فمتى ما فسدت المرأة فسد المجتمع ، وتجرد من غيرته وحميته وقل اهتمامه نحو القضايا المصيرية ، وأصبح لا يهتم إلا بأكله وشربه ، وهذا ما حاول العدو تحقيقه إلا أنه فشل بفضل وعي المرأة اليمنية المتمسكة بقيمها ومبادئها وعاداتها وتقاليدها.

" 26 سبتمبر " تنفرد بنشر أبرز القضايا الماثلة أمام اللجنة العسكرية لأراضي وعقارات القوات المسلحة:

حمـــاية وتصحـيح وانصـــاف

لجـنة أراضـي وعـقارات القـوات المسلحة تشكلت في 2017/7/6م بموجب توجيهات الأخ/ رئيس هيئة الأركان العامة رقم (7/993) برئاسة اللواء/ عبدالله احمد جحاف مساعد رئيس هيئة الأركان العامة وعضـوية الجهـات المعـنية منها دائرة القضاء العسكـري ودائرة العـمليات الحربية ودائرة الشؤون القانونية ودائرة المساحة ودائرة الأشغال العسكرية وجهاز المفتش العام والاستخبارات العسكرية وهناك فروع للجنة في المحافظات..

صحيفة "26سبتمبر" التقت بنائب رئيس اللجنة وعدد من الأعضاء وناقشت معهم عددا من المواضيع الهامة المتعلقة بعمل اللجنة إلى التفاصيل:

26 سبتمبر : خاص

حصر وتوثيق

*** كانت البداية مع نائب رئيس اللجنة العقيد عبدالملك عاطف الذي تحدث عن مهام اللجنة بالقول:**

** تضمن امر تشكيل اللجنة تحديد مهام اللجنة ومنها حصر وتوثيق أراضي وعقارات القوات المسلحة واسقاطها وأي مهام ذات علاقة الى جانب التنسيق مع الجهات ذات العلاقة ووضع المعالجات والحلول والمقترحات واعداد الدعاوي المرتبطة بأراضي القوات المسلحة مثل قضايا الاعتداء على الأراضي العسكرية او الاستحداث فيها وتحديد الجهات المكلفة بالحماية خاصة للمواقع التي تم اخلاؤها من الخدمات والحراسة الخاصة بأوليات الجمعيات بسبب مساهمتهم في التلاعبات في التصرف بالمواقع العسكرية وحماها وطبعا بالتواطؤ مع بعض قادة المعسكرات وبإجراءات مخالفة للقانون، وهذه اهم الأسباب التي عرقلت اللجنة في اعداد المعالجات والمقترحات بالحلول لان تحديد المشكلة يعتبر نصف الحل اضف الى ذلك وجود استحداثات ومباني في بعض المواقع العسكرية بسبب تقصير بعض قادة المعسكرات والمواقع في حماية حمى وحرم المواقع التي في نطاق مسؤوليتهم قبل العدوان واثناء المماحكات السياسية عام ٢٠١١م وما قبلها.

وأضاف العقيد عاطف: "أيضاً من الإشكاليات التي واجهت اللجنة بعد مباشرتها لمهامها ظهور حملة استحداث مكثفة وزادت وتيرة الاعتداء على الأراضي العسكرية".

وحول الإجراءات التي تم اتخاذها حيال المخالفات والمخالفين أوضح نائب رئيس اللجنة انه تم اتخاذ إجراءات من قبل قيادة وزارة الدفاع بعد اطلاعهم على مواقع المشكلة وذلك بالتعميم للعموم باتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع أي استحداث او اعتداء او تمليك في أراضي القوات المسلحة كل في نطاق مسؤوليته وتحميلهم مسؤولية التقصير وقد صدرت عدة تعاميم مماثلة بالتعاون والتنسيق مع اللجنة العسكرية.

وتابع بالقول: "تم النزول الميداني واللقاء بالشخصيات الاجتماعية والعقال وتطمينهم ببقاء الوضع على ما هو عليه حتى يتم وضع المعالجات المناسبة والرفع بها وتعاون مع اللجنة الكثير اما من استمر في المخالفة والاعتداء على الأراضي العسكرية فتم ضبطهم من قبل الوحدات العسكرية والشرطة والمباحث العسكرية والتحقيق معهم ومن التزم بعدم الاستحداث المؤقت حتى وضع الحلول والمعالجات تم احالته الى الجهات القضائية للفصل في تلك الوقائع".

واردف العقيد عاطف بالقول: "تم وضع لوحات تحذيرية في الأراضي العسكرية لمنع البيع والشراء فيها ولحماية المواطن حسن النية من الوقوع في براثن عصابات بيع الأراضي".. مؤكدا بأنه يتم التنسيق مع الجهات ذات العلاقة للمشاركة في وضع الحلول والمعالجات وعلى رأس تلك الجهات الهيئة العامة للأراضي.

وعن اهم الإشكاليات التي واجهتها اللجنة اثناء تنفيذ مهامها اشار العقيد عاطف الى ان اللجنة باشرت تنفيذ مهامها وكانت أكبر مشكلة واجهتها هي الاعتداء على اغلب الأراضي العسكرية وتم نهب مساحات كبيرة من حمى المعسكرات والمواقع العسكرية تحت عدة مسميات سواء بأسماء نافذين او بمسمى الجمعيات السكنية واغلبها غير معتمد لدى الجهات المعنية ناهيكم عن الاستيلاء على مساحات اكبر مما تقرر لها ان سلمنا بصحة الصرف كما واجهت اللجنة مشكلة تهرب المسؤولين عن مسمى الجمعيات السكنية خوفا من مساءلتهم عما تم الاستيلاء عليه من قبلهم او بواسطتهم من الأراضي العسكرية او تلاعب البعض منهم في إيصال الحقوق للمستفيدين وكذا الصرف المزدوج لأكثر من شخص وكذا الاستيلاء على أراضي المرافق العامة من حدائق ومدارس او التصرف في الشوارع وتغيير المخططات في الواقع عن المخططات المعتمدة.

مضيفا: ومن المشاكل التي واجهت اللجنة في بداية عملها عدم تعاون بعض الجهات مثل الهيئة العامة للأراضي وفروعها وامانة العاصمة في موافاتنا بالمعلومات اللازمة".

تصحيح فساد عقود

وفيما يخص الإجـراءات التي اتخذتها اللجنة في سبيل وضع المعالجات لإشكالية البسط على الأراضي العسكرية ونهبها أكد عضو اللجنة ممثل دائرة القضاء العسكري العقيد فيصل الكبش:

أن اللجنة تحملت عبء تصحيح نتائج فساد استمر لعقود من الزمن وهي تركة يصعب حلها في فترة زمنية قصيرة الا ان اللجنة اتخذت عدة إجراءات تعتبر عاجلة لحل إشكالية المتضررين من التصرفات السابقة غير القانونية من بيع وشراء للأراضي العسكرية المنهوبة واشكالية المتضررين من منع الاستحداث منها فباشرت اللجنة برفع الضرر عن أصحاب البناء المستحدث اثناء صدور قرار المنع وذلك بالسماح بإكمال البناء بغض النظر عن صحة الملك والوثائق من عدمه والاكتفاء بتعهد بما يترتب عليه قانونا.

معالجات ومعايير دقيقة

وتابع العقيد فيصل بالقول: "بعد ذلك تم وضع المعالجات العامة على مستوى كل منطقة يوجد فيها استحداث وبناء بشكل كبير وصدرت التوجيهات بمراعاة ما أصبح امرا واقعا بما لا يخل بالأمن العسكري للمواقع العسكرية في تلك المناطق المأهولة بالسكان وتم الاستعانة بالجهات المختصة مثل العمليات الحربية والاستخبارات وغيرهم لتحديد الأراضي ذات الخطورة واحتياج الدفاع لها، وكذا تحديد الأراضي التي يمكن معالجتها وتم بموجب تحديد ثلاثة الى اربعة معايير وتم تقسيم الأرض العسكرية الى ثلاث مناطق وهي: -

أ. المنطقةA : وهي المنطقة ذات خطورة عسكرية ولا يمكن التخلي عنها ويمنع فيها الاستحداث وتعويض الواقعين فيها تعويضا عادلا بسعر الزمان والمكان.

ب. المنطقةB : وهي المنطقة الأقل خطورة وزيادة الاستحداث والبناء بشكل خطورة ويمكن إبقاء الحال على ما هو عليه ما تحديد اشتراطات كالسماح بارتفاع محدد للبناء او وضع ساتر لمنع الاطلالة او اتخاذ إجراءات امنية.

ج. المنطقةC: وهي المنطقة التي يتم السماح بالبناء فيها واخراجها من كونها أراضي عسكرية بعد التأكد من صحة الوثائق والصرف وخضوعها للمعالجات القانونية.

د. المنطقةD: وهي المنطقة المحددة للتعويض والمعالجات للواقعين في المنطقةA بسعر الزمان والمكان.

مجرد واجهات للاستيلاء

*** وعن الوضع القانوني للجمعيات السكنية الواقعة في الأراضي العسكرية تحدث عضو اللجنة ممثل الدائرة القانونية العقيد حقوقي ثابت جديب بالقول:**

** مسمى الجمعيات السكنية الواقعة في حمى وحرم المواقع العسكرية ومن خلال الاطلاع على الوثائق والاوليات المتوفرة لدى اللجنة وجدنا ان اغلبها ان لم يكن جميعها مجرد واجهة للاستيلاء على أراضي الدولة بشكل عام والأراضي العسكرية بوجه خاص ويظهر ذلك من خلال الآتي: -

اولاً من الناحية القانونية:

لم تنشأ اغلب تلك الجمعيات باعتبارها شخصا اعتباريا وفق إجراءات قانونية سليمة حسب ما نص عليه قانون الجمعيات والاتحادات ٣٩ لسنة ١٩٩٨م وحسب افادة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

إضافة الى ان مسميات الجمعيات اشارت الى الفئة المستفيدة وهي منتسبو وحدات عسكرية كونهم من ذوي الدخل المحدود الا اننا وجدنا الصرف والتوزيع لم يستفد منه المنتسبون الا بنسبة ضئيلة جدا واغلب الأراضي استحوذ عليها القائمون على تلك الجمعيات بإدخال أقاربهم او تصرفوا بها لتجار واشخاص من خارج الوحدة العسكرية او الفئة المستهدفة.

ثانياً: من ناحية إجراءات الصرف.

فلم تكن إجراءات سليمة وغير موافقة لقانون أراضي وعقارات الدولة حيث تم الصرف بالتواطؤ بين بعض القادة المكلفين لحمايتها وبعض موظفي الهيئة العامة للأراضي ويظهر ذلك من خلال ما نص عليه قانون أراضي وعقارات القوات المسلحة فيما يخص الأراضي التي تحت يد وحيازة وانتفاع وزارة الدفاع لا يتم التصرف فيها من قبل هيئة الأراضي الا بعد انتهاء الغرض من الانتفاع وتسليمها بمحضر رسمي ...الخ.. الا انه تبين انه لم يتم اخلاء أي معسكر وتسليمه من قبل وزير الدفاع او رئيس هيئة الأركان العامة بل التصرف بالأراضي العسكرية والتقسيم والتوزيع والاستيلاء عليها من قبل القادة المكلفين بحماية تلك المواقع وبإجراءات شكلية واحتيالية وغير قانونية وتعد تلك الأفعال جرائم التعدي والاستيلاء لما تحت مسؤوليتهم ومكلفين بحمايته واستغلال الوظيفة للاستيلاء على المال العام والتسهيل للغير وتضع المتورطين بتلك الأفعال تحت طائلة المساءلة القضائية.

لجان مشتركة

*** فيما يتعلق بأوجه التنسيق بين اللجنة والهيئة العامة للأراضي وهيئة الأوقاف تحدث عضو اللجنة ممثل دائرة العمليات الحربية العقيد علي الجلال قائلا:**

** بالنسبة لهيئة العامة للأراضي تم تشكيل عدة لجان مشتركة لدراسة الإشكاليات الخاصة بالأراضي العسكرية ووضع رؤى عملية لحلحلة تلك الإشكاليات بشكل عام.. وكذا تشكلت لجان مشتركة لبحث إشكالية ومواضيع منفردة حسب ما يقدم للجنة من تظلمات وشكاوى ايضا يوجد تعاون في الآونة الأخيرة من قبل هيئة الأراضي بشأن موافاة اللجنة بأوليات ووثائق متعلقة بأراضي القوات المسلحة والتعويضات وبعض الجمعيات.

وأضاف: "يوجد تنسيق بشأن تكليف اللجنة بحماية أراضي الدولة المعرضة للنهب والتعاون معها في تسويرها وحمايتها عبر الشرطة العسكرية والجهات الأمنية وبالنسبة للهيئة العامة للأوقاف فيوجد قنوات اتصال ولقاءات فيما بيننا بشأن المحافظة على أراضي الأوقاف خاصة المجاورة او الواقعة في حمى المواقع العسكرية وفي مناطق المعالجات".

اعتداءات كبيرة

*** وعن الاعتداءات التي تطال أراضي القوات المسلحة وكيف يتم التعامل معها أشار مقرر اللجنة العسكرية الرائد بشير القطني:**

عاطف :

أكبر مشكلة واجهت اللجنة هي الاعتداء على أغلب الأراضي العسكرية

فيصل:

اللجنة تحملت عبء تصحيح نتائج فساد استمر لعقود

جديب :

وجدنا أن أغلب الجمعيات مجرد واجهة للاستيلاء على الأراضي

الجلال :

تم تشكيل لجان مشتركة لدراسة الإشكاليات ووضع الحلول المناسبة

القطني :

حجم الاعتداءات على الأراضي العسكرية كبير في أنحاء الجمهورية

الشلح :

اللجنة خصصت ارقام للتواصل لاستقبال الشكاوى والتظلمات

السبئي :

هناك من يقوم بالبناء في مجاري السيول وأراضي غير صالحة للبناء عليها

إلى أن اغلب المواقع العسكرية مفتوحة ولا يوجد لها أسوار أو علامات وكان أفراد الحراسة يقومون بحماية مواقعهم من أي اعتداءات او استحداث وبسبب المؤامرات على مقدرات القوات المسلحة وبنيتها التحتية التي تكشفت مع قيام العدوان البربري السعوصهيوامريكي على بلادنا وظهور ظاهرة البسط على الأراضي إضافة الى الزحف العمراني الذي طال تلك المواقع وبذلك نجد ان حجم الاعتداءات على الأراضي العسكرية وخاصة حمى المواقع والمعسكرات كبير في أنحاء الجمهورية وخاصة تلك المواقع التي وقعت فيها جرائم تعدي عليها من قبل المكلفين بحمايتها وتم التعامل معها اولا بإعادة الحراسات الى تلك المواقع وتثبيت الوضع على ما هو عليه ومنع أي استحداثات مستقبلية واتخاذ الإجراءات القانونية تجاه تلك الاعتداءات ومنفذيها.

الشكاوي والتظلمات

وعن آلية استقبال الشكاوى المقدمة من المواطنين والمعالجات التي تقوم بها اللجنة أوضح الرائد عمرو الشلح مسؤول التظلمات:

أن اللجنة قامت بتكليف فريق لاستقبال الشكاوى والتظلمات من المواطنين وخصصت ارقاما هاتفية ونشرتها لتسهيل وصول المواطن وتقديم شكاويهم من كل المحافظات الواقعة تحت سيطرة حكومة الإنقاذ وعند تقديم المواطن لشكواه او تظلمه يطلب فيه ارفاق الوثائق التالية:-

- صورة البطاقة ووكالة ان كان وكيلا.
- صورة لوثائق الأرض محل الشكوى او التظلم.
- أي مستندات أخرى تخص الشكوى.

وأضاف الشلح: "بعد قيد التظلم يتم تكليف مهندس للنزول مع المتظلم وفق الأرض محل التظلم ورفع تقرير فني وإسقاطها على صورة جوية حسب رواية المتظلم.. بعدها يتم إحالتها إلى الفريق القانوني لدراسة الأوراق ومطابقة الأصول وإبداء الرأي القانوني وعرض كل ذلك على اللجنة المجتمعية لمناقشة ما جاء في إقرار ما يلزم وتم تخصيص الأرقام التالية للتواصل لاستقبال الشكاوى والتظلمات:

(٧٧٦١٩٤٤١١) - (٠١/٨٣٥٧٣٢)

(٧٧٥٠٩٣٤٥٥) -(٠١/٨٣٥٧٠١)

وفيما يتعلق بمزاعم بعض من المواطنين عن قيام اللجنة العسكرية بتسوير أراضيهم أكد الشلح أن اللجنة لم تقم بتسوير أي ارض الا اذا كانت موقعا عسكريا او جزءا منه معرض للزحف العمراني مثلما هو الحال بتسوير الجزء الجنوبي لمعسكر النهدين وفج عطان او تسوير أراضي هي في الأصل أملاك دولة وواقعة في حمى منشآت عسكرية وبالتنسيق مع الهيئة العامة للأراضي كما هو الحال بتسوير الأراضي الواقعة في حمى الكلية الحربية والأكاديمية العسكرية العليا (منطقة الجمنة) او تسوير أراضي يتم شراؤها لصالح وزارة الدفاع لتستوعب الحلول والمعالجات.

مضيفا: "في كل الأحوال تقوم اللجنة باستقبال أي تظلم او متضرر من التسوير او يدعي الملك الخاص داخل الأرض المسورة ووزارة الدفاع ممثلة بلجنة الأراضي العسكرية مستعدة لتعويض كل من ثبت له أي ملكية بموجب وثائق صحيحة وسليمة وشرعية وبسعر الزمان والمكان إضافة الى ذلك توجد لجنة مجتمعية تستقبل تظلمات أي مواطن للجنة الأراضي تتجاوب مع قراراتها وهناك باب ثالث للإنصاف ممثل باللجنة الرئاسية المشكلة بقرار من المجلس السياسي الأعلى برئاسة القاضي/ احمد عباس الجرافي".

الشكاوي والتظلمات

*** وعـن الادعـاءات حـول حـدوث انهيار جـزئي في الخمسين لبعض المنازل بسبب منعهم من ترميم منازلهم أكد مهندس اللجنة ماجد السبئي:**

** إن هذا الكلام غير صحيح ولا يوجد ما يسمى انهيار منزل بسبب منع الترميم ولكن الحاصل ان هناك من يقوم بالبناء في مجاري السيول او يقوم بالبناء على ارض غير صالحة للبناء عليها وعند هطول الامطار تتعرض المباني المقامة في مجاري السيول للتهدم وكذا تشقق المنازل الشعبية المبنية على الأرض الهشة او الصابونية، وفي مثل هذه الكوارث الطبيعية تسارع اللجنة بالنزول بالتنسيق مع المجلس المحلي والجهات ذات العلاقة بمعالجة الاضرار الناتجة عن سيول الامطار بالسماح بعمل جدران ساندة او تغيير مجاري السيول او بناء ما تهدم كحالة إنسانية فالعام الماضي كان عدد الحالات المتضررة والمصرح لها من اللجنة بمعالجة الاضرار حوالي(٧٣) وهذا العام (٩٦) حالة قام اغلبهم بالبناء وتعذر على البعض بسبب حالتهم المادية وتضاعفت مشكلته بسبب ذلك ورغم ان اضرار سيول الامطار بسبب غزارة الامطار التي من الله بها علينا ظهرت في اغلب المناطق والقرى والمدن الا ان هناك من يستغل تضرر المواطنين من السيول ويقوم بتوظيفها لمآرب سياسية هدفها التشويه واثارة الخوف والهلع لدى المواطنين وبما يخدم اجندات مرتبطة بقوى العدوان.

خروقات العدوان

للهدنة الإنسانية والعسكرية في أسبوع

الأحد

٩٤ خرقاً في الحديدة

سجلّت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان بمحافظة الحديدة ٩٤ خرقا.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات أن من بين خروقات العدوان، ١١ غارة للطيران التجسسي على حيس، وتحليق ١٠ طائرات تجسسية في أجواء حيس والجبلية.

وأشار المصدر إلى أن الخروق شملت استحداث تحصينات قتالية في الجبلية، و١٦ خرقا بقصف صاروخي ومدفعي و٥٤ خرقا بالأعيرة النارية المختلفة.

الاثنين

١٣٢ خرقاً للهدنة

ارتكبت قوى العدوان ومرتزقتها ١٣٢ خرقاً للهدنة الإنسانية والعسكرية.

وأوضح مصدر عسكري أن خروقات العدوان تمثلت في ٢٩ خرقاً بتحليق للطيران الاستطلاعي المسلح والتجسسي في أجواء محافظات مأرب، تعز، حجة، الجوف، الضالع، صعدة، الحديدة وجبهات الحدود.

وأشار المصدر إلى أنه تم رصد خرق بضربات جوية للطيران الاستطلاعي المسلح التابع للمرتزقة، على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في الروضة بمحافظة مأرب.

وذكر المصدر أن خروقات العدوان شملت خرقين بعملية تسلل لمجموعة من مرتزقة العدوان على مواقع الجيش واللجان الشعبية في الشبكة بنجران، وفي شمال حيس بمحافظة الحديدة.

ولفت المصدر إلى رصد خرق بقصف صاروخي على مواقع الجيش واللجان الشعبية على شرق حيس بمحافظة الحديدة، وخمسة خروقات باستحداث تحصينات في جبهة حمير وفي تبة البلس بمنطقة الضباب في محافظة تعز وفي منطقة حدبة سفيان في الصوح بنجران وفي تبة العلم وجوار مزرعة مستور بمنطقة الجبلية في مديرية التحيتا بمحافظة الحديدة.

وأكد المصدر تسجيل ٨١ خرقاً بإطلاق نار على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في محافظات مأرب، تعز، حجة، صعدة، الضالع، الحديدة وجبهات الحدود.

وأفاد المصدر برصد ١٣ خرقاً بقصف مدفعي لمرتزقة العدوان، على محافظات مأرب، صعدة، حجة، الحديدة وجبهات الحدود، حيث استهدف مرتزقة العدوان بقصف مدفعي مكثف مواقع الجيش واللجان الشعبية في البلق الشرقي بمحافظة مأرب.

كما استهدف قصف مدفعي لمرتزقة العدوان مواقع الجيش واللجان في حرض وبني حسن وحيران بمحافظة حجة وفي شمال شرق حيس بمحافظة الحديدة وفي مقبنة بمحافظة تعز.

وبين المصدر أن قصفاً مدفعياً لمرتزقة العدوان استهدف مواقع الجيش واللجان الشعبية البروكية وفي المطعن بجيزان وباتجاه ميمنة البقاع في نجران.

يذكر أن عدد خروقات قوى العدوان منذ بدء الهدنة الإنسانية والعسكرية بلغت ٢٧ ألفا و٥٥٩ خرقا.

الثلاثاء

٤٧ خرقا في الحديدة و١٣٠ خرقاً للهدنة

سجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات قوى العدوان في محافظة الحديدة، ٤٧ خرقا.

وأوضح مصدر بغرفة العمليات أن من بين الخروق تحليق خمس طائرات تجسسية في أجواء حيس والجبلية، وغارتين لطيران تجسسي على حيس.

وأشار المصدر إلى رصد اربعة خروق بقصف مدفعي و٣٦ خرقا بالأعيرة النارية المختلفة.

كما ارتكبت قوى العدوان ومرتزقتها ١٣٠ خرقاً للهدنة الإنسانية والعسكرية.

وأوضح مصدر عسكري أن خروقات العدوان، تمثلت في خرق بتحليق الطيران الحربي المعادي في أجواء مديرية مريس بمحافظة الضالع و٤٢ خرقاً بتحليق للطيران الاستطلاعي المسلح والتجسسي على أجواء محافظات مأرب، تعز، حجة، الجوف، صعدة، الحديدة، وجبهات الحدود.

وأشار المصدر إلى رصد ثلاثة خروقات، منها خرق باستحداث بتحصينات لمرتزقة العدوان في منطقة الشبكة بنجران، وخرقين بضربات جوية للطيران الاستطلاعي المسلح التابع للمرتزقة على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في الطلعة الحمراء بمحافظة مأرب وفي شمال غرب حيس بمحافظة الحديدة.

وأكد المصدر تسجيل ٦٩ خرقاً بإطلاق نار على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في محافظات مأرب، تعز، حجة، صعدة، الضالع، الحديدة، وجبهات الحدود.

ولفت المصدر إلى أنه تم رصد ١٤ خرقاً بقصف مدفعي لمرتزقة العدوان، على محافظات مأرب، حجة، صعدة، الحديدة، وتعز، حيث استهدف مرتزقة العدوان بقصف مدفعي مكثف مواقع الجيش واللجان الشعبية في البلق الشرقي وملعاء بمحافظة مأرب.

كما استهدف قصف مدفعي للمرتزقة، مواقع الجيش واللجان الشعبية في بني حسن وحرض والمزرق بمحافظة حجة، وفي المدافن والملاحيظ بمحافظة صعدة.

وأفاد المصدر بأن قصفاً مدفعياً مكثفاً للمرتزقة استهدف مواقع الجيش واللجان الشعبية في شمال شرق حيس بمحافظة الحديدة وفي الصلو ومقبنة بمحافظة تعز.

الأربعاء

٧١ خرقا في الحديدة و١٦٧ خرقاً للهدنة

سجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان بمحافظة الحديدة، ٧١ خرقا.

وأوضح مصدر بغرفة العمليات أن من بين خروقات قوى العدوان استحداث تحصينات قتالية في الجبلية وحيس، وتحليق ثلاث طائرات تجسسية في أجواء حيس.

وأشار المصدر إلى أن الخروق شملت أيضا ١٧ خرقاً بقصف مدفعي، و٤٦ خرقا بالأعيرة النارية المختلفة.

كما ارتكبت قوى العدوان ومرتزقتها ١٦٧ خرقاً للهدنة الإنسانية والعسكرية.

وأوضح مصدر عسكري أن خروقات العدوان تمثلت في ٣٨ خرقاً بتحليق للطيران الاستطلاعي المسلح والتجسسي في أجواء محافظات مأرب، تعز، حجة، الجوف، صعدة، الحديدة، الضالع، البيضاء وجبهات الحدود.

وأشار المصدر إلى رصد خرق لمرتزقة العدوان بضربات جوية للطيران الاستطلاعي على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في الزيلة بمديرية مريس محافظة الضالع.

وأفاد المصدر بتسجيل ستة خروقات باستحداث مرتزقة العدوان لتحصينات في شرق الحرز وفي مزرعة سراج بمنطقة الجبلية في مديرية التحيتا وفي شمال وجنوب حيس بمحافظة الحديدة وكذا في موقع نهوقة الشرقية بالصوح في نجران.

وأكد المصدر رصد ٩٠ خرقاً بإطلاق نار على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في محافظات مأرب، تعز، حجة، صعدة، الضالع، الحديدة وجبهات الحدود.

وبين المصدر أنه تم تسجيل ٣٢ خرقاً بقصف مدفعي للمرتزقة، على محافظات مأرب، صعدة، حجة، الحديدة وجبهات ما وراء الحدود، حيث استهدف مرتزقة العدوان بقصف مدفعي مكثف، مواقع الجيش واللجان الشعبية في البلق الشرقي وملعاء بمحافظة مأرب.

كما استهدف مرتزقة العدوان بقصف مدفعي، مواقع الجيش واللجان في بني حسن وحرض وحيران بمحافظة حجة، وفي المدافن والملاحيظ ومنبه بمحافظة صعدة.

ولفت المصدر إلى أن قصفاً مدفعياً مكثفاً للمرتزقة استهدف مواقع الجيش واللجان الشعبية شمال شرق وجنوب حيس بمحافظة الحديدة، وفي مقبنة بمحافظة تعز.

واستهدف قصف مدفعي للمرتزقة مواقع الجيش واللجان في العمود بوادي جارة وفي الكعب والكمب القديم وجبل تويلق في جيزان وفي الصخرة بعسير.

الخميس

١٨٦ خرقاً للهدنة

ارتكبت قوى العدوان ومرتزقتها ١٨٦ خرقاً للهدنة الإنسانية والعسكرية.

وأوضح مصدر عسكري أن خروقات العدوان تمثلت في خرق بتحليق للطيران الحربي الأباتشي في أجواء نجران و٤٣ خرقاً بتحليق للطيران الاستطلاعي المسلح والتجسسي في أجواء محافظات مأرب، تعز، حجة، الجوف، صعدة، الحديدة، الضالع، البيضاء وجبهات الحدود.

وأشار المصدر إلى أن مرتزقة العدوان ارتكبوا عشرة خروقات باستحداث تحصينات في جنوب شرق الهناجر وتبة العلم وفي مزرعة مستور بمنطقة الجبلية في مديرية التحيتا وفي جنوب حيس بمحافظة الحديدة وفي الصوح والبقاع وتبة فارس بالطلعة في نجران.

وذكر المصدر أنه تم رصد خرق بضربات جوية للطيران الاستطلاعي المسلح على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في الأقروض بمحافظة تعز.

وأكد المصدر رصد ١٠٥ خروقات بإطلاق نار على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في محافظات مأرب، تعز، حجة، صعدة، الضالع، الحديدة، وجبهات الحدود.

وبين المصدر أنه تم تسجيل ٢٦ خرقاً بقصف مدفعي لمرتزقة العدوان، على محافظات مأرب، صعدة، حجة، الحديدة، وجبهات الحدود، حيث استهدف مرتزقة العدوان بقصف مدفعي مكثف مواقع الجيش واللجان الشعبية في البلق الشرقي وملعاء والطلعة والكسارة وروضة جهم في محافظة مأرب.

كما استهدف قصف مدفعي للمرتزقة، مواقع الجيش واللجان الشعبية في بني حسن وحرض والمزرق بمحافظة حجة،.

وأفاد المصدر بأن قصفاً مدفعياً مكثفاً لمرتزقة العدوان استهدف مواقع الجيش واللجان الشعبية شمال شرق وجنوب حيس بمحافظة الحديدة وفي مقبنة بمحافظة تعز، وكذا في وادي جارة بجيزان وفي جبل العمدة بنجران.

الجمعة

٥١ خرقاً في الحديدة و١٣٦ خرقاً للهدنة

سجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات قوى العدوان في محافظة الحديدة ٥١ خرقاً.

وأوضح مصدر بغرفة العمليات ان من بين الخروقات استحداث تحصينات قتالية في مقبنة وحيس، وتحليق خمس طائرات تجسسية في أجواء حيس والجبلية وغارة لطيران تجسسي على الجبلية .

واشار المصدر إلى رصد اربع خروقات بقصف مدفعي لعدد ١٩ قذيفة و٣٩ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

كما ارتكبت قوى العدوان ومرتزقتها ١٣٦ خرقاً للهدنة الإنسانية والعسكرية.

وأوضح مصدر عسكري أن خروقات العدوان تمثلت في خرق بتحليق الطيران الحربي المعادي في أجواء محافظة الجوف و٢٧ خرقاً بتحليق للطيران الاستطلاعي المسلح والتجسسي في أجواء محافظات مأرب، تعز، حجة، الجوف، صعدة، الحديدة، الضالع، وجبهات الحدود.

وأشار المصدر إلى أنه تم رصد خرق بضربات جوية للطيران الاستطلاعي المسلح التابع للمرتزقة، على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في منطقة الجبلية بمديرية التحيتا بمحافظة الحديدة.

وذكر المصدر أنه تم رصد خرق بقصف صاروخي لمرتزقة العدوان على منزل المواطن هشام عبدالسلام عبدالرحمن في منطقة الذكرة قرية العلمة بمحافظة تعز، وخرق بعملية تسلل لأفراد من مرتزقة العدوان باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية في البرح بمحافظة تعز.

ولفت المصدر إلى رصد ثلاثة خروقات باستحداث تحصينات في شرق حيس بمحافظة الحديدة وفي مقبنة بمحافظة تعز.

وأكد المصدر تسجيل ٨٦ خرقاً بإطلاق نار على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في محافظات مأرب، تعز، حجة، صعدة، الضالع، الحديدة وجبهات الحدود.

وأفاد المصدر برصد ١٦ خرقاً بقصف مدفعي لمرتزقة العدوان، على محافظات مأرب، تعز، حجة، الحديدة، الضالع وجبهات ما وراء الحدود، حيث استهدف مرتزقة العدوان بقصف مدفعي مكثف مواقع الجيش واللجان الشعبية في البلق الشرقي والروضة بمحافظة مأرب.

كما استهدف قصف مدفعي للمرتزقة مواقع الجيش واللجان في حرض بمحافظة حجة وفي جبهة جبل حبشي وفي مديرية الصلو وفي مقبنة بمحافظة تعز، وفي حجر بتار بمحافظة الضالع.

وبين المصدر أن قصفاً مدفعياً مكثفاً لمرتزقة العدوان استهدف مواقع الجيش واللجان الشعبية في شرق وشمال شرق حيس بمحافظة الحديدة وفي العمود بوادي جارة بجيزان.

يذكر أن عدد خروقات قوى العدوان منذ بدء الهدنة الإنسانية والعسكرية بلغت ٢٨ ألفا و١٧٨ خرقا.

السبت

١٦٤ خرقاً للهدنة و٦١ خرقا في الحديدة

ارتكبت قوى العدوان ومرتزقتها ١٦٤ خرقاً للهدنة الإنسانية والعسكرية.

وأوضح مصدر عسكري أن خروقات العدوان تمثلت في خرق بتحليق للطيران الحربي الأباتشي المعادي في أجواء منطقة الصوح بنجران و٣٧ خرقاً بتحليق للطيران الاستطلاعي المسلح والتجسسي في أجواء محافظات مأرب، تعز، حجة، الجوف، صعدة، الحديدة، الضالع، البيضاء وجبهات الحدود.

وأشار المصدر إلى رصد خرق بقصف صاروخي لمرتزقة العدوان باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية في جبل ظربية بمديرية ناطع في محافظة البيضاء، وكذا خرق بتعزيزات عسكرية بعدد من عناصر المرتزقة في الخطوط الأمامية في الصليب بماوية في محافظة تعز.

وأفاد المصدر بتسجيل أربعة خروقات بضربات جوية للطيران الاستطلاعي على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في باب غلق بمحافظة الضالع وفي شمال غرب حيس بمحافظة الحديدة.

ولفت المصدر إلى أنه تم رصد أربعة خروقات باستحداث مرتزقة العدوان لتحصينات في عقبة بواره شعب أراك بمديرية حريب بمحافظة مأرب وفي منطقة الكدحة وفي البرح وفي مقبنة بمحافظة تعز.

وأكد المصدر رصد ٧٢ خرقاً بإطلاق نار على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في محافظات مأرب، تعز، حجة، صعدة، الضالع، الحديدة وجبهات الحدود.

وذكر المصدر أنه تم تسجيل ٤٤ خرقاً بقصف مدفعي للمرتزقة، على محافظات مأرب، حجة، صعدة، الحديدة، البيضاء وجبهات ما وراء الحدود، حيث استهدف مرتزقة العدوان بقصف مدفعي مكثف، مواقع الجيش واللجان الشعبية في البلق الشرقي والروضة والدشوش والطلعة بمحافظة مأرب.

كما استهدف مرتزقة العدوان بقصف مدفعي، مواقع الجيش واللجان في غرب حرض وحيران والطينة بمحافظة حجة، وفي الزاهر ومكيراس وناطع بمحافظة البيضاء وكذا في منبه ورازح ورشاحة الشرقية والملاحيظ بمحافظة صعدة.

ووفقاً للمصدر، استهدف قصف مدفعي مكثف مواقع الجيش واللجان الشعبية في منطقة الجبلية بمديرية التحيتا وفي شمال شرق حيس بمحافظة الحديدة وفي مقبنة بمحافظة تعز، وكذا في العمود والصبابة بوادي جارة في جيزان وفي طخية وأبواب الحديد والربوعة بعسير وفي الصوح والبقاع وجبل العمدة والشرفة في نجران.

كما سجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان بمحافظة الحديدة، ٦١ خرقا.

وأوضح مصدر بغرفة العمليات أن من بين خروقات قوى العدوان ثلاث غارات للطيران التجسسي على حيس، وتحليق تسع طائرات تجسسية في أجواء الجبلية وحيس.

وأشار المصدر إلى أن الخروق تضمنت ١٥ خرقا بقصف مدفعي، و٣٣ خرقا بالأعيرة النارية المختلفة.

هيئة التدريب والتأهيل تحتفل بتخرج دفعتين «مدرّبي تكتيك»

نظّمت هيئة التدريب والتأهيل في وزارة الدفاع، حفل تخرج الدفعتين العسكريتين ٢٥ و ٢٧ "مدربي تكتيك" لـ ١٠٠ متدرب، تحت شعار "مدربي جحافل جيشنا".

وفي الحفل، أشار مساعد رئيس هيئة التدريب والتأهيل، العميد حميد العزي، إلى ما تلقاه الخريجون في الدفعتين من علوم ومعارف عسكرية.. موضحاً أن هذه الكوكبة من المدربين سيكون لهم الدور البارز في الارتقاء بالعملية التدريبية في مختلف الجوانب العسكرية.

وأكد حرص هيئة التدريب والتأهيل على الارتقاء بمنتسبي القوات المسلحة وبنائهم بناءً نوعياً.. حاثّا الخريجين على ترجمة ما تلقوه من علوم ومعارف في ميادين العمل.

وأُلقيت كلمة عن الخريجين، أشادت بما تلقاه المشاركون من علوم ومعارف ومهارات عسكرية في مختلف المجالات.. معبرةً عن الشكر والتقدير لكل القائمين على إعداد وتأهيل الدفعتين.

وفي ختام الحفل، الذي تخللته قصيدة شعرية، تم توزيع الشهادات وتكريم الخريجين.

نفذه أبناء مديرية السبعين..

استعراض عسكري لوحدات رمزية وأمنية

تغطية: أحمد طامش
تصوير: وضاح الذيفاني

نظّمت مديرية السبعين بأمانة العاصمة، عرضاً لوحدات رمزية، ضمن حملة التحشيد والتعبئة العامة تحت شعار "انفروا خفافاً وثقالاً".

وبدأ عرض الوحدات من شارع تعز مروراً بجولة المرور وصولاً إلى شارع ٢٢ مايو، بمشاركة، قيادات محلية وتنفيذية وأمنية وعسكرية وشخصيات اجتماعية ومشايخ.

وأعلن أبناء مديرية السبعين، الجهوزية والنفير لرفد الجبهات بالمال والرجال دفاعاً عن الوطن وسيادته واستقراره ومواجهة قوى العدوان وإفشال مخططاتها.

وردد المشاركون الهتافات والشعارات المؤكدة على مواصلة الصمود والثبات وتقديم قوافل البذل العطاء لدعم الجيش واللجان الشعبية المرابطين في الجبهات.

ودعا أبناء السبعين، إلى تعزيز الاصطفاف والتلاحم لإفشال مؤامرات قوى العدوان .. مؤكدين أن جرائم العدوان والحصار لن تزيدهم إلا تماسكاً وقوة في مواجهته.

وجددوا دعمهم وتأييدهم لقرارات القيادة الثورية .. معتبرين العرض رسالة لقوى العدوان والمرتزقة بالاستعداد والجهوزية للرد إذا لم يتم التزامها بالهدنة المعلنة والجنوح للسلام.

واستنكروا بشدة استمرار خروقات تحالف العدوان للهدنة وإصراره على مضاعفة معاناة اليمنيين، ومماطلته في تنفيذ بنود الهدنة وصرف مرتبات الموظفين.

وحمل المشاركون، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مسؤولية الممارسات التعسفية التي ترافق الهدنة وعدم تنفيذ بنودها كاملة.

الصواريخ الإيرانية الفضائية...

تحول جديد في ميزان القوة

ما تزال الجمهورية الإسلامية في إيران تقدم المزيد من الانجازات والنجاحات المذهلة في مجالاتها الدفاعية خصوصاً ما يتعلق ببرنامجها الصاروخي، فخلال مطلع العامين الماضيين أزاحت إيران الستار عن أجيال جديدة ومتطورة من المنظومات الصاروخية التكتيكية والاستراتيجية، كما كشفت أيضاً عن صواريخ فضائية حاملة للأقمار الصناعية وعن تجارب تقنية وفنية ناجحة لها .

زين العابدين عثمان

الأمر المهم أن إيران بفضل الله تعالى وبجهودها الذاتية من علماء ومتخصصين إيرانيين استطاعوا أن يضعوا طفرة جديدة في القدرة الصاروخية والوصول بها إلى مستوى تصنيع صواريخ متقدمة تنافس بعضها احدث ما توصلت له (أمريكا - روسيا- كوريا الشمالية- الهند - باكستان ..وغيرها) ،فقد حقق العلماء الإيرانيون بعون الله تعالى قفزة كبيرة في مجالات العلوم والتقنيات الصاروخية والوصول إلى النادي الدولي لصناعة الصواريخ الذكية وصواريخ الدقة العالية من عائلات الكروز المجنحة والصواريخ النقطوية ذات المسار الواحد، إضافة إلى الصواريخ الفضائية التي تعتبر تقنيا خاصة بالصناعات الدفاعية للدول العظمى.

حتما أن إيران اليوم وقد تحولت إلى قوة عظمى في الشرق الأوسط تعدت بشكل مذهل كل المعوقات والتحديات التي كانت تقف ممانعا رئيسياً في تطوير برنامجها الصاروخي خصوصا المعوقات التي فرضتها آليات الضغط و الحصار الأمريكي - الغربي عليها لأكثر من ٤٠ عاماً .

فلم تحبط أو تتعطل العقول الإيرانية في البحث والعلوم بل تجاوزت العوائق بثورة علمية ومعرفية هائلة وصلت اليوم إلى القدرة على صناعة الصواريخ الفضائية التي تعتبر أهم تقنيات القرن .

فخلال عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١ تم تنفيذ تجارب صاروخية للفضاء عبر نوعين من الصواريخ هي "قاصد وسيمرغ" الذي حققا نجاحا كبيرا في عبور المسافات الجوية للأرض والوصول إلى المدارات المحددة خارج الغلاف الجوي لوضع الأقمار الصناعية .

إيران لم تعد تلك الدولة التي يتصورها البعض دولة محاصرة محصورة الامكانيات، فهي بفضل الله تعالى وبجهود علمائها وقيادتها المخلصة أصبحت رقما صعباً ليس فقط على المستوى الإقليمي بل العالمي في كل المجالات وصناعتها لصواريخ الفضاء تأكيد عملي أنها أصبحت على عتبة صناعة الصواريخ العابرة للقارات ntercontinental Ballistic MissileI أو ICBM التي تمثل جوهر استراتيجية الردع الصاروخي في موازين القوى العالمية، فهي من النواحي العلمية والتكنولوجية والتصنيعية، قادرة على تصنيع صواريخ بمدايات تغطي قارات .

تشييع الشهيد العميسي والفقيد شريفة بصنعاء

شيع بصنعاء جثمان الشهيد المساعد محمد محمد العميسي، الذي استشهد وهو يؤدي واجبه في الدفاع عن الوطن .

كما تم تشييع جثمان الفقيد العقيد يحيى حسن شريفة ، وخلال مراسم التشييع التي شارك فيها عدد من القيادات العسكرية والأمنية ، أكد المشيعون الاستمرار في السير على نهج ودرب الشهداء الأبرار في التصدي لتحالف الشر والعدوان، في مختلف جبهات العزة والكرامة .

جرت مراسم التشييع لجثماني الشهيد العميسي والفقيد شريفة اللذين توشحا بالعلم الجمهوري بعد الصلاة عليهما في جامع الشعب بأمانة العاصمة ، لتوارى عقبها الثرى كل في مسقط رأسه.

اللجنة العسكرية والأمنية الوطنية تصل عمان

غادرت اللجنة العسكرية والأمنية الوطنية برئاسة اللواء الركن يحيى عبدالله الرزامي، مطار صنعاء الدولي، متجهة إلى العاصمة الأردنية عمّان.

وستناقش اللجنة في جولة المفاوضات الثالثة في العاصمة الأردنية، خروقات العدوان وفتح المعابر والطرقات.

صعدة .. أسرة الشهيد أديب يحيى مرعي السحاري تُسير قافلة للمرابطين

سيرّت أسرة الشهيد أديب يحيى محمد عيظة مرعي السحاري قافلة عينية للمرابطين في الجبهات.

احتوت القافلة على عدد من الأغنام وفاكهة الرمان، دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية.

وعلى هامش تسيير القافلة، نظم أبناء قبيلة ولد مسعود بمديرية سحار لقاءً قبلياً للتأكيد على استمرار الصمود والتحشيد لمواجهة العدوان وإحياءً للذكرى السنوية الثانية لاستشهاد أديب يحيى مرعي السحاري.

واعتبر المشاركون في الوقفة، تسيير القافلة وفاءً لتضحيات المرابطين في مواقع العزة والكرامة الذي يقدمون أرواحهم في الدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله.

وأكدوا استعدادهم تقديم المزيد من قوافل البذل والعطاء حتى تحقيق النصر .. معتبرين القافلة أقل واجب تجاه ما يقدمه الشهداء من تضحيات وبطولات في مواجهة العدوان وإفشال مخططاته.

ودعا المشاركون في الوقفة إلى مواصلة إمداد المرابطين بالمال والغذاء والرجال حتى تحقيق النصر .. مشيدين بتضحيات شهداء الوطن وبطولاتهم في دحر قوى العدوان والمرتزقة.

اطلع على أقسام كلية التكنولوجيا الحديثة في مؤسسة "اليتيم"

الجنيد: الرؤية الوطنية أولت التعليم الفني مخرجاته اهتماماً كبيراً لتحقيق الاكتفاء والتمكين الاقتصادي

أكد نائب رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية رئيس المكتب التنفيذي لإدارة الرؤية محمود الجنيد، أهمية تضافر الجهود الحكومية والمجتمعية والقطاع الخاص لتحسين مخرجات التعليم الفني وكليات المجتمع للإسهام في رفد سوق العمل المحلي.

وأشاد الجنيد، خلال حفل تخرج ٧٠ طالبا من كلية التكنولوجيا الحديثة ، في تخصصات "ميكا ترونكس، والتحكم الصناعي والاتصالات والمعدات الطبية" بالجهود المتميزة لمؤسستي "كفل واليتيم التنموية" في رعاية الأيتام والدفع بهم ودمجهم في مؤسسات التعليم للإسهام في بناء الدولة اليمنية الحديثة.

ولفت إلى أن توجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى، وموجهات الرؤية الوطنية، أولت التعليم الفني اهتماما كبيرا لما له من مخرجات متنوعة تساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي والتمكين الاقتصادي في المجتمعات.

وشدد نائب رئيس الوزراء، على ضرورة الاهتمام بالتخصصات الفنية والتطبيقية وتحديث مناهج التعليم الفني وكليات المجتمع لمواكبة التطورات واحتياجات سوق العمل.

وفي الحفل الذي حضره القائم بأعمال وزير حقوق الإنسان علي الديلمي، ورئيس الجهاز التنفيذي لكيات المجتمع الدكتور وليد الرياشي ووكيل وزارة التعليم الفني لقطاع المناهج الدكتور محمد قحوان ووكيل أمانة العاصمة محمد البنوس ومدير مكتب التعليم الفني بالأمانة عادل المهدي، أكد عميد الكلية الدكتور شرف الدين أحمد، ومدير التعليم بمؤسسة اليتيم التنموية يوسف الخضمي أهمية تعزيز التعاون مع الجهات المعنية لتنفيذ برامج تعليمية وتأهيلية لطلاب الكلية من الأيتام وتطويرها بما يتناسب مع متطلبات التنمية.

وأشادا بجهود مؤسسة "كفل التنموية" في دعم ورعاية أنشطة مؤسسة اليتيم وكلية المجتمع التعليمية وتخريج هذه الكوكبة من الطلاب في مختلف التخصصات التقنية والهندسية.

فيما استعرض رئيس مؤسسة "كفل التنموية" علي بيضان ومدير المشاريع بالمؤسسة ياسر أبو هميلة، الأنشطة والمشاريع التي تبنتها المؤسسة في مختلف الجوانب الخيرية والاجتماعية والتعليمية.

وأكدا أن هذا المشروع يأتي في إطار رعاية وكفالة عدد من الطلاب في كلية مجتمع العلوم الحديثة بمؤسسة اليتيم بالشراكة مع عدد المؤسسات الخيرية.

إلى ذلك اطلع نائب رئيس الوزراء لشئون الرؤية الوطنية على أقسام كلية التكنولوجيا الحديثة في مؤسسة اليتيم، واستمع من عميد الكلية إلى شرح عن مشاريع التخرج وإبداعات الطلاب في الأقسام الهندسية والتقنية، والمعامل والتجهيزات التي تضمها الكلية في أقسام هندسة الميكاترونكس، والإتصالات، والمعدات الكهربائية والطبية، والإلكترونيات والتحكم الصناعي، والتصميم الداخلي، والأزياء، وبرمجة الحاسوب، والجرافيكس، والوسائل المتعددة، والتمريض.

ونوه الجنيد بالإمكانيات والبنية التحتية والتجهيزات الحديثة التي تمتلكها الكلية وكادرها الأكاديمي المؤهل والتخصصات النوعية التي تلبي احتياجات سوق العمل.. حاثا على تبني مشاريع التخرج للطلاب كونها مشاريع إبداعية وابتكارية وريادية.

في مؤتمر صحفي حول آثار وتبعات العدوان والحصار على القطاع الصحي

الصحة تطالب بفتح مطار صنعاء أمام جميع الرحلات ورفع الحصار ودخول المشتقات النفطية

484 حالة من المدنيين ضحايا خروقات العدوان ومرتزقته للهدنة الإنسانية

47 ألفاً و81 شهيداً وجريحاً نتيجة العدوان منذ مارس 2015 حتى أغسطس 2022م

30 ألف حالة مسجلة للعلاج في الخارج توفي منهم 1800 بسبب تأخر سفرهم

أعلنت وزارة الصحة العامة والسكان، أن عدد ضحايا خروقات العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته للهدنة الإنسانية والعسكرية بلغ ٤٨٤ حالة من المدنيين.

وأشار الناطق الرسمي للوزارة الدكتور أنيس الأصبحي في مؤتمر صحفي بصنعاء، بحضور وكيلي الوزارة لقطاع الطب العلاجي الدكتور علي جحاف، وقطاع السكان، نجيب القباطي، حول "آثار العدوان والحصار وتبعات استمراره على القطاع الصحي"، إلى أن الفتح المحدود لمطار صنعاء الدولي، وميناء الحديدة، خلال الهدنة، لا يفي بأدنى احتياجات القطاع الصحي وحاجة المرضى.

وأشار الناطق الرسمي للوزارة الدكتور أنيس الأصبحي في مؤتمر صحفي بصنعاء، بحضور وكيلي الوزارة لقطاع الطب العلاجي الدكتور علي جحاف، وقطاع السكان، نجيب القباطي، حول "آثار العدوان والحصار وتبعات استمراره على القطاع الصحي"، إلى أن الفتح المحدود لمطار صنعاء الدولي، وميناء الحديدة، خلال الهدنة، لا يفي بأدنى احتياجات القطاع الصحي وحاجة المرضى.

وأوضح أن معاناة المرضى المحتاجين للسفر للخارج مازالت مستمرة، ولم تتوفر رحلات إلى مختلف البلدان للعلاج، مبيناً أنه يتم تسيير رحلتين أسبوعياً إلى الأردن فيما الاحتياج لإجلاء جميع المرضى المسجلين لدى اللجنة الطبية وعددهم ٣٠ ألف حالة، يصل إلى ١٥٠ رحلة خاصة لاستيعابهم.

وأفاد بأن ألفاً و٨٠٠ حالة توفيت بسبب تأخر سفرها إلى الخارج للعلاج، بما يعادل ١٥ بالمائة من إجمالي عدد الحالات المحتاجة للسفر لتلقي العلاج.

وطالبت وزارة الصحة بفتح مطار صنعاء أمام جميع الرحلات التجارية والأممية والمساعدات الإنسانية، بصورة مستمرة، وكذا فتح جميع الموانئ اليمنية ورفع الحصار، وتيسير دخول المشتقات النفطية التي يؤثر عرقلتها على تشغيل القطاع الصحي.

كما طالبت بالسماح بدخول المساعدات الإنسانية الدوائية والغذائية بدون شروط أو احتجاز، والتسليم الفوري لمرتبات موظفي الدولة عموماً والقطاع الصحي خاصة، وإعادة بناء وتأهيل ما دمر من مرافق صحية ومنشآت وزارة الصحة.

وأشار الأصبحي إلى أن استمرار العدوان والحصار يتسبب في زيادة عدد الوفيات بين المرضى وخصوصاً في الأرياف، لافتا إلى عدم سماح التحالف بإدخال بعض الأجهزة والمستلزمات الطبية والعلاجية خاصة المتعلقة بأمراض السرطان والأورام والأمراض المزمنة.

وذكر ناطق الصحة أن عدد الشهداء والجرحى نتيجة العدوان بلغ ٤٧ ألفاً و٨١ شهيداً وجريحاً منذ ٢٦ مارس ٢٠١٥، حتى ٢٧ أغسطس ٢٠٢٢م، منهم ١٥ ألفاً و٤٨٣ شهيدا و٣١ ألفاً و٥٩٨ جريحا، ٢٥ في المائة منهم نساء وأطفال.

وأكد أن استمرار العدوان والحصار يهدد المنظومة الصحية في اليمن بالتوقف وعدم إمكانية استمرار تقديم الخدمات للمواطنين.

وبيّن أن مؤشرات الانهيار تتمثل في تدمير طيران العدوان بشكل مباشر للمنشآت الصحية حيث وصل عدد المنشآت المدمرة كليا وجزئيا ٥٣٧.. لافتا إلى استهداف العدوان بشكل مباشر للكوادر الصحية حيث استشهد ٦٦ طبيبا وأخصائيا ومساعدين وكوادر صحية وتدمير ٧٠ سيارة إسعاف.

وذكر أن العدوان تسبب في عدم حصول أكثر من ٤٨ ألف موظف في القطاع الصحي على المستوى المركزي والمحافظات والمديريات على مرتباتهم منذ أكثر من ست سنوات، مؤكداً أن العدوان تسبب أيضاً في مغادرة أكثر من ٩٥ في المائة من الكادر الأجنبي.

واعتبر ناطق وزارة الصحة، استهداف العدوان لمحطات الكهرباء العمومية انتهاكاً مباشراً للقطاع الصحي وأدى إلى توقف غرف العمليات والعناية المركزة ومراكز الغسيل الكلوي وحاضنات الأطفال الخدج وثلاجات الموتى التي تحتاج إلى الكهرباء على مدار ٢٤ ساعة.

وأوضح أن الحصار الشامل أدى إلى زيادة معدلات سوء التغذية حيث تم تسجيل أكثر من ٢,٣ مليون طفل دون الخامسة يعانون من سوء التغذية و٦٣٢ ألف طفل من سوء التغذية الحاد والوخيم المهدد لحياتهم بالوفاة خلال العام الحالي، بالإضافة إلى أن هناك أكثر من ١,٥ مليون من الأمهات الحوامل والمرضعات يعانين من سوء التغذية منهن ٦٥٠ ألفاً و٤٩٥ امرأة مصابات بسوء التغذية المتوسط.

زيادة أعداد المصابين بالأورام بنسبة 50 % فيما بلغ عدد مرضى الفشل الكلوي 4 آلاف و320 حالة

ولفت إلى أن الوضع الغذائي السيئ في اليمن جراء العدوان أدى إلى ضعف شديد للمناعة وسرعة انتشار الأمراض والأوبئة.. مشيرا إلى أن استخدام العدوان للأسلحة المحرمة تسبب في ارتفاع نسب التشوهات الخلقية وإجهاض الأجنة بمعدل ٣٥٠ ألف حالة إجهاض و١٢ ألف حالة تشوه.

وبيّن الأصبحي، أن وفيات الأمهات بسبب الحمل والولادة بلغت ٥٠٠ وفاة لكل ١٠٠ ألف ولادة حية أي أن عدد وفيات الأمهات خلال فترة العدوان بلغ ٤٠ ألفاً و٣٢٠ امرأة حامل، فيما يبلغ عدد وفيات الأطفال دون سن الخامسة ٢٨٨ طفلاً يومياً وبلغ خلال فترة العدوان ٧٢٧ ألف و٧٦٠ طفل، كما تسبب الحصار في رفع نسبة المواليد الخدج إلى ثمانية في المائة مقارنة بالوضع قبل العدوان بمعدل ٢٢ ألفاً و ٥٩٩ حالة.

وأوضح أن العدوان والحصار تسببا في زيادة أعداد المصابين بالأورام بنسبة ٥٠ بالمائة عن المعدل بداية العدوان في ٢٠١٥م وبلغت ٤٦ ألفاً و٢٠٤ حالات خلال العام ٢٠٢١م، كما منع تحالف العدوان إدخال معدات طبية حيوية وعزفت شركات دولية عن توريد الأدوية إلى اليمن نتيجة للحصار .. مؤكداً أن شحنات مساعدات انتهت صلاحيتها نتيجة بقائها في جيبوتي كمحطة قسرية لمرور المساعدات إلى اليمن .

وأشار إلى تسجيل أربعة آلاف و٣٢٠ حالة لمرضى الفشل الكلوي، وتم تأمين جلسات غسيل لأكثر من أربعة آلاف مريض يتوزعون على ١٦ مركزاً مهددة بالتوقف، كما تم تسجيل ألفي حالة لوكيميا أطفال وألفين حالة زراعة قرنية.

وذكر أنه تم تسجيل ٤٦ ألفاً و٢٣٩ حالة مترددة على مراكز الأورام، وانعدام ٥٠ في المائة من الأدوية الخاصة بمرضى السرطان خاصة الأدوية الكيماوية الموجهة والمواد المشعة، وتوقف خدمات التشخيص والعلاج بالإشعاع جراء منع العدوان دخول أهم التجهيزات والمستلزمات كالمعجل الخطي و"الكوبالت بي ستة" والرنين المغناطيسي القائم على تقنية غاز الهيليوم واليود المشع ومستلزمات المسح الذري.

وفيما يخص الأوبئة تطرق الناطق باسم وزارة الصحة إلى أنه تم تسجيل ١٣١ ألفا و٥٢٨ حالة ملاريا مؤكدة مخبريا، توفي منها ١٣٩ حالة، وكذا تسجيل ٦٥ ألفاً و٦٥٥ حالة داء كلب توفي منها ١٣٩ حالة .. مؤكدا أن تحالف العدوان منع دخول المصل المخصص لعلاج حالات داء الكلب.

وبين أنه تم تسجيل ثمانية آلاف و٥١ حالة دفتيريا، توفي منها ٥١٦، بالإضافة إلى تسجيل ٥٨ ألفاً و٢٧٧ حالة إصابة بالحصبة توفي منها ٤٦١ حالة، بالإضافة إلى تدمير البنى التحتية للطرقات والجسور مما أعاق وصول الحالات الحرجة إلى المرافق الصحية.

كما أكد أن تداعيات الحصار أثرت على الأدوية والمستلزمات الطبية ما أدى إلى ارتفاع سعر الأدوية وانخفاض القدرة الشرائية لدى المرضى نتيجة الحرب الاقتصادية وصعوبة وصول عدد من الأصناف الدوائية التي تحتاج إلى ظروف نقل خاصة بالتبريد للأدوية الهرمونية ومخثرات الدم وغيرها.

في مؤتمر سبأ العلمي الخامس لطب الأسنان:

٤٠٠ مشارك من مختلف الجامعات ناقشوا ٤٢ ورقة عمل

أكد عضو السياسي الأعلى محمد النعيمي ضمان الحصول على مخرجات قادرة على إحداث نهضة تنموية شاملة .

جاء ذلك خلال تدشين عضو السياسي الأعلى محمد النعيمي ومعه وزير التعليم العالي والبحث العلمي حسين حازب أعمال مؤتمر سبأ العلمي الخامس لطب الأسنان بمشاركة علمية محلية وعربية واسعة.

النعيمي: أهمية انعقاد المؤتمرات العلمية لمواكبة التطورات وتحسين الأداء وتجويد العملية التعليمية

حازب: ضرورة الاستفادة من مخرجات المؤتمرات العلمية وتحويلها إلى برامج يلمسها الجميع

النجار: نسعى لمواكبة التطورات والاكتشافات العلمية في مجال طب الأسنان

وأشاد النعيمي بحرص قيادة جامعة سبأ على تنظيم المؤتمر للسنة الخامسة على التوالي في ظل العدوان وأهميته في الارتقاء بإحدى التخصصات المهمة والمرتبطة بصحة المواطن.. مشيراً إلى أن المؤتمرات تعد من الأدوات العملية المهمة لتقييم وتطوير أداء الجامعات العلمي والأكاديمي والبحثي، ومدى تنفيذ مخرجات المؤتمرات وانعكاس ذلك على المجتمع.

ودعا الجميع للعمل بإرادة وعزيمة وإيمان وإصرار وتحويل نقاط الضعف والإمكانات المحدودة إلى عوامل قوة لإنجاز الإبداعات وتحسين وتطوير مستويات الأداء في مختلف المجالات.. مؤكداً أن البلد تعول على مخرجات الجامعات اليمنية لتحقيق نهضة تنموية علمية.

من جانبه أشاد وزير التعليم العالي بحرص جامعة سبأ على مواكبة التطورات ووضع مجال طب الأسنان ضمن أولوياتها للبحث العلمي وذلك من خلال إعداد وتنظيم المؤتمر للسنة الخامسة وإقامة الفعاليات المصاحبة له لا سيما في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد جراء العدوان .

وأكد أن المؤتمر يعد حافزاً لبقية الجامعات الأهلية في إقامة مؤتمرات علمية مماثلة تساهم في تحقيق الأهداف المنشودة للتعليم العالي في مجال خدمة المجتمع وتشجيع البحث العلمي وعرض آخر ما توصل إليه العلم في مجال طب وجراحة الفم والأسنان.

وأشار الوزير حازب إلى دعم وتشجيع الوزارة لإقامة مثل هذه المؤتمرات في الجامعات الحكومية والأهلية التي تبرز كوكبة من العلماء والخبراء في أحد المجالات الطبية المهمة، التي تزخر بهم اليمن، مشدداً على ضرورة الاستفادة من مخرجات المؤتمرات العلمية وتحويلها إلى برامج يلمسها الطالب والمجتمع .

وفي المؤتمر الذي شارك فيه أكثر من ٤٠٠ مشارك ومشاركة من طلاب وأساتذة طب الأسنان في مختلف الجامعات الحكومية والأهلية من مختلف المحافظات، ٤٢ ورقة وعمل، وورش ومحاضرات علمية حول آخر ما توصلت إليه العلوم والتكنولوجيا في مجال جراحة الوجه والفكين، وتقويم الأسنان، وجراحة الفم والأسنان، والمعالجة اللبية، والترميمية ، والتركيبات الثابتة والمتحركة، وطب أسنان الأطفال.. استعرض رئيس جامعة سبأ الدكتور عمرو النجار أهداف المؤتمر لمواكبة التطورات والاكتشافات العلمية في مجال طب الأسنان، وتبادل الخبرات بين الباحثين وتمكين أطباء الأسنان من إجراء بحوث مشتركة في هذا المجال والمساهمة في تشجيع البحث العلمي التطبيقي والارتقاء به.

وأكد أن انعقاد المؤتمر يأتي إيماناً بأهمية التعليم في النهوض والرقي بالمجتمعات وحرص الجامعة على الارتقاء بمجال التعليم الطبي وتأهيل وتطوير العاملين بالجامعة من خلال البرامج التدريبية وتعزيز وعي الطلاب بأخلاق المهنة وروح الانتماء والمساعدة على اكتشاف الذات ومواصلة التعلم والتدريب لتقديم حلول تسهم في إحداث نهضة تنموية شاملة.

بدوره أعتبر عميد كلية طب الأسنان بالجامعة- رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر الدكتور غمدان الحرازي، المؤتمر تظاهرة علمية فريدة ونوعية من خلال المشاركين الذين يمثلون نخبة من الكوادر الطبية من أبناء الوطن وخبرتهم التي أسهمت في الارتقاء بالجامعات الوطنية فضلاً عن مشاركات عربية واسعة عبر تقنية الزوم.

وأوضح أن المؤتمر جاء انطلاقاً من رؤية وأهداف الجامعة وكلية طب الأسنان في الاهتمام بتبادل الخبرات والمعارف والتجارب الحديثة إلى جانب عرض التقنيات والتجهيزات والمستلزمات الطبية المتطورة في هذا المجال.

حضر المؤتمر رئيسا جامعتي ٢١ سبتمبر رئيس المجلس الطبي الأعلى الدكتور مجاهد معصار، وعمران الدكتور خالد الحوالي، ورؤساء الجامعات الأهلية وعمداء كليات طب الأسنان بالجامعات اليمنية، وأعضاء مجلس الاعتماد الأكاديمي ورئيس اتحاد الجامعات الأهلية الدكتور يحيى أبو حاتم والأمين العام الدكتور محمد الخامس المخلافي وعمداء وأمناء كليات جامعة سبأ .

إلى ذلك اطلع عضو السياسي الأعلى النعيمي ووزير التعليم العالي حازب والمسئولون على المعرض المصاحب للمؤتمر الذي تشارك فيه أكثر من ٢٥ شركة في مجال مستلزمات طب الأسنان.

واستمعوا إلى شرح حول أهداف المعرض في إبراز ما توصلت إليه العلوم والتقنيات الحديثة بمستلزمات وأدوات وأجهزة طب الأسنان العالمية وكيفية الاستفادة منها في علاج المشكلات الصحية التي يعاني منها اليمن في طب وجراحة الفم والأسنان.

الدكتور أبو لحوم يدشن منظومات طاقة شمسية لعدد من آبار المياه في الحديدة

الحديدة - علي الشرعبي:

وضع نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير المالية الدكتور رشيد عبود أبو لحوم ومعه محافظ الحديدة محمد عياش قحيم، حجر الأساس لمشروع توريد وتركيب منظومة طاقة شمسية لتشغيل خمس آبار مياه في الموقع الشرقي حقل البيضاء بمديرية الحالي، بقدرة توليدية ٣٢٦ ألف و٤٠٠ وات، بتمويل من صندوق دعم وتنمية الحديدة.

كما قام الدكتور أبو لحوم وقحيم والمدير التنفيذي لصندوق دعم وتنمية الحديدة الدكتور رياض ماطر ومدير المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بالمحافظة عبد الرحمن اسحاق، بتدشين مشروع توريد وتركيب منظومة طاقة شمسية بقدرة ١٨٧ ألفا و٢٠٠ وات لتشغيل أربع آبار مياه بالموقع الروسي حقل البيضاء بمديرية الحالي.

وخلال التدشين أشار نائب رئيس الوزراء إلى أن هذه المشاريع تعكس التوجه الجاد للدولة للاتجاه نحو إيجاد البدائل المتاحة لإنتاج وتوليد التيار الكهربائي لتشغيل آبار المياه التابعة للمؤسسة خلال الفترة المقبلة.. مؤكداً أهمية هذا المشروع لمؤسسة المياه التي تعمل على توفير المياه للمواطنين على مدار الساعة ما يتطلب إيجاد مثل هذه المشاريع التي تقلل من الاعتماد على الوقود.

من جانبه أشار مدير المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي المهندس عبد الرحمن إسحاق إلى أن هذا المشروع سيقلل من الأعباء المالية التي تتحملها المؤسسة نظرا لحاجة المولدات التابعة للمؤسسة إلى الوقود.. لافتا إلى أن المشروع سيخفض من تكاليف الصيانة التي تقوم بها المؤسسة للمولدات.. وثمن دعم الحكومة والسلطة المحلية وصندوق دعم وتنمية محافظة الحديدة، للمؤسسة وتوفير احتياجاتها والذي سينعكس على تجويد الخدمات التي تقدمها للمواطنين.

فيما أشار المدير التنفيذي لصندوق دعم محافظة الحديدة الدكتور رياض ماطر إلى أن هذا التدشين يمثل المرحلة الثانية لمشاريع المياه بتكلفة ٢٠٠ مليون ريال في إطار دعم الصندوق لجوانب التنمية بالمحافظة.

مشاركة أطفال يمنيين في الاجتماعات التحضيرية للجمعية العامة للأمم المتحدة

٢٦ سبتمبر - عبدالقادر سفيان:

شارك طفل وطفلة من أطفال المدرسة الديمقراطية في الاجتماعات التحضيرية للجمعية العامة للأمم المتحدة لتأتي هذه المشاركة ضمن الحراك الذي تقوده المدرسة في مجال مناصرة قضايا الطفولة في اليمن.. حيث عقد اللقاء عبر شبكة الانترنت وبحضور أطفال دولتي لبنان والعراق، وتم ذلك بتنسيق مشترك بين المدرسة الديمقراطية ومنظمة رعاية الأطفال.

والمدرسة الديمقراطية منظمة غير حكومية غير ربحية تهتم بحقوق الإنسان والحقوق الديمقراطية (حقوق الطفل)، تعمل المدرسة بحيادية وتهدف إلى التوعية والتثقيف بمفاهيم حقوق الإنسان والحقوق الديمقراطية عبر خلق تجمعات (أطفال، شباب، نساء) وبالتعاون والشراكة مع الجهات الحكومية وغير حكومية.

بوح اليراع

عبدالسلام التويتي

لامنطقية الأضرار الاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية (2-2)

بينّا في الحلقة الماضية وجهًا من لامنطقية أضرار الحرب التي تدور رحاها بين روسيا وأوكرانيا مسندين ما خالطها من خرقٍ للمألوف إلى عدد من العوامل والظروف.

ومن لامنطقية آثار تلك الحرب -أيضًا- أنها -بالرغم من محدودية آثارها في واقع الطرفين المذكين أوارها- قد ألحقت أضرارًا في الاقتصادات الأوروبية المجاورة بالإضافة إلى إنهاكها اقتصادات بلدان بعيدة عن مسرح العمليات، نلمح إلى أبرزها في ما هو آت:

1 - اليمن: منذ عدة عقود زمنية يعاني اليمن -بسبب التناقص التدريجي في كميات هطول الأمطار وعشوائي حفر الآبار واستنزاف نسبة كبيرة من المياه الجوفية لري شجرة القات- من أزمة مائية خانقة انسحبت بظلالها القاتمة على الاحتياج إلى المياه في مناحي الحياة العامة لا سيما ري المزروعات ومحاصيل الحبوب بالذات التي باتت -لشحتها- على رأس قائمة الواردات، وقد ساد البلاد هذا الوضع المعيشي المتفاقم في ظروف السلم، وما من شك أنّ مستوى المعيشة -بعد انتصاف السنة الثامنة من الحرب والحصار- آخذٌ في الانحدار.

لا شك أن إقحام اليمن -منذ فجر الـ26 من مارس -2015 في دوامة الحرب والحصار الآخذة في الاستمرار قد فاقمت أزمة الغذاء والدواء إلى أعلى مستوى، بيد أن الحرب الروسية الأوكرانية التي ما تزال نيرانها مشتعلة قد زادت الطين بلة، وفي توصيف للوضع المعيشي للشعب اليمني في هذه المرحلة نقتطف من تقرير الصحفي «بوعلام غبشي» المنشور في موقع «فرنس 24» مساء الـ2 من مارس الماضي قوله: (واليمن أول بلد عربي مهدد بتأزيم وضعه الغذائي أكثر مما هو عليه.

فها هو المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي الموجود في اليمن «ديفيد بيسلي» يشرح لوكالة الأنباء الفرنسية صعوبة الظرف الحالي قائلا: «كنا نظن أننا وصلنا إلى القاع في توفير الحدّ الأدنى من طعام الجياع، لكن قبل بلوغ ذلك الحد الأدنى انحدر الحال إلى الأسوأ، لأننا كنا نحصل على نصف طلباتنا من الحبوب من روسيا وأوكرانيا اللتين تخوضان حربًا بينية غير محددةٍ بمدى يتخللها تهديد الرئيس الروسي بإمكانية استخدام السلاح النووي، لذلك أتوقع أن يترتب على هذه الحرب -في معيشة غالبية أبناء الشعب اليمني- أثر مأساوي»).

2 - لبنان: من نافلة القول أنّ لبنان العالقة -على مدى العقود الزمنية السالفة- في شرنقة المحاصصة الطائفية تعاني من أزمةٍ متجذّرة عنوانها العريض الطائفة، ومن أهم سمات تلك الأزمة أنها تزداد مع مرور الأيام تفاقمًا وكثافة.

ولا ريب أن الحرب بين روسيا وأوكرانيا التي يمثل قمحُها المصدر الرئيس للغذاء لسكان هذا البلد الذي أرهقه تصارع الفرقاء إلى أبعد حد ستضعه وجهًا لوجه مع أزمة خبز ساحقة، وربما رمت به بينَ أنياب مجاعة محققة، وقد أوردت عدة مصادر إعلامية -وبقدر من التطابق- ومنها المصدر السابق ما يلي: (أما في لبنان الذي يتخبط في أزمة اقتصادية خانقة منذ سنوات، قد تتأزم الحياة المعيشية لمواطنيه أكثر فأكثر، سيما وقد صرح ممثل مستوردي القمح في لبنانٍ «أحمد حطيط» لوكالة الأنباء الفرنسية قائلا: «لدينا خمس بواخر في البحر حاليًا محملة بالقمح، جميعها من أوكرانيا، لكن المخزون الحالي بالإضافة إلى البواخر الخمس يكفي لشهر ونصف فقط».

وأضاف: «إنّ لبنان يستورد بين 600 و650 ألف طن من القمح سنويًا، 80% منها من أوكرانيا»).

3 - مصر: ولأن كل من روسيا وأوكرانيا المتحاربتين من أكبر مصدري القمح، فقد تركت الحرب الدائرة بينهما وتأثيرها السلبي على إنتاجيتهما أثرًا عالميًا على أسعار الغذاء، وكون مصر البالغ عدد سكانها حوالى 100 مليون نسمة من أكبر مستوردي القمح الأوكراني، بالإضافة إلى أنها كانت وجهة رئيسة للأفواج السياحية الروسية والأوكرانية من ناحية ثانية، فقد منيت بضرر اقتصاديّ مزدوج، إذ ارتفعت ديونها الخارجية -بحسبً تقرير اقتصادي نشره «عربي بوست» في الـ17 من أغسطس الجاري- (من 50 مليار دولار إلى حوالي 150 مليار دولار، وهو ما جعلها من أكثر الدول تأثرًا بالأزمة).

4 - الأرجنتين: بالرغم من أنها دولة غنية بالموارد الزراعية، فإن ركونها المتوارث -شأنها شأن الكثير من بلدان العالم الثالث- إلى الاقتراض من سوق الديون الرخيصة، واستخدامها هذه الأموال في تمويل مشروعات بنية أساسية غير ضرورية في الأغلب ولأهداف شعبوية في كثير من الأحيان، والأهم أنها مشروعات لا تؤدي إلى إدرار عوائد بالدولار تُمكّنها من سداد هذه الديون، فقد باتت -بحسب الخبراء الاقتصاديين- (مهدّدة بالتعثر عن سداد ديونها بالتزامن مع جداولها، ولن تلبث أن تثقل كاهلها جدا لأطول ما يمكن من مدى).

5 - سيرلانكا: ولأن تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية الشديدة الحساسية والبالغة الخطورة قد بلغت بآثارها كافة أرجاء المعمورة، ولم تسلم من تأثيراتها القاتلة حتى تلك البلدان التي لا تمت إلى روسيا وأوكرانيا بأدنى صلة، فها هي سيرلانكا التي لا تربطها أية علاقة تُذكر بأيٍّ من البلدين المتصارعين تمر -في ضوء أحدثِ التقارير المتداولة في أيدي عامة الناس- بحالة غير مسبوقة من الإفلاس.

(الإنسانيّة) آخر حروب أمريكا الإرهابيّة

شوقي عواضة #

على مدى سبع سنوات ونيف عجزت الولايات المتحدة الأمريكيّة وحلفها السّعودي الإماراتي العدوانيّ عن تغيير المعادلات في اليمن أو حسم المعركة بل على العكس تماما ويبدو ذلك جليّا من خلال ما حقّقته قوّات صنعاء من تقدّم وانتصاراتٍ واتساع رقعة سيطرتها الجغرافيّة ونجاحها بنقل المعركة إلى العمق السّعودي والإماراتيّ واستهداف مصافي النّفط ومراكز وأهدافٍ دقيقةٍ أدّت إلى فرض معادلات ردع جديدةٍ عدا عن الخسائر التي تكبّدتها الرّياض وأبو ظبي جراء تلك العمليّات التي فرضت أيضاً على واشنطن ضرورة اعادة النظر باستمرار العدوان في ظل إعلان روسيا الحرب على أوكرانيا، ممّا استدعى إدارة البيت الأبيض للمبادرة إلى الدّخول من الباب الإنسانيّ إلى اليمن من خلال الهدنة بعد انسداد كلّ الأفق أمامها. وبين ليلة وضحاها أصبح السّلام غايةً سامية لولايات الإرهاب التي أمعنت قتلا وذبحاً بالشعب اليمنيّ وأصبحت أكثر حرصاً على تثبيت الهدنة ليس حرصاً على اليمن وشعبه بل لمآربَ أخرى وأهدافٍ متعدّدةٍ منها:

1 - تعزيز الحضور الأمريكيّ في اليمن وعلى البحر الأحمر وبالتّحديد على باب المندب لأهميّته الاستراتيجيّة.

2 - وقف العمليّات الحربيّة في اليمن مع بدء الحرب الروسيّة على اوكرانيا لتأمين الملاّحة البحريّة وإمدادات النّفط.

3 -قطع الطّريق على روسيا والصّين وإيران لتعزيز وجودها في جنوب البحر الأحمر.

4 - ضمان أمن الكيان الصّهيونيّ وحمايته من الصّواريخ البالستيّة والطّائرات المسيّرة اليمنيّة.

5 - محاولة الولايات المتحدة تجزئة محور المقاومة وإضعافه والحدّ من قوّته في أيّة عمليّةٍ قادمةٍ تستهدف الكيان.

هكذا ارتدت الولاياتٍ المتحدة الأمريكيّة قناع الإنسانيّة لتتخذه وجها جديدا من وجوه الحرب بعنوان أسمى وأكثر حضارة لكن ذلك لم ولن ينطلي على اليمنيين الذين ألبسوها ثوب الذّل والعار هي وحلفها وأوقعوا بها هزيمة نكراءَ لا تقلّ أهميّة عن هزيمتها في فيتنام. فالعدوان الذي أعلن من واشنطن في عهد أوباما واستمرّ في عهد ترامب وصولا إلى إدارة بايدن فشل في تحقيق أهدافه والأيّام الخمسة عشر التي حدّدها بن سلمان للسّيطرة على صنعاء استحالت سنوات ذلّ للعدوان أمّا صنعاء التي كانت حلمهم فتحوّلت إلى كابوس قاتل ولعنةٍ تاريخيّةٍ تلاحقهم أبد الدّهر، وهنا كان لا بدّ منّ أسلوبٍ جديدٍ للحرب من قبل الولايات المتحدة وحلفها العدوانيّ يعيد بعضا من ماء وجهه ويستعيد بعضاً من هيبة جيوشه التي هشّمته قبضات اليمنيين فكانت الإنسانيّة المدخل الجديد للولايات المتحدة التي تعمل على تثبيت وجودها وزيادة عديدها نظرا لما يشكّله هذا المعبر الاستراتيجيّ من تهديدٍ لمصالح الولايات المتحدة والكيان الصّهيونيّ المؤقّت وللعالم لا سيّما على مستوى حماية الملاحة البحريّة وممراتها لتأمين ضمان تدفق النّفط و الغاز من خلاله، وما يؤكّد تلك الأهداف هو ما أعلنه تشارلز برادفورد كوبر قائد الأسطول الأمريكي الخامس، لوسائل الإعلام، أنّ الولايات المتحدة تصبّ كلّ تركيزها على استقرار حركة الملاحة في البحر الأحمر وضمان الأمن البحريّ في باب المندب وخليج عدن، معلنا عن إنشاء قوّةٍ جديدةٍ باسم (قوّةٍ الواجب المشتركة) ومهمتها حمايةً تلك المنطقة مشيرا إلى أنّ الولايات المتحدة تعمل على نشر أحدث أسطول طائراتٍ من دون طيار في المنطقة لتعزيز، ضمان الأمن البحريّ الإقليمي ورصد أيّ نشاطٍ يهدّد استقرار المنطقة، وهذا يؤشّر إلى خطورة تداعيات الحرب الرّوسيّة الأوكرانيّة واستهدافا لكلّ من يناوئ الولايات المتحدة وفي مقدّمتهم إيران وقوّات صنعاء وأنصار الله التي باتت تشكّل بقدراتها الصّاروخيّة وطائراتها المسيّرة خطراً حقيقيّاً على الكيان الصّهيوني المؤقت والولايات المتحدة الأمريكيّة وحلفائها حيث بات الجميع يدرك حقيقة مرّةً شربوا من كأسها علماً لا زال طعمه حتى اليوم، تلك الحقيقة تقول إنّ أنصار الله باتوا قوّةً عسكريّةً إقليميّةً تجاوزت حدود اليمن بقدراتها العسكريّة وهي تكاد تكون توأم حزب الله اللبناني وأنّ كلاهما يشكلاّن قوّةً كبرى ومؤثّرةً وفاعلةً راكمت المزيد من الانتصارات وهي الجزء الأكبر من قوّة المقاومة المحوريّة التي تمتدّ من فلسطين إلى لبنان وسوريا والعراق وإيران واليمن وهي كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعت سائر الأعضاء للدّفاع والتّصدي. وعليه فإنّ تعزيز الولايات المتحدة الأمريكيّة لتواجدها في المنطقة وزيادة عديدها ورفع مستوى عتادها لن يسقطها من قائمة القوى الاستعماريّة المستهدفة ولن يلغي العداء لها ولن يمحو من ذاكرة الشّعوب تاريخ جرائمها. وما هدنتها (الإنسانيّة) في اليمن إلّا وجه من وجوه الحرب والعدوان الذي تمارسه على اليمنيين من خلال احتجاز سفن النّفط وما ينتج عن ذلك من تبعاتٍ في القطاع الطبي وقطاعي الماء والكهرباء ومختلف القطاعات وعدم الالتزام بعدد الرّحلات من وإلى مطار صنعاء الـدّولي وإدخـال السّفن إلى ميناء الحديدة، والامتناع عن دفع رواتب موظّفي الدّولة في كلّ المحافظات التابعة لحكومة صنعاء وبالتالي فإنّ كلّ ذلك لا يعني سوى ممارسة الولايات المتحدة المزيد من الضّغوطات على اليمنيين ولأنّ فاقد الشّيء لا يعطيه فإنّ الولايات المتحدة الأمريكيّة التي تمارس كلّ هذا الإرهاب غير مؤهّلة لان تحارب الإرهاب وإنّ من يتسبّب بحصار وتجويع الشّعب اليمني هو فاقدٌ للإنسانيّة وبالتالي هي غير مؤهّلة للمبادرات الإنسانيّة وعليها الخروج ليس من اليمن وحسب بل من المنطقة بأكملها وكما قال الأمين العام لحزب الله السّيد حسن نصر الله في إحدى خطاباته (على الأمريكيين أن يخرجوا من منطقتنا عاموديّاً أو أفقيّا) وعلى ما يبدو لن يخرجوا إلّا أفقيّاً كما أخرجت نخبة قوّاتهم من المارينز عام 1982 من بيروت وكما بدأ المشهد يتكرّر الآن في سوريا على أيدي المقاومة السّوريّة كذلك سيكون خروجهم من اليمن حيث سيعودون بتوابيت يلفّها الذل والعار مهما تعدّدت عناوين وجودهم في منطقتنا.

*كاتب واعلامي لبناني

أمريكا والموج الروسي

قراءات ميدانية

خالد الصرابي

ماذا لو لم تقل روسيا أنا هنا لاعتقدت أمريكا بأنها سوف تبتلع العالم حتى أن الكثير من المهولين ينظرون من هذه الزاوية الضيقة بينما الحقيقة تقول بأن أمريكا لم تنتصر على أحد مهما بلغ حجم قوتها العسكرية وكل ما تفعله هو إشعال نار الفتنة بين الشعوب ولما لا يكون هذا الأمر وهي المسبب الرئيس في الحرب الروسية إذ تعتقد بأنها قد أوقعتها في المستنقع غير مدركة بأن روسيا باتت اليوم أكثر وعيا وأن الأمر سيكون نفسه فشل أمريكا كما حدث مؤخراً في محاولتها إشعال الحرب بين الصين وتايوان وعلى الرغم من خطورة خططها وأحكامها إلا أنها باتت مكشوفة فقد يتغير المكان والزمان وتتنوع الأهداف على مستوى العالم إلا أن كل فتيل نار لابد أن يحمل الطابع الأمريكي بالشراكة المخفية لكل من بريطانيا وإسرائيل.

في أوكرانيا تقوم أمريكا حاليا بمناورات إعلامية الغرض منها أن الحرب هناك مازالت بين الكر والفر يرافقها في ذلك تكتيم إعلامي لتقدم روسيا والقضاء على الأذيال الأمريكية قد يقول البعض إن إطالة أمد الحرب في أوكرانيا يعد استنزافاً لروسيا وهذا يشكل أبرز الأهداف الأمريكية هناك فإن القمع الروسي للتعابين الأمريكية في أوكرانيا سيفشل العديد من المخططات الأمريكية لعل من أبرزها تجميد النفوذ الأمريكي على مستوى القارة البيضاء في قادم الأيام لذا سنكون في انتظار نتائج انعكاسات الحرب الروسية الأوكرانية وآثارها السلبية على أمريكا وحلفائها..

الممرات المائية في العالم العربي

قبطان / خالد أبو الخير

تمثل المضائق المائية عصب التجارة في العالم؛ لما للتجارة البحرية أهمية كبرى في تبادل ونقل البضائع التجارية في شبكة ضخمة على طول البحار والمحيطات حول العالم.

وقد أدت دوراً دولياً وإقليمياً مهماً منذ عدة قرون أسهم في تطوير التجارة الدولية حيث وتؤدي المضايق إلى تقصير المسافات بين الدول.

يوجد في العالم العشرات من المضائق والممرات المائية، ويحظى العالم العربي بنصيب وافر من أهم هذه المضايق والممرات المائية الدولية.

ومن اهم المضائق والممرات عالميا وضمن الحدود العربية أربعة هي:

مضيق هرمز والذي يقع على مدخل الخليج العربي و مضيق باب المندب والذي يصل ما بين البحر الأحمر والمحيط الهندي و كذلك مضيق جبل طارق والذي يصل ما بين البحر المتوسط و المحيط الهندي إضافة لقناة السويس في مصر و التي تصل البحر الأحمر بالبحر المتوسط.

فالمضيق يجب ان يكون طبيعيا، اي انه من صنع الطبيعة ولا دخل للإنسان في تكوينه، وبذلك يخرج مفهوم القنوات البحرية من تعريف المضايق، كونها قد تم حفرها ومن صنع الانسان .

وهو عبارة عن ممر بحري يصل بين مسطحين مائيين او بحرين ويفصل جزأين من اليابسة أو أكثر عن بعضهما شريطة ان لا يزيد اتساعه عن ضعف البحر الإقليمي للدولة او الدول المطلة عليه، وان يكون مستخدما للملاحة الدولية التي يجب ان لا تكون مختصرة على موانئ الدولة او الدول المشاطئة للمضيق.. حيث ان السفن التجارية تتمتع بحق المرور في تلك المضائق شريطة ان تراعي نظم وقوانين الدولة الساحلية.

ان المرور العابر والبريء للسفن فيه هو حق وليس رخصة، لذا فإنه لا تتوقف ممارسته على إدارة الدولة المشاطئة لذلك المضيق، بل على العكس من ذلك اذ يقع على الدولة المشاطئة له عدم عرقلته و بالإعلان عن اي خطر يهدد الملاحة.

ويجوز إيقاف هذا الحق خلال عبور السفن في المضايق، اذا اخلت السفينة بأمن وسلامة الدولة الساحلية.

وكذلك فان نظام المرور البريء يشترط على الغواصات التي تريد ان تعبر المضيق، بان تباشر هذا العبور وهي طافية على وجه الماء ورافعة اعلامها التعريفية، ولا يجوز لها ان تمارس العبور تحت الماء.

ومن الشروط الأساسية لهذا المرور البريء هي: ان تسير السفينة بسرعتها الطبيعية دون أبطاء بداخل المضيق وكذلك ان تمتنع عن التهديد باستعمال القوة او استخدامها ضد سيادة أي من الدول المطلة على المضيق، ومن المهم الحفاظ على إجراءات منع التلوث وعدم اجراء أي مسوحات او عمليات للبحث العلمي دون اخذ موافقة من الدولة المطلة على المضيق وان تمتثل لممارسات السلامة البحرية وقوانين منع التصادم في البحار.

وتتمثل أهمية تلك المضائق والممرات في منطقتنا العربية بانها توفر الوقت والمال والجهد لأنها اقصر المسافات التجارية للسفن حيث ان المسافة من بريطانيا الى الهند مثلا عبر راس الرجاء الصالح كبيرة جدا حيث ان السفينة بحاجة الى ان تدور على كافة السواحل لقارة افريقيا الغربية والجنوبية بمسافة تصل الى (30) الف كـم... في حين ان المسافة عبر المضائق تصل الى اقل من نصفها أي اقل من (15) الف كم ولقد شكل هذا الاختصار الكبير في المسافة والجهد والمال وهنا تبرز أهمية تلك الممرات والتي أدى استخدامها الى تطور في عمليات التجارة الدولية واستمرارها.

تاريخ اليمن الحديث.. بول دريش جامعة أكسفورد (40)

ترجمة: كاتبة يحيى السني- كندا

كان التوسع في التعليم قوياً على جانبي الحدود وخلال السبعينيات قاد الجنوب مسيرة التعليم في اليمن في حين كان في الشمال حوالي 30 % من الأطفال في سن العاشرة في المدرسة و بحلول 1976-1975 فإن الجنوب حسب إحصائيات حكومة الجنوب أن عدد الأطفال في المدارس في سن العاشرة كان ضعف عدد الأطفال في شمال اليمن وكانت نسبة ممن يجيدون القراءة والكتابة بنسبة 40 % في نهاية العقد بينما في الشمال 20 % فقط بشكل عام مع وجود نساء متعلمات في أقلية صغيرة كان من الصعب معرفة الأعداد الحقيقية للمتعلمين من الذكور أو الإناث ومع ذلك ، تحدثت التصريحات الرسمية الجنوبية بشكل خاص عن مرحلة جديدة في مجال التعليم ومجموعة أهداف جديدة منها هدف مكرس ليس فقط في التعليم ولكن في مجال الأسرة وعلى سبيل المثال في قانون الأسرة لعام 1974 م بنى ثقافة جديدة سيكون أساس خلق وعي جديد وعقلية جديدة وتلميع وعي الناس ومشاعرهم بقيم روحية جديدة

ومشروع بناء الشخص الجديد حصل تلاميذ المدارس الجنوبية على الأقل في بعض الأماكن على زي موحد من السراويل القصيرة أو التنانير والقمصان البيضاء والملونة مناديل للرقبة من الطراز الأوروبي الشرقي و أصبحت وجهة نظر عدنية بالأحرى معيارًا في الجنوب مفادها أ ن الشماليين كانوا غير متعلمين وغير منظمين وغارقين في التخلف ,الشماليون الذين يملكون أموالا في جيوبهم ويؤمنون في حوزتهم لتاريخ ثقافي واسع كثيراً ما كانوا ينعمون بوضع أفضل من الجنوبيين ونقلاً عن السلال في خطابه أثناء الحرب الأهلية حيث قال بأنه حاكم لخمسةٍ ملايين مجنون

كان أسلوب الإمام مألوفا لدى اليمنيين ومقبولا ومندمجا مع ثقافة وأسلوب اليمنيين في الحياة اليومية وتقاليدهم التي نشأوا عليها وحتى مرحلة الستينات لم تختلف عادات وتقاليد اليمنيين كثيرا ولم يتأثروا كثيرا بالتغيرات التي حصلت وتم تعزيز هذه الطريقة من خلال الكثير من الأشخاص الذين كان لديهم أموال ونفوذ في شمال اليمن وكان أسلوب التخاطب الدارج بين اليمنيين بلفظ الأخ أو الأخت بغض النظر عن المكانة الاجتماعية أو الرتبة

اشتكى بعض كبار السن من انهيار الأخلاق مُنذ ما قبل الثورة حيث كان هناك علم ودين وتنشئة لم يعد لها وجود والشباب ليس لديهم فكرة عن الكتاب أو سنة الرسول أو الدين أنهم بدأوا يتجهون نحو الشيوعية لكنهم لا يعرفون ما هذا لم تكن حالة الأخلاق الإسلامية في الواقع بائسة أكثر من حالة الأخلاق اليومية للشباب من الجيل الجديد

على الرغم من عدم تدريب القضاة إلا أن مفتي الجمهورية تم تعيينه في ظل حكومة الإرياني وبالتالي استمرار عملية مراجعة اللاهوت التي بدأت في عهد الإمام يحيى وتطورت خلال الحرب الأهلية من منظور سياسي فإن الإسلام هو الدين الرسمي ومع ذلك لا يبشر الآن إلا بالأمل الورع في أن يتصرف الحكام بأمانة وكان دور مفتي الجمهورية هو تحفيز الناس للامتثال للسلطة وللحاكم ودفع الزكاة

مع ذلك استمر اليمنيون في الحياة اليومية ببساطة في كونهم مسلمين ومراعين للشريعة الإسلامية بدون أي تطرف و ظلت الأشكال التقليدية للتقوى سارية على المستوى المحلي ولم يتم تصورها بأي حال من الأحوال على أنها تتعارض مع ما يعتقد الناس أنه تقدم , لكن فترة ثالثة كانت واضحة بحلول ذلك الوقت و منذ أوائل السبعينيات يجد المرء ذكره في الشمال بتكوين جماعات من الوهابية يتم تمويلها من خارج الحدود وأيضا كان الإخوان المسلمين في القاهرة مُنذ الأربعينيات مفتونين باليمن كدولة مسلمة لم يمسها النفوذ الغربي ,عاد الشباب الذين تم إرسالهم إلى القاهرة في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي ليصبحوا علماء سنيين يساريين وعندما تم طرد المتحمسين لآراء الإخوان من القاهرة لم يجدوا سوى القليل من الدعم في موطنهم الأصلي في محافظة تعز في السبعينيات ، ومع ذلك ، تم الاستيلاء عليها كثقل موازن لقوات الدفاع الوطني من قبل حكومة صنعاء على صعيد آخر عيّن عبد المجيد الزنداني وهو رجل ذو ميول وهابية عميقة كمرشد في اليمن وبتمويل من السعوديين بدأت المعاهد بالظهور في شمال اليمن ونشرت فكر الوهابية وكانت وظيفتها منع الاشتراكيين من التغلغل في اليمن

من تاريخ مديرية دمت.. الأرض والإنسان

الحلقة رقم 16

كلك نظر

احمد القردعي

منذ مئات السنين لم يقصر أبناء مديرية دمت في تأدية واجبهم الوطني في التصدي للغزوات الأجنبية على سبيل المثال عند تقدم جيش المماليك عام 1517م الى منطقة عمار جوبه بمقاومة شرسة من قبل أهالي جنوب مخلاف عمار الذين هزموا الجيش المملوكي وقتلوا 200 من جنوده بينهم قائدهم برسباي الغوري حسب ما أكده الأستاذ الباحث عبدالله بن عامر في كتابه المعنون (اليمن مقبرة الغزاة) راجع الكتاب..

وهناك مواقف مماثلة لأبناء مديرية دمت أثناء تصديهم للغزو الحبشي والعثماني لكن للأسف لم يوثق.. وفي القرن الماضي ساهم أبناء المديرية بشكل لا يستهان به في الثورات اليمنية: 1948 من ثورة أو حركة الثلاثاء عام 1955م ثم ثورة26 سبتمبر عام 1962م ثم ثورة 14 أكتوبر عام 1963م ثم حرب الدفاع عن العاصمة صنعاء الشهيرة بحرب السبعين يوماً من أوائل ديسمبر عام 1967م الى 8 فبراير من عام 1968م كما أن أهالي مديرية دمت لم يقصروا في المساهمة في البنية التحتية في إطار منطقتهم من بداية القرن الماضي وما بعده.. إلا أن أبناء المديرية قد عانوا من المظالم المتنوعة من بداية عهد بيت حميد الدين وما بعده.

الحروب والمظالم التي عانت منها مديرية دمت:

منذ بداية عهد الإمام يحيى 1918م عانت مديرية دمت من العديد من المظالم أبرزها ظلم المثامرة الذين كانوا يقدرون أو يخمنون الزكاة أكثر من المحصول نفسه!! على سبيل المثال وليس الحصر قال لي أحد المعمرين أحتفظ باسمه أن المثامرة خمنوا الزكاة 81 قدحاً وأن والده اعترض على المبالغة فنهروه ولم يلتفتوا إلى امتعاضه واعتراضه وعند الصراب وتجهيز غلة حبوب الذرة اتضح أن المحصول الكلي 12 قدحا فقط واضطر والده بيع بقعة أرض زراعية من أجل تسليم الـ18 قدحاً المفروضة عليه: قلت: ليش ما قدم تظلما؟ قال: قد غيره قدموا تظلماتهم وكان جزاهم السجن!!

سألته عن أمثلة أخرى من غير ظلم المثامرة قال نعم وسرد حكاية ملخصها:

أن أحد تجار القماش في مأرب قتل أحد المواطنين وهرب إلى مديرية دمت واستقر في قرية بيت اليزيدي وعندما عرف أولياء الدم بمكان وجوده أتوا من منطقة مأرب وقتلوه بالفيسان في إحدى السوائل الخالية.. وعندما علم الإمام يحيى أمر بسجن كل رجال وشباب القرى المجاورة لمكان الحادث وبقيوا في السجن حتى يخرجوا القاتل وفعلا بقوا في السجن سنتين حتى بادر الثلاثة الإخوة من مأرب وقدموا رسالة للإمام يحيى اعترفوا بقتل التاجر كونه قتل أخاهم.

سألت المعمر: كيف كان عهد الإمام؟ أجاب: الإمام أحمد كان أظلم من والده كان بطاش حتى بعض أخوانه قتلهم بعد فشل ثورة 1948م وحركة 1955م لكن إيجابيته أنه ترك مسألة تقدير الزكاة أمانة بذمة الرعية - يقصد المزارعين.

ما ذكرت أعلاه مثالين فقط من حالات كثيرة في عهد حكم بيت حميد الدين وقد استبشر الناس خيراً بقيام ثورة 26 سبتمبر عام 1962م وإعلان أهدافها الستة لكن للأسف استمرت المظالم وكان أكبرها ما حصل في صنعاء حيث تم إقصاء العشرات الموظفين عسكريين ومدنيين من أبناء مديرية دمت بعد أحداث 21-23 أغسطس عام 1968م لم يرتكب أولئك الموظفون أي ذنب وكان كل ذنبهم أنهم يساريون وقد طالبوا بإعادتهم إلى أعمالهم دون جدوى..

وبعد تأسيس منظمة المقاومين الثوريين اليمنيين عام 1969م اتخذت الدولة آنذاك قراراً بتجريد المناطق الوسطى من السلاح ومديرية دمت إحداها و لطفوا التسمية بتسمية "مصادرة السلاح في كافة مناطق الجمهورية العربية اليمنية" وقام بهذه المهمة ضابط من الجيش والأمن بمساعدة عدول وأعيان ووجهاء ومشايخ القرى وكانوا يقولون السلاح هذا يعتبر مساهمة لاستكمال تسليح الجيش والأمن والدولة ستعوضكم عند تحسن الظروف وستبني لكم المشاريع المفيدة مثل المدارس والمستشفيات وشق الطرقات وغيرها.. وصدق المواطنون الوعود وبعد أشهر لاحقة عرفوا أنها وعود كاذبة وطبعا في تلك الأيام كانت المدارس شبه منعدمة ما عدى كتاتيب الفقهاء في القرى والمستشفيات معدومة ومشاريع الخدمات المختلفة كذلك أيضاً وقد تصاعد عدد المنظمين المقاومين في أواخر عام 1969م وثلث أعضائها تقريباً هم من أبناء مديرية دمت وبدلاً من معالجة الأمور بالتي هي أحسن من قبل الدولة شنت الحرب على المناطق الوسطى ومديرية دمت هي أهم منطقة من المناطق الوسطى وتقع وسط المناطق الوسطى وقد أستمر الصراع المسلح في المناطق الوسطى بين السلطات المتعاقبة والمعارضة المسلحة من أوائل عام 1970م إلى أواخر عام 1982م اي 13 عاماً وهو أطول صراع مسلح في اليمن هلك فيه الآلاف من طرفي القتال والمواطنين وتهدم 1379منزلاً وتشرد أكثر من واحد وعشرين ألف نسمة وفوق ذا وذاك أطلقت ما تسمى دولة تسمية المخربين على أبناء المناطق الوسطى وفي الواقع هم طيبون لم يخربوا شيئاً الدولة هم المخربون خربوا بيوت المواطنين وخربوا سكينه حياتهم واستقرارهم..

ملاحظة : مواد هذا البحث ذات صبغة تاريخية لذا لم أكن أرغب ذكر مفردات تخص السياسة والحرب ولكن التاريخ كل لا يتجزأ ويصعب على الكاتب ان يغفل 13 دقيقة سفكت فيها دماء أبرياء فكيف الحال عندما يكون 13عاما من الصراع المسلح وقد كتبت عن كل تفاصيل الصراع المسلح في المناطق الوسطى في هذه الصحيفة الغراء في وقت سابق لذلك فضلت عدم تكرار ما كتبته سابقاً على الأقل تجنباً لتقليب المواجع ولو ان نبش الجرح وتنظيفه أفضل من أن يظل الدم متخثرا فيه..

عودة الى الموضوع: إن الحروب في كل زمان ومكان بشعة وهذه حقيقة لا ينكرها أحد ولا يختلف حولها عاقلان ولكن الحقيقة بحد ذاتها تعتبر نسبية في علم الفلسفة والايجابية النسبية الوحيدة آنذاك هو التعليم، أبناء اليساريين تعلموا في المدن وأبناء اليمينيين تعلموا في صنعاء وتعز وغيرها ومخرجات التعليم لليساريين واليمينيين صب في بوتقة خدمة الوطن..

ومديرية دمت وما تمتلكه من مميزات جغرافية وسياسية وسياحية هي جزء مهم من وطننا الغالي اليمن..

وبهذه الأسطر أعلاه أكتفي بما كتبته عن المظالم أو بالأصح خلال قرن عانت منه مديرية دمت خلال السنوات الماضية أو بالأصح خلال قرن مضى وبهذه المادة استكملت الجزء الأول من الكتيب: من تاريخ مديرية دمت.. الأرض والإنسان..

أما الجزأين الثاني والثالث وبالذات يخصان تطور التربية والتعليم والصحة وغيرها سأعدها خلال الأربعة الأسابيع القادمة وبعد تدقيق المعلومات الرقمية مع المسؤولين في المديرية كل في مجال اختصاصه سأقدمها للنشر في هذه الصحيفة الغراء في شهر اكتوبر من العام الجاري 2022م إن شاء الله تعالى.

ومضات متناثرة

احمد الفقيه

الأنظمة العربية.. كابوس العصر..!!

شاء القدر أن تموت عصافير وطني في وضح النهار، في زمن تموت فيه صبابات السنابل، وخلجات القلوب، كقطرةٍ ثكلى تناغي صدى الردى من وراء القرون.. ماذا جرى..؟!

لا شيء يلمع سوى دخان وحرائق وأرض شاخت أشجارها وأزهارها.. حتى السماء انحنت للأرض، وتلاشى الزمان والمكان ولا شيء سوى بقايا أوجاع ودموع، وحسرات وأنات تكسو وجوه الدهماء والبسطاء تبعثرت على أزقة الأحياء العتيقة في زمنٍ ملئ بالجراح والدماء.. وفي واقعٍ عربيٍ كليل عليل..

المؤسفً حقاً أن واقع الأمة العربية والإسلامية اليوم واقع دام يرثى له.. شعوب تتسابق نحو الفضاءً، وشعوب تلملم جراحها وأوجاعها في صمت، وشعوب تسعى بكل ما أوتيت لبسط نفوذها وسطوتها على جيرانها دون استحياء.. فيما الوطن العربي والإسلامي يعيش حالة ضياع وتمزق وشتات وصراع.. ويمضي كل طرفٍ لإثبات وجوده على حساب وطنه وأمته وهوية شعبه..

وفي زخم الشاحنات والصراعات الطائفية، والمذهبية، والجهوية تضيع الأوطان، وتتمزق الشعوب والأمم، وتناسى هؤلاء القوم أننا أمة واحدة، "كلنا لآدم وآدم من تراب".. (كونوا عباد الله إخوانا).. (إنما المؤمنون إخوة)..

إزاء هذا الصراع الدامي، والتشظي المتفاقم، تطالعنا بؤر الفتن والأطماع من أبناء عروبتنا تحت مسميات زائفة، وشعارات كيدية، ظاهرها الرحمة والشفقة وباطنها العذاب والانتقام.. حتى راح بعضنا يضرب رقاب البعض الآخر دون هوادة أو شفقة.. بل يعين ويساند الأعداء ضد الوطن، ويصبح بوقاً من أبواقهم، يأتمر بأمرهم، ويأتم بتوجيهاتهم من أجل المال المدنس، التي سلكت مسلكاً دونياً لإشعال الفتن الطائفية والمذهبية والجهوية لتفرق شمل الأمة العربية والإسلامية، وتجعلها في حالة غليان وجيشان حتى لا تفكر في بناء أوطانها، والارتقاء بشعوبها.. لأنها تدرك أن الأمم والشعوب عندما تصاب في أخلاقها وقيمها ومبادئها وعقيدتها يسهل هوانها والاستيلاء عليها..

وطن ينزف دمعاً ودماً، وعلى أرصفته تنام آلاف الضحايا اللأى بالشجون والجنون

من أجل أن تحيا عصافير وطني لا شيء يكسرنا أو يرهبنا أو يوهن من عزيمتنا حتى تحقيق النصر

وخير دليل وبرهان الغزو الفكري الذي غزا عقول الكثير من شبابنا اليوم.. على سبيل المثال لا الحصر كانت قضية فلسطين، قضية عربية إسلامية كبرى.. فهوى بها التعصب الأحمق.. والخلافات السياسية، العربية-العربية، والانقسامات المذهبية والجهوية والحزبية الى جعلها قضية فلسطينية بحتة.. بسبب سياسة التطبيع والارتهان العربي والأنظمة العربية العميلة..

بكل أسفٍ حتى جامعة الدول العربية أصبحت بوقاً للكيان الصهيوني تعمل تحت مظلته، وتنفذ توجهاتها أياً كانت على علم مسبق من تلك الأنظمة العربية العميلةً.. شعارات جوفاء ترفع.. وسيناريوهات ماورائية تدار وراء الكواليس ضد الأمة العربية..

هناك أحداث مشوهة عبثت بتاريخنا، وحرفت مساره.. وشوهت بصفحاته البيضاء، فسالت دماء، ومزقت أشلاء، وتلاشت صروح وأمم بسبب تلك الأحداث الكيدية، والأقوال المضللة، التي مازالت آثارها شاخصة حتى يومنا هذا في كثير من سماء دول المنطقة..

أما تكفي تلك الدروس والعبر لتكون لنا نبراساً نضيء بها سبل السلام والمحبة بدل الصراعات والخلافات التي تعيشها الأمة العربية والإسلامية من المحيط الى ما وراء البحار.. ومن الخليج الى المحيط..

من هنا جاءت الرسالة الإسلامية الخالدة التي تحمل في مضمونها وجوهرها بذور المحبة والسلام والمساواة بين أبناء البشر على اختلاف أجناسهم ومشاربهم وأطيافهم وألوانهم كرسالة محبة وسلام ورحمة للعالمين مصداقاً لقوله عزوجل: (وما أرسلناك إلا رحمةً للعالمين) رافضاً لكل النعرات الطائفية والمذهبية والجهوية حيث يقول المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم: "دعوها فإنها منتنة أو أبدعوى الجاهلية وأنا بين أظهركم"..

كلمات مضيئة:

ذهب الذين تحبهم، ذهبوا
فإما أن تكون
أو لا تكون
سقط القناع عن القناع عن القناع..
سقط القناع
ولا أحد..
إلاك في هذا المدى المفتوح بالأعداء والنسيان..
فأجعل كل متراسٍ بلد
لا.. لا أحد
سقط القناع
عرب أطاعوا رومهم
عرب.. وباعوا روحهم
عرب.. وضاعوا..
"محمود درويش"

وزارة المياه: 432 مليار ريال كلفة أضرار وآثار الحصار على قطاعي المياه والبيئة

كشفت وزارة المياه والبيئة عن تكلفة الأضرار والخسائر المترتبة عن الحصار الذي يفرضه العدوان على قطاعي المياه والبيئة منذ ثمان سنوات بمبلغ ما يقارب 432 مليار ريال.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي، نظمته وزارة المياه والبيئة يوم أمس في صنعاء، لاستعراض آثار الحصار الذي يفرضه تحالف العدوان على قطاعي المياه والبيئة.

وأوضح الوكيل المساعد لوزارة المياه والبيئة عبدالسلام الحكيمي في المؤتمر الصحفي، أن عدد المنشآت والمعدات المتضررة بحسب آخر تحديث لبيانات الأضرار نتيجة الحصار ألف و344 منشأة بكلفة 431 مليارا و787 مليوناً و702 آلاف ريال، فيما بلغت كلفة الأضرار المباشرة للمنشآت والمعدات المتضررة 103 مليارات و813 مليوناً و553 ألف ريال.

وأشار إلى أن كلفة الأضرار غير المباشرة بلغت 327 ملياراً و974 مليوناً و149 ألف ريال.. مبيناً أن قصف واستهداف طيران العدوان المباشر لشبكات وخزانات ومنظومات ومحطات الضخ للمياه والصرف الصحي، أدى إلى ضرر كلي وجزئي على مشاريع المياه بالمناطق الريفية، ما ساهم في تراجع تقديم الخدمات بصورة عامة.

وبين أن منع دخول سفن الوقود وتعطيل استيراد الأنابيب الحديدية وتوقيف شحنات قطع الغيار للشبكات والآليات العاملة في منظومات المياه والصرف الصحي، أدى إلى مفاقمة الأوضاع بقطاعي المياه والبيئة وأضر بمؤسسات وهيئات المياه في تقديم خدماتها.

ولفت إلى أن حصة الفرد من المياه بالمتوسط تدنت إلى أقل من 17 لتراً للفرد باليوم لمياه الشرب بعد أن كانت بمتوسط 50لتراً للفرد، كما تدنت نسبة التغطية للخدمات إلى 30بالمائة في المدن و20بالمائة في الأرياف.

وأكد الوكيل الحكيمي، عزم وزارة المياه والبيئة دمج القضايا البيئية في السياسة الاقتصادية وتعزيز الالتزام بالتنمية المستدامة والوفاء بالاتفاقات الدولية ذات الصلة من خلال تفعيل السياسات والخطط الوطنية والتشريعات البيئية والتعاون مع كافة الشعوب لتخفيف الضغوط على الموارد الطبيعية وحمايتها من التلوث.

واستعرض المعلومات والبيانات الخاصة بمنظومات المياه في الريف والحضر والآثار الجانبية للحصار على البلاد في قطاع المياه من خلال عدم السماح بدخول الأنابيب بمختلف أنواعها منذ 2015م، وانعدام قطع الغيار وعدم انتظام توفيرها إلى جانب التكاليف المالية لخسائر قطاع المياه جراء العدوان والحصار.

من جانبه أكد رئيس الهيئة العامة لمشاريع مياه الريف عادل بادر، أن عدد مشاريع مياه الريف المتضررة بسبب حصار تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي ألف و132 مشروعاً، في 14 محافظة.

وأوضح أن عدد المتضررين جراء ذلك 232 ألفاً و354 نسمة، و316 ألفاً و246 من النازحين .. مبيناً أن عدد المضخات التي تضررت بفعل الحصار 449 مضخة، فيما كان الاحتياج اليومي لها من مادة الديزل 125 ألفاً و667 لتراً.

وأفاد بادر بأن عدد المعدات والمنشآت المتضررة جراء العدوان بنهاية 2020م، نحو 120 منشأة ومعدة بلغ إجمالي تكلفة أضرارها 88 ملياراً و385 مليوناً و232 ألف ريال، منها عشرة مليارات ريال خسائر توقف المعدات والمنشآت على مدى ثمان سنوات.

وأكد بادر سعي الهيئة للعمل على تجاوز آثار العدوان والحصار من خلال الاهتمام بمشاريع مياه الريف بالتنسيق مع الشركاء الدوليين والمانحين، بما يخفف من معاناة المواطنين.

بدوره ذكر وكيل الهيئة العامة للموارد المائية عبدالكريم السفياني، أن العدوان دمّر أكثر من ألفين و995 منشأة مائية منها سدود وحواجز وخزان مائي وقنوات ري وألفاً و338 مضخة مياه آبار وغطاسات وشبكات ري حديثة وعشر وحدات طاقة شمسية وعشرة حفارات آبار.

ولفت إلى أن الحصار الاقتصادي تسبب في حدوث أزمة على مستوى الريف والحضر بنقص إمدادات المياه للاستخدامات المختلفة وارتفاع تكلفة الحصول عليها وما رافق ذلك من مشاكل صحية وتنموية واجتماعية وتدمير البنية التحتية والإمكانات المادية والبشرية.

واعتبر السفياني، الهيئة العامة لمشاريع للموارد المائية، الجهة المعنية بقطاع المياه وإدارة مصادرها ومراقبة جودتها .. موجهاً نداء استغاثة إنسانية لإنقاذ الوضع المائي الكارثي في اليمن بسبب ما يتعرض له من استهداف مباشر لآبار وخزانات المياه والمباني والمنشآت وشبكات المياه من قبل دول العدوان.

وبين أن العدوان دمّر أكثر من ألف و400 منشأة قطاع خاص بين آبار وخزانات ومحطات ضخ وشبكات مياه وصرف صحي.

وأشار إلى التدهور الكمي والنوعي لمصادر المياه، حيث تؤكد إحصائيات المنظمات الدولية والأمم المتحدة إلى أن أكثر من عشرين مليون يمني لا يحصلون على المياه المأمونة والصالحة للشرب.

وأكد أن الخسائر في البنية التحتية للشبكة الوطنية للرصد المائي التابعة للهيئة تزايدت بسبب الاستهداف المباشر وأكثر من 410 محطات رصد هيد ومناخي لمراقبة الوضع المائي والمطري وقياس تدفقات السيول بتكلفة وصلت إلى أكثر من مليون دولار.

وأشار وكيل هيئة الموارد المائية إلى أن الحصار تسبب في عدم تمكن مختبرات جودة المياه من القيام بمهامها نتيجة منع دخول المحاليل والأجهزة المخصصة وقطع الغيار لإجراء الفحوصات اللازمة والدورية لجودة ونوعية المياه.

من جهته استعرض وكيل الهيئة العامة لحماية البيئة عابد أحمد طاووس، الأضرار البيئية الناتجة عن العدوان والحصار على اليمن منذ 2015م.. مبيناً أن العدوان أثر بصورة مباشرة على البيئة لما أحدثه من دمار في عناصرها من ماء وهواء وتربة.

وذكر أن العدوان دمّر البنية التحتية لمشاريع مياه الريف وآبار الشرب والسدود والحواجز ومشاريع الصرف الصحي والكهرباء ومرافق التعليم والنقل والصحة والطرق والجسور والموارد الزراعية والاتصالات، وعمل على تلويث المياه والهواء والتربة.

وأشار إلى أن العدوان أحرق المحاصيل الخضراء في أغلب محافظات الجمهورية، والمحاصيل المخزنة في صوامع الغلال في المعلا بعدن وميناء الحديدة، وتسبب في نفوق أعداد كبيرة من الماشية والحيوانات والطيور وأطنان من الأسماء في البحار والسواحل اليمنية جراء تسرب النفط والمواد الكيميائية من بوارج وسفن دول العدوان.

ووفقاً لطاووس تسبب تحالف العدوان في زيادة رقعة التصحر وبوجه خاص في المناطق الغربية والجنوبية للبلاد من تهامة وتعز ولحج وأبين والمحافظات الشرقية من وادي حضرموت وصعدة .. مؤكداً أن العدوان والحصار ساهما في تدمير البيئة اليمنية والموارد الطبيعية نتيجة استخدام أسلحة محرمة، ما أثر سلباً على صحة الإنسان والحيوان والنبات والتربة والهواء وتلوث البيئة والتسبب بأمراض خطيرة للإنسان.

وأكد أن العدوان تسبب في تدمير النظام البيئي، ما أدى لتدهور مساحات من الغابات الحراجية بما يقدر 20بالمائة من مساحات التنوع الحيوي موزعة ضمن مساحة تقدر بـ100كم2 تمتد على طول السلسلة الجبلية والمناطق الصحراوية والساحلية واستقطاع الأشجار للاحتطاب وتهجير العديد من الكائنات الحية نتيجة الغارات والقصف والعمليات العسكرية.

في حين تطرق مدير عام المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بأمانة العاصمة محمد الشامي، إلى أن مؤسسات المياه تواجه صعوبات في ظل استمرار العدوان والحصار، خاصة احتجاز سفن المشتقات النفطية وعدم دخول قطع الغيار لمضخات المياه ومحطات المعالجة.

وأشار إلى أن قطاع المياه والصرف الصحي لم يستفد من الهدنة الإنسانية المعلنة باستثناء هروب المنظمات الدولية عن القيام بواجباتها وعدم إيفائها بالتزاماتها لدعم قطاع المياه والبيئة.. مؤكداً أن الهدنة أعطت للمنظمات الدولية مبرراً للانسحاب والخروج التدريجي من تنفيذ التزاماتها وما يزال الوضع أكثر سوءاً للمؤسسات المحلية للمياه والصرف الصحي.

قيادات في الزراعة والري لـ« 26 سبتمبر »:

مشروع الري الطارئ أسهم في استغلال مياه الأمطار في أودية تهامة

ضمن أهداف الثورة الزراعية التي انطلقت في العام 2020 م، وفي مرحلتها الثالثة الثورة المائية جاء مشروع الري الطارئ لسقي وري مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية في تهامة، والتي حرمت لعقود من الزمن من مياه الامطار والسيول.. وحول مشروع الري الطارئ بتهامة واستغلال مياه الأمطار وزيادة الرقعة الزراعية .."26سبتمبر" التقت بعدد من المسؤولين في الزراعة والري وأجرت معهم اللقاءات التالية :

اجرى اللقاءات / محمد صالح حاتم

وفي هذا السياق أكد نائب وزير الزراعة والري الدكتور رضوان الرباعي أن مشاريع الري الطارئ بأودية تهامة ستعمل على ري مساحات أكبر من الأراضي الصالبة وستحقق زيادة في الإنتاج من محاصيل الحبوب، وأشار الدكتور الرباعي أن هذا المشروع سيستفيد منه المزارعون الذين حرموا من مياه السيول خلال العقود الماضية، مؤكدا أهمية التوجه لزراعة الأراضي الصالحة للزراعة والتوسع في زراعة مختلف المحاصيل الزراعية في سهل تهامة، الذي يمثل سلة اليمن الغذائية

واشار نائب وزير الزراعة والري أنه تم تكليف خمس لجان ميدانية لإدارة هذا المشروع اربع فرق في تهامة منها ثلاث في محافظة الحديدة وفريق في محافظة حجه، وفريق في محافظة الجوف، وهذه الفرق بإشراف السلطات المحلية..

ودعا الرباعي المزارعين للاستفادة من موسم الأمطار واستغلالها في ري أراضيهم وزراعتها بمحاصيل الحبوب والبقوليات، والتي تعد من المحاصيل الزراعية الاستراتيجية التي ترتبط بالأمن الغذائي لليمن.

الاهتمام بالقطاع الزراعي

من جانبه اشار رئيس الهيئة العامة لتطوير تهامة الاستاذ علي هزاع قاضي أن مشروع الري الطارئ جاء تنفيذا لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، الذي يولي اهتماما خاصا بالقطاع الزراعي والري على وجه الخصوص، مؤكدا أن اهداف المشروع تكمن في زيادة الرقعة الزراعية وخصوصا الحبوب، وايصال الماء إلى الأراضي الزراعية التي حرمت منذ عشرات السنين، وكذا توزيع الماء بعدالة بين المزارعين، بالإضافة إلى إرتفاع منسوب المياه في الآبار الجوفية، وزيادة المخزون المائي في السهل التهامي.

" د.الرباعي: مشاريع الري الطارئ بأودية تهامة ستعمل على ري مساحات أكبر من الأراضي

" هزاع: 70% من الأراضي المستهدفة تم سقيها وايصال مياه الأمطار اليها

واشار هزاع أن الهيئة قامت بعمل حواجز ترابية وتحويل المياه إلى الأراضي المحرومة من مياه الامطار والسيول منذ عقود، موضحا أن هذه الأراضي تمتاز بخصوبتها، وانتاجها لجميع انواع المحاصيل وعلى راسها الحبوب.

موضحا أن الادوية التي ينفذ فيها مشروع الري الطارئ هي الأودية الرئيسية في تهامة (وادي مور- زبيد- سهام -سردود- رماع- جاحف)، مشيرا أن70% من الأراضي المستهدفة تم سقيها وايصال مياه الأمطار والسيول اليها خلال الموسم الحالي ، مؤكدا أن العمل جاري لحصر المساحات بشكل نهائي.

وقال : " أن المجتمع هو الداعم الرئيسي لمشروع الري الطارئ، وهو المخطط مشيرا ان الهيئة تقوم بالتخطيط مع الجمعيات الزراعية التي تمثل المزارعين وكذلك مع وكلاء العقوم، والمشرفين على القنوات والشرج، وانهم يقومون بالأشراف على كل تلك الاعمال..

تأهيل وصيانة

بدوره اشار المدير التنفيذي لمشروع الري الطارئ المهندس فواز العذري أن المشروع الذي اعد دراسته قطاع الري باللجنة الزراعية والسمكية العليا يتكون من مكونين اساسيين هما:

- تأهيل وصيانة العقوم الترابية او ما تسمى بالعقوم والمنادب والحوامل التربية، والتي تعمل على تحويل مياه السيول إلى الأراضي الزراعية الواسعة جدا.

- تأهيل وصيانة القنوات في الأودية الخمسة الرئيسية في تهامة (مور-سردود- رماع- زبيد- سهام) التي عانت من الاهمال خلال السنوات الماضية فتضررت وامتلأت بالترسبات، فيتم حاليا صيانتها وتنظيفها وتوسيعها، لتستوعب مياه السيول بشكل اكبر وتسقي اراضي زراعية أوسع واكبر كذلك.

واكد أن مشروع الري الطارئ الذي بدأ فيه العمل في 20 يوليو الماضي ، قد وصلت نسبة الإنجاز فيه 60%، مشيرا أن هذا المشروع جاء تلبية لتوجيهات السيد القائد عبدالملك الحوثي- حفظة الله - للاستفادة من مياه السيول وعدم ذهابها إلى البحر، مبينا أن مشروع الري الطارئ يختلف عن مشاريع الري السابقة والتي انشأت في العقود الماضية والتي تروي مساحات زراعية في أعالي الأودية فقط، ولا تستفيد منها بقية الأراضي الزراعية، رغم انها مشاريع مستدامة. بينما مشروع الري الطارئ كانت خطواته سريعة وجريئة بتأهيل العقوم والمنادب الترابية السفلى في الأودية، والتي ستسقي أراضي زراعية محرومة لم تصلها مياه السيول منذ عقود..

من اليمن.. بدأ التاريخ

فضل الصباحي

إلى كل الأقزام الذين يحاولون تشويه تاريخ وحضارة اليمن أينما كانت مواقعهم، عليهم تطهير قلوبهم وألسنتهم وأجسادهم لأنهم يقفون في حضرة التاريخ اليمن السعيد.

في هذ المقال سوف أتجول في ذاكرة التاريخ لأقدم للقارئ العربي مقتطفات مختصرة عن تاريخ اليمن الكبير الذي ساح أبناؤه شرقاً وغرباً للتجارة والسيطرة وحكموا الأرض قبل الإسلام وبعد الإسلام حملوا رسالة الخير والسلام والعلوم المختلفة إلى العالم.

من هنا بدأ التاريخ

وُجدت اليمن قبل التاريخ البشري كأقدم حضارة على وجه الأرض إذ يرجع تاريخها لأكثر من 10 آلاف سنة. اليمن هي الموطن الأول للجنس البشري، وأصل الهجرات البشرية، والحضارة اليمنية لن تتكرر حتى قيام الساعة فهي أقدم من الحضارة الفرعونية والبابلية وغيرها من الحضارات التي تعتبر امتداداً لحضارات اليمن القديم، واليمن سابقة في تمدنها على مصر وبابل، اليمن هي البلاد التي هاجر منها إلى مصر الفراعنة العظام وحملوا معهم العلم والحكمة والصناعة والزراعة ومنها أسلاف البابليين والآشوريين وغيرهم.

اليمن أرض العرب الأولى والشعب اليمني هو أصل الجنس العربي الأصيل، وقبائل اليمن الشهيرة عاد، وثمود، وطسم، وجديس، وجرهم، والعمالقة، والهكسوس، والفينيقيون، وأميم، وغيرها هي قبائل العرب القديمة التي انتشرت في الجزيرة العربية والعراق والشام ومصر وشمال إفريقيا، وظهر منها العرب العاربة قبائل قحطان، والعرب المستعربة قبائل عدنان، وفي عصر الإسلام فتح اليمنيون العالم حتى وصلوا إلى الصين وفرنسا وفتحوا بلاد المغرب العربي والأندلس ومصر التي أسسوا فيها مدينة الفسطاط القاهرة حالياً والجيزة ولاتزال شوارع القاهرة القديمة حتى الآن بأسماء قبائل يمنية.

القرآن يصف حضارة اليمن "إرم" و"سبأ"

أبناء اليمن سبقوا العالم في التمدن والحضارة والتجارة والعلوم والفنون والهندسة، وفتحوا الأرض من مشرقها إلى مغربها، ونشروا الإسلام في مختلف بقاع الدنيا، وكان لأبناء حضرموت اليمنية الفضل بعد الله في إسلام قرابة نصف مليار مسلم في (شرق آسيا) ماليزيا وإندونيسيا والصين والهند، ومنطقة القرن الإفريقي، ومختلف دول العالم.

قال تعالى عن المدينة العظيمة إرم وقوم عاد وثمود: "إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد". الإنسان اليمني معجزة الله في هذه الأرض، حوّل من الجبال قصوراً زينت بالذهب والفضة والأحجار الكريمة، للترف فقط وحقق من التقدم والرخاء والديمقراطية ونظام الحكم، قديماً ما لم تستطع أي حضارة تحقيقه حتى الآن.

مملكة سبأ من أعظم الدول وأغناها بلغت سمعتها ومكانتها الآفاق

وصف القرآن مملكة سبأ [لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ] تلك الجنان تمتد من اليمن حتى الشام يصعب وصف جمالها وعظمتها والخير الذي فيها، كانت خالية من الحشرات والزواحف، وكل ما يؤذي الإنسان.

مملكة سبأ تعتبر ذروة الحضارة اليمنية، فيها عرش بلقيس، وسد مأرب ومعبد الشمس الذي يُعتبر من عجائب الدنيا، ومملكة سبأ ذكرها القرآن الكريم والكتب السماوية، وذكرها المؤرخون كأعظم الحضارات الإنسانية في التاريخ القديم. لقد تجاوزت حدودها الشام والعراق حيث كانت اليمن تمسك بزمام طريق التجارة الدولية التي كانت تُعرف بطريق اللبان الذي يصلُ بين أفريقيا الشّرقية وبلاد الشام وبلاد فارس وآسيا بالإضافة للعديد من أسواق الجزيرة العربية، والعالم حتى أن البحر الأحمر كان اسمُهُ "بحر اليمن"، والملكة بلقيس أول من أسست نظام الشورى في الحكم.

ملوك اليمن والكعبة ونبي آخر الزمان

ملوك اليمن أول من لبس التيجان، وأول من كسا الكعبة منهم التبابعة وذو القرنين الذي ملك الأرض من مشرقها إلى مغربها، وأفريقس الذي أسس القارة الأفريقية، والعظيمة بلقيس، والملك تُبع الحميري ملك اليمن وهو أول من كسا الكعبة قبل الإسلام، وصنع للكعبة باباً ومفتاحاً، ووضع أموالًا لخدمتها، وهدم الأوثان حولها وجعل قوم جرهم أوصياء عليها، وتوارثه بقية ملوك اليمن في كساء الكعبة، وبنى الملك تبع أسعد الحميري بيتاً لنبي آخر الزمان في المدينة وسكن فيه أجداد أبو أيوب الأنصاري، وهو الذي وقفت ببابه ناقة النبي محمد عليه الصلاة والسلام عندما هاجر إلى المدينة.

الفخر عند الملك تبع ملك اليمن

أنا تبع الأملاك من نسل حمير ... ملكنا عباد الله في الزمن الخالي
ملكناهم قهراً وسارت جيوشنا ... إلى الهند والأتراك تردى بأبطال
وكل بلاد الله قد وطئت لنا ... خيول لعمري غير نكس وأعزال

قراءة أولية

مدننا وغياب التخطيط العمراني المتكامل تحديات قائمة؟!

الوقوف بمسؤولية لإيجاد معالجات وحلول تحول دون استمرار كوارث السيول؟!

للمدن دوماً هوية عمرانية وهوية خدمية, والالتزام بها دوماً يقضي إلى سلاسة في سير الحياة ومتغيراتها المعيشية والخدمية.. ولهذا فإن هذا الإنجاز العمراني والأداء الخدمي المتكامل يحتاج إلى فلسفة التخطيط العمراني الذي يفضي إلى سلاسة الحركة وإلى منع الاختناقات وإلى الأداء الإيجابي لمؤسسات الخدمة العامة والطرق والجسور ومرافق الخدمة العامة للمواطن.. ومن هنا نؤكد أن التخطيط العمراني للمدن من القضايا الهامة التي يجب أن توليها الدولة الاهتمام الكبير, وأن تطبقها واقعا على المناطق التي اصحبت تكتظ بعشرات الآلاف من السكان وتحولت اطراف صنعاء ومحيطها إلى مناطق تنذر بعواقب وخيمة خاصة في ظل التوسع العمراني الكبير

سبتمبر ناصر الخدري

وفي ظل غياب التنفيذ للمخططات التي باتت حبرا على ورق, فيما التوسع العشوائي للعمران يواصل التمدد من شمال إلى جنوب العاصمة ومن الشرق إلى الغرب بشكل تجاوز المناطق الصناعية و يكاد يتجاوز الجبال التي تحيط بالعاصمة, هذه المناطق الجبلية والمنحدرات التي تتزاحم فيها البيوت, مهددة حتما بالمخاطر الجمة وفوق هذا يصعب إيصال الخدمات العامة إليها نظرا للطبيعة الجغرافية للجبال.

خسائر بشرية ومادية

اضرار وخسائر بشرية ومادية كبيرة حدثت في الآونة الأخيرة منها جرف منازل وتهدم جزئي وكلي نتيجة البناء العشوائي في ممرات السيول والمواقع غير الصالحة للبناء التي تشققت وتسببت بانهيار المنازل كما حدث في منطقة الخمسين في العاصمة صنعاء ومناطق أخرى... ناهيك عن الازدحام السكاني وضيق الشوارع التي تعيق حركة السير وانعدام الخدمات من المدارس والمستشفيات وغيرها من الخدمات الضرورية للحياة العامة.

وبسبب العشوائية التي طالت أغلب مناطق العاصمة صنعاء وعواصم المحافظات تفاقمت المعاناة الناتجة عن هذه الأعمال التي أضرت بالمجتمع وساهمت في عدم تقديم الخدمات بالشكل المطلوب.

" تكاملية التخطيط وانتظام أداء الخدمات والبنى الأساسية خطوات ينبغي الالتزام بها؟!

" كيف ينبغي العمل على مواجهة كوارث السيول؟!

إنزال المخططات

وفي المقابل فإن الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني وفروعها في المحافظات والجهات ذات العلاقة كالأشغال وغيرها تقع على عاتق القائمين عليها مسؤولية كبيرة من خلال إنزال المخططات وتنفيذها ميدانيا ستضع حدا لكل هذه العشوائية وترسم مسارا واضحا للواقع المعاش لا أن يظل الحبل على الغارب وتزاد تراكمات الأخطاء لتصب في مساق سابقاتها لتزيد الطين بلة كما يقال!!.

ايجاد الحلول

هناك أحياء سكنية توسعت لتصبح مدناً كبيرة في اطراف العاصمة الشمالية والجنوبية ومحيطها ورغم ذلك ما تزال المخططات الخاصة بالشوارع في ادراج الهيئة على كما هي لم يشهد الواقع الميداني شيئا منها, و إزاء كل هذه الاشكاليات يتطلب الوضع القائم إيجاد الحلول والمعالجات وأن تتكامل الجهود وتقوم الأشغال العامة والطرق بشق الشوارع وتسهم في رسم معالم تلك المدن التي اصحبت واقعا معاشا تكتظ بعشرات الألاف من البشر .. تليها بقية الخدمات كالمجاري وغيرها مثل شبكة الصرف الصحي ومجاري مياه السيول, والطرق الفرعية.. ومواقف السيارات .. أما حدائق الأطفال والمتنفسات فهي أمور ترفيه لدى الجهات المعنية التي لا ترى سبباً لوجودها.

انزلاقات وتشققات

مع غزارة الأمطار رأينا كيف انزلقت التربة وكيف أثرت بشكل مباشر على المنازل في منطقة الخمسين ومناطق أخرى في المحافظات وتسببت بوفاة عشرات من الاشخاص وتهدم عدة منازل.. وهنا يجب أن يعي المواطن الخطورة التي قد يعرض نفسه وأسرته للهلاك بسبب البناء في مجاري السيول وعدم التنبه إلى المنحدرات التي يبني فيها منزله .

الأمطار التي مّن الله بها على بلادنا كانت خيراً وبركة وغيثاً أروى الأرض وأغدق على النفوس لكنها كشفت كثيرا من العيوب في البنية التحتية والتجمعات السكنية التي إنهار معظمها بسبب غياب العمل المنظم والصحيح والتخطيط السليم لتصريف المياه سواء في المناطق حديثة النشأة المحيطة بصنعاء أو في قلب العاصمة التي تحولت فيه الأنفاق والساحات إلى بحيرات , خاصة بعد انسداد مجاري تصريف المياه وفي ذات الوقت عدم وجود منافذ لتصريف مياه الأمطار والسيول وتحولت إلى كارثة بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

يبقى السؤال الأهم هو أين دور الجهات المعنية ولماذا تعمل كل جهة منفردة عن الأخرى؟!! في مجال التخطيط والاصلاح واعادة الترميم للشوارع ومنح التصاريح للمباني الخدمية دون وضع حسابات للجوانب الأخرى المتعلقة بتصريف المياه والمواقف العامة وغيرها من المواضيع المرتبطة بها .

ولذلك فإن التكامل بين الجهات المختلفة كالأشغال والمرور والهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني وأمانة العاصمة والبلدية والكهرباء والاتصالات, مطلوب حتى تتوافق الأعمال وتصل إلى حد الاثمار والجدوى والنفع العام ليسهم الجميع في بناء المجتمع بالصورة التي ترضي الله وتسهم في بناء الغد الأفضل للأجيال القادمة وأن لا تتكرر الأخطاء التي رافقت سير الأعمال خلال العقود الماضية فالجميع مسؤولون أولا أمام الله وأمام القيادة والشعب.

تقارير تؤكد أن العدوان استخدم أسلحة محرمة دولياً :

مخاطر الأسلحة البيولوجية!!

علي الشراعي

في حديث صحفي في يناير 1999م قال الرئيس الأمريكي كلينتون (إن الخوف من وقوع حرب جرثومية يحرمه من النوم ليالي طوال) ولم يضع في ذهنه أن وزارة الدفاع ووكالة المخابرات باعتبارهما المتعهد الأصلي الذى يزرع هذا الخوف !. والولايات المتحدة الأمريكية نفسها كدولة استخدمت الأسلحة البيولوجية كجزء من آليات حربها منذ استقلالها قبل قرنين ونصف في إبادة جماعية ضد الهنود الحمر السكان الأصليون لأمريكيتين .

حقيقة امريكا

في كتاب (لماذا يكره العالم امريكا) اشير الى أن (الولايات المتحدة تملك اضخم مخزون من الأسلحة البيولوجية (الجدري - الجمرة الخبيثة وغيرهما) وهى تستمر في اختبار وتجريب أسلحة جرثومية جديدة ولديها ٣٠ ألف طن من الأسلحة الكيميائية ورفضت بعناد دعم أية مبادرة للأمم المتحدة بفرض حظر على تطوير الأسلحة البيولوجية والكيميائية أو الموافقة على اتخاذ أية إجراءات لإقرار معاهدة حول الأسلحة البيولوجية).

إن الغازات السامة والأسلحة الجرثومية تقلب الحضارة رأسا على عقب حينما يتم تطويرها لا لمكافحة الامراض والآفات الزراعية بل لاستخدامها كسلاح بيولوجي إنها ليست مجرد أسلحة آنية الضرر بزمان ومكان محددان لكنها أسلحة سامة تصيب بالمرض وتقتل إنها تدمر البيئة وتصحر الأرض وتجرف الغطاء النباتي وتلوث المياه وتقتل وتشوه الأجنة وتنشر انواع عديدة من الأمراض وكل ما هو حي بهذه الأرض. فخريطة أمريكا وسجلها بحربها البيولوجية والكيميائية قد يمتد إلى اغلب دول العالم بجميع القارات منذ الاربعينيات من القرن المنصرم حتى وقتنا الحاضر .

حرب اقتصادية

في ١٩٧٧م كشفت وثائق أعلن عنها مؤخرا أن (وكالة المخابرات المركزية الأمريكية اجرت برنامجا سريا للبحوث لحرب إبادة المحاصيل الزراعية اتجه في الستينيات نحو عدد من البلدان في كل أنحاء العالم). فدولة كوبا كانت الميدان الاوسع والضحية الأكبر للإرهاب الأمريكي بحربها البيولوجية - الكيميائية . فخلال عامي ١٩٦٩-١٩٧٠م نشرت وكالة المخابرات المركزية تكنولوجيا مستقبلية لتدمير محصول السكر الكوبي وتقويض الاقتصاد حيث طارت طائرات من مركز الأسلحة البرية في صحراء كاليفورنيا فوق كوبا لتدمير محصول السكر . ومن قبل ذلك حادثة السفينة التي كانت تحمل السكر الكوبي إلى الاتحاد السوفيتي في اغسطس ١٩٦٢م والتي اضطرت لعطل فيها بالرسو في احد موانئ أمريكا الا دليل واضح لقذارة امريكا وكشف لوجهها الاجرامي القبيح . فقد كشف مسؤول وكالة المخابرات إنه (كانت هناك مقادير كبيرة من السكر الذي يتم تصديرها من كوبا إلى الخارج وكنا نضع فيه مقادير وافرة من المواد الملوثة).. وفي ١٩٧١م سلمت وكالة المخابرات الأمريكية المنفيين الكوبيين - هكذا هم خونة الاوطان - فيروسا يسبب حمى الخنازير الإفريقية وبعد ستة أسابيع تفشى المرض في كوبا . ووصفت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة تفشى المرض والذى كان الأول من نوعه في نصف الكرة الغربي وبانه (الحادث الأكثر إثارة للانزعاج). وبعد عشر سنوات أصبح البشر في كوبا هم الهدف حيث اكتسحت جائحة حمى الدنج النزفية مختلف كوبا فالمرض الذي ينتقل عن طريق الحشرات التي تتغذى بالدم - البعوض- يحدث اعراضا حادة تشبه الإنفلونزا وأنما في العظام يسبب العجز وفيما بين مايو - اكتوبر ١٩٨١م ورد حدوث ما يزيد على ٣٠٠ حالة إصابة في كوبا ومع وفاة ١٥٨ حالة كان ١٠١ حالة فيها من الأطفال دون سن الخامسة عشرة وبذلك تسببت امريكا بحدوث أول جائحة من هذا النوع في الأميركتين بدأت بكوبا . حيث سمى (باسم دن- ٢).

مراكز سرية

وبين عامي ١٩٥٦ و١٩٥٨م كشفت وثائق ألغيت عنها السرية ان الجيش الأمريكي أطلق اسرابا من البعوض الذى تم (استجلابه بطريقة خاصة) في جورجيا وفلوريدا ليعرف إذا كانت الحشرات الناقلة للمرض يمكن أن تكون سلاحا في الحرب البيولوجية وكان البعوض الذى تم استجلابه من أجل الاختبارات من نوع البعوض الناقل للحمى الصفراء وهو على وجه الدقة النوع الحامل لحمى الدنج وأمراض أخرى . وفي ١٩٦٧م أوردت مجلة ساينس أنه في المركز الأمريكي كانت حمى الدنج من بين الأمراض التي كانت موضع بحوث طويلة والتي يبدو أنها كانت من بين تلك التي اعتبرت عوامل محتملة للحرب البيولوجية .

وفي ١٩٨٤م شهد أحد العملاء الكوبين او ما تسميهم واشنطن المنفيين الكوبيين في محاكمة جرت في نيويورك بشأن أمر لا يتصل بجرائم امريكا البيولوجية في كوبا . حيث اورد بأنه في أواخر ١٩٨٠م رحلت سفينة من فلوريدا إلى كوبا وحددت لها مهمة حمل بعض الجراثيم لإدخالها إلى كوبا لاستخدامها ضد السوفييت والاقتصاد الكوبى لبدء ما سمى بالحرب الكيماوية . ويردف ذلك الخائن بقوله: كنت اعتقد - بحسب ما ضلل عليه - بأنها ستستخدم ضد القوات السوفيتية فقط لكنها استخدمت ضد شعبنا نفسه وهذا مالم نوافق عليه - فهل قرأ وادرك كل من يخون وطنه حقيقة ونواياه من يتربصون بشعبه ووطنه ومقدراته وثروته من هذا الخائن واعترافاته ؟!- .

تدمير الزراعة

في ٢١ اكتوبر ١٩٩٦م تحليق طائرة فوق كوبا تطلق ضبابا رقيقا من مادة ما وقد تبين للمراقبة الجوية لكوبا أنها طائرة امريكية لرش المحاصيل تستخدمها وزارة الخارجية الأمريكية ولديها إذن بالتحليق فوق كوبا في رحلة إلى كولومبيا . وفي ١٨ ديسمبر من نفس العام لاحظت كوبا أول علامات الإصابة بوباء حشرة (Thrips palmi) وهى حشرة - آكلة للنبات وهي ناقل أساسية لفيروسات النبات - لم تكتشف مطلقا من قبل في كوبا وهي تدمر عمليا كل المحاصيل والبقوليات بصورة شديدة مثل الخيار والباذنجان والطماطم والفلفل والعديد من المحاصيل والبقوليات وتقاوم هذه الحشرة عددا من مبيدات الآفات .

وطالبت كوبا من أمريكا بتوضيح حادثة ٢١ اكتوبر ومضت سبعة أسابيع قبل ان ترد واشنطن كذبا بأن طيار زرارة الخارجية لم يطلق سوى دخان ليحدد موقعه للطيار الكوبي - المراقب الجوي الكوبي- وحينما وصل الرد كانت الحشرة البيولوجية قد انتشرت سريعا وأثرت على محاصيل الذرة والفول والقثاء وغيرها من المحاصيل والبقوليات .وفي ابريل ١٩٩٧م قدمت كوبا تقريرا إلى الأمم المتحدة يتهم الولايات المتحدة الأمريكية (بالعدوان البيولوجي) وقدمت وصفا تفصيليا لحادث ٢١ اكتوبر ١٩٩٦م(فمن ينصر المظلوم من جلاده فالأمم المتحدة سوط بيد واشنطن!) . إن النطاق الكامل للحرب الكيميائية والبيولوجية الأمريكية ضد كوبا لن يعرف مطلقا والتي تسببت بخسارة للاقتصاد الوطني الكوبي ولثروته الحيوانية ومحاصيله الزراعية وقبلها ازهاق لآلاف الارواح من الشعب الكوبي.

جراثيم وبكتيريا

في عام ١٩٥٢م خلال الحرب الكورية ١٩٥٠-١٩٥٣م القت امريكا كميات من البكتريا والحشرات والريش والحيوانات المتحللة واجزاء من السمك واشياء غريبة اخرى تحمل المرض على كوريا وشمال شرق الصين واعلنت الحكومة الصينية انه وقعت إصابات وحالات وفاة سريعة من جراء الإصابة بالطاعون والجمرة الخبيثة والتهاب الدماغ بين أمراض اخرى وحصلت على شهادات من ٦٠ من الأسرى الامريكيين من رجال القوات الجوية الذين طاروا بطائرات محملة بحمولة مميتة ونشرت الصين ٢٥ من هذه التقارير كم تم نشر صور عن القنابل الجرثومية والحشرات . وتم في اغسطس ١٩٥٢م تكليف لجنة علمية دولية مكونة من علماء من السويد وفرنسا وبريطانيا وايطاليا والبرازيل والاتحاد السوفيتي وبعد تحقيق في الصين استمر اكثر من شهرين وضعت اللجنة تقريرا من نحو ٦٠٠ صفحة وصور كثيرة وانتهت إلى أن شعب الصين وكوريا كانت هدفا للأسلحة البكتريولوجية وقد استخدمت هذه الأسلحة وحدات من القوات المسلحة الأمريكية التي استعانت بتشكيلة كبيرة من الأساليب المختلفة لهذا الغرض) وفي ١٩٧٩م أكتشف ان الجيش الأمريكي كان يجرى تجارب في الولايات المتحدة على استخدام ريش الديوك الرومية لشن حرب بيولوجية.. ففي ديسمبر ١٩٥١م امرت وزارة الدفاع الامريكية بتحقيق الاستعداد الفعلي في وقت مبكر لأقصى حد يمكن التنبؤ به لاستخدام الاسلحة البيولوجية في الهجوم).

" وكالة المخابرات المركزية الأمريكية اجرت برنامجا سريا للبحوث لحرب إبادة المحاصيل الزراعية

واكتشف لأول مرة في عام ١٩٨٠م انه خلال الفترة ٦٧-١٩٦٩م رشت الولايات المتحدة العنصر الأصفر على الحدود الجنوبية للمنطقة منزوعة السلاح بين شمال كوريا وجنوبها بغية إزالة الحياة النباتية وإحباط تسلل الكوريين الشماليين . وفي فيتنام ولنحو عقد من مطلع الستينيات خلال احتلال أمريكا لفيتنام رشت امريكا الآلاف من الأطنان من مبيدات الأعشاب فوق ثلاثة ملايين من الأفدنة الزراعية في جنوب فتنام وكذلك اجزاء من لاوس وكمبوديا لتدمير غطاء اوراق الاشجار و المحاصيل الزراعية . وقد أدت مبيدات الأعشاب خاصة العنصر الأصفر(الديوكسين) الذي استخدم بكثافة إلى تلويث فيتنام وهو مادة ملوثة غير قابلة للفناء تقريبا وتعتبر من أكثر المواد سمية في العالم يعادل غاز الأعصاب وتسبب السرطان بدرجة عالية ومن الآثار الصحية الأخرى المرتبطة بالتعرض للعنصر الأصفر الاضطرابات العصبية النفسية وضعف للمناعة وامراض متعددة (وثلاث أوقيات منها توضع في إمدادات المياه تكفى للقضاء على كل سكان نيويورك) . وقد أثرت هذه السموم على ما يصل إلى مليوني نسمة في فيتنام وقد اوردت تقارير عن ارتفاع مستويات عيوب المواليد الخلقية في المناطق التي تشبعت بالعنصر الأصفر وتقدر حكومة فيتنام أن مختلف الكيماويات اسهمت في حدوث عيوب خلقية في المواليد في نصف مليون طفل ولم تدفع امريكا تعويضات للشعب الفيتنامي أو للحكومة الفيتنامية عن أي إضرار بالصحة .

ازالة الحياة النباتية

" جريمة فج عطان اطلاق صاروخ كروز توماهوك من غواصة امريكية رابضة بالقرب من سواحل اليمن بالبحر الأحمر

" تقرير وزارة الصحة ارتفاع نسب التشوهات الخلقية والاسقاط للأجنة بمعدل 350 ألف حالة إسقاط و12 ألف حالة تشوه

" قيام المحتل الإنجليزي بعدن باستخدام حرب جرثومية كسلاح بيولوجي ضد المقاتلين اليمنيين

حرب جرثومية

تعرضت اليمن عبر تاريخها للعديد من الغزاة الذين تسببوا ليس في الاحتلال والقتل ونهب الثروات بل في تدمير الاقتصاد الوطني وللمحاصيل الزراعية ونشر الأوبئة والامراض وردم الآبار وتسميمها وحرق للغطاء النباتي . فاليمن أول شعب تعرض لحرب جرثومية في التاريخ القديم فمع الغزو الحبشي لليمن سنة ٥٢٥م كان الامر الذي يحمله القائد الحبشي أرياط فيه قسوة متناهية في كيفية التعامل مع اهل اليمن شعبا وارضا (إن أنت ظهرت عليهم فأقتل ثلث رجالهم وخرب ثلث بلادهم وأسب ثلث نسائهم وابنائهم) انها حرب ابادة للبشر والشجر والحيوان وقد نشروا اوبئة وسمموا آبار مياه برمي حيوانات ميتة فيها ومن الأمراض التي نشروها مرض الجدري . واحراق قصور وهدمها كقصر سلحين وظفار واحراق قصر غمدان من حريق ايام - انها حرب الأرض المحروقة -

الكوليرا والطاعون

وفي التاريخ الحديث والمعاصر احتلت بريطانيا عدن وجنوب اليمن في عام ١٨٣٩م فقامت حركتان مقاومان منها حركة الشريف إسماعيل بن الحسن في اغسطس ١٨٤٦م وعندما اقتربت قوات الشريف إسماعيل من عدن تعرضت لنيران كثيفة من الخطوط الدفاعية البريطانية كما تعرضت ايضا لضرب مؤثر من مدفعية السفينة الحربية الانجليزية والتي اطلقت مدافعها نحو مواقع قوات الشريف فحطم جسر خور مكسر واستشهد عدد من المقاومين الذين احكموا الحصار حول عدن مما اوشكوا ان يسقطوها لكن حدث ان تفشي وباءا الكوليرا والطاعون بين مقاتلين الشريف اسماعيل وفتك بهم فتكا ذريعا - ولا يستبعد قيام المحتل الإنجليزي بعدن باستخدام حرب جرثومية كسلاح بيولوجي ضد المقاتلين اليمنيين.. فالتاريخ يحدثنا أن الجنرال (أمهرست)قائد الجيش البريطاني في أمريكا الشمالية أمر عام ١٧٦٣م بقرار استخدام السلاح البيولوجي ضد من تبقى من الهنود الحمر للتعجيل بفنائهم - وقد بلغ ضحايا الوفاة في صفوف اليمنيين المحاصرين لعدن من هذين الوباءين ٥٠٠ مقاتل يمنيا .

الغاز السام

في كتاب (الدول المارقة) لمؤلفه ويليام بلوم ذكر انه في (سنة ١٩٦٩م كان الجيش الأمريكي يدرب منذ بضع سنوات خبراء أجانب على الحرب الكيميائية والبيولوجية وقد تلقى ما مجموعة ٥٥٠ أجنبيا من ٣٦ بلدا منها مصر والعراق والأردن والسعودية والكيان الصهيوني ويوغوسلافيا وفيتنام الجنوبية . دورات في مدرسة الجيش الكيمائية في فورت ماكيلان في الباما .وقد زعموا أن الخبراء المصريين استخدموا الدراية الفنية الأمريكية الجديدة التي اكتسبوها - وان صح وقوع الحادثة فإن امريكا هي من باعت تلك الأسلحة - في تدبير عمليات هجوم بالغاز السام في اليمن سنة ١٩٦٧م وحقق الصليب الأحمر الدولي في إلقاء الطيارين المصريين علبا تحوى غازات سامة على اليمن وبعد ذلك تطوعت وكالة المخابرات بوزارة الدفاع الامريكية لتؤكد الخبر ! وقيل : إن ١٥٠ قرويا أصيبوا بالقيء والكحة ونزفوا حتى الموت).

جريمة فج عطان

مع تعرض اليمن لعدوان ٢٦ مارس ٢٠١٥م استخدمت دول العدوان كافة انواع الأسلحة الكيميائية والبيولوجية ضد الشعب اليمني ومنها الغازات السامة والعنصر الأصفر والقنابل العنقودية واسلحة اليورانيوم المستنفد وهذا اخطره كونه يظل مشع بصورة خطيرة بعد انفجاره ويطلق اليورانيوم المستنفد بواسطة كروز توماهوك - صاروخ الهجوم البري- من السفن والغواصات الذى يصل شحنته للتفجرة ألف رطل من مادة (تى ان تى) والتي تنفجر في وسط مدينة كثيفة السكان مع استخدام اليورانيوم في رأسه الحربى . وهذا ما استخدم ضد اليمن وبالتحديد على العاصمة صنعاء منطقة فج عطان في صباح يوم الإثنين ٢٠ ابريل ٢٠١٥ بأطلاق صاروخ كروز توماهوك من غواصة امريكية رابطة بالقرب من سواحل اليمن بالبحر الأحمر . مخلفا استشهاد ٨٤ مدنيا كما جرح قرابة ٨٠٠ شخص في مساحة امتدت لأكثر من ٣ كيلومترات مربعة داخل أحياء المدينة السكنية ونزح ٨٠٪ من ساكني الحي الذي ألقيت فيه كما لحقت أضرار بـ ٧٠٠ منزل ومنشأة خدمية بالإضافة إلى تدمير أكثر من ٢٠٠ سيارة. وتناثرت أشلاء عشرات الجثث في شوارع العاصمة ، من المواطنين الذين صودف مرورهم منطقة فج عطان اثناء إلقاء القنبلة. واكتظت مستشفيات العاصمة بالشهداء والجرحى الذين تم إخراجهم من تحت أنقاض عشرات المنازل ومقار عملهم ومن المحالات التجارية ومن الشوارع .

اضرار صحية وبيئية

يقول الجنرال الفرنسي بيير مارى : (ان الولايات المتحدة الأمريكية ترسى سوابق وإن كان بقانون القوة بأكثر مما هو بقوة القانون وتسهل القيام بسوابق أخرى إذ تزهر أعمال واشنطن في بيع أسلحة اليورانيوم المستنفد) فاليورانيوم المستنفد هو مشع وسام كيميائيا وعند اطلاقه فإنه يتحول إلى رذاذ دقيق من ضباب رقيق من الجزئيات يمكن استنشاقه أو بلعه ومن ثم يتم احتباسه في الرئتين والكليتين ويسبب بسرطان الرئة وسرطان العظام ومرض الكلى وعيوب وراثية ومشاكل طبية خطيرة . ان استخدام اليورانيوم المستنفد يتسبب بأضرار صحية وبيئية كحدوث أمراض نادرة وغير معروفة في المحل الأول في الأطفال وامراض اللوكيمياء والأورام السرطانية وسرطان الرئة والجهاز الهضمي وحالات اجهاض متأخرة وامراض خلقية وتشوهات في الأجنة مثل (غيبة المخ) - عدم وجود مخ- والأصابع الملتصقة في اليدين والقدمين . وقد اكد احد علماء الذرة أن جزئيات اليورانيوم المستنفد التي تنطلق في الجو بتأثير الطلقات او الحرائق والانفجارات الناجمة يمكن ان تحملها الرياح مسافة ٥٢ ميلا أو اكثر . ومن مخاطرة اذا وصل اليورانيوم المستنفد الى المحاصيل الغذائية أو للمياه فستتضاعف المشكلات الصحية وقد يتغلغل في التربة والمياه الجوفية .

تقرير حكومي

وفي التقرير الأخير لوزارة الصحة والسكان العامة بصنعاء أوضح أنه توفي خلال ٨ سنوات من الحصار المستمر على اليمن، ٤٠ ألفا و٣٢٠ امرأة حامل، و١٠٣ ألف و٦٨٠ طفلا. وفيما يخص الاضرار الصحية نتيجة القصف المكثف باستخدام اسلحة محرمة دوليا اشار التقرير بارتفاع نسب التشوهات الخلقية والاسقاط للأجنة بمعدل ٣٥٠ ألف حالة إسقاط و١٢ ألف حالة تشوه. وكشف التقرير بأنه ارتفع المواليد الخدج إلى ٨٪ مقارنة بالوضع قبيل العدوان وبمعدل ٢٢ ألفا و٥٩٩ حالة سنويا، كما تسبب الحصار في زيادة أعداد المصابين بالأورام بنسبة ٥٠ ٪ عن المعدل بداية العدوان في ٢٠١٥م، وبلغت حالات الإصابة ٤٦ ألفا و٢٠٤ حالة مسجلة خلال العام ٢٠٢١م.

مدير الصحة العامة في مديرية ماهلية بمحافظة مارب لـ" 26 سبتمبر ":

مرتزقة تحالف العدوان نهبوا المرافق الصحية !!

أكد مدير الصحة العامة والسكان في مديرية ماهلية بمحافظة مأرب، الدكتور محمد علي أبو سنه، أن عدد المستفيدين من خدمات الرعاية الصحية والعلاجية تجاوز عددهم ١٢ شخص، بحسب كشوفات المرافق الصحية خلال العام الماضي ١٤٤٣هـ.
وأوضح أبو سنه أن المرافق الصحية "مستشفى ماهلية الريفي، ومركز قانية، ووحدتين صحيتين"، بحاجة ماسة للتأثيث والتجهيزات، ويحتاج بعضها للتأهيل والصيانة.
واستعرض ابو سنه الاحتياجات الهامة والضرورية من الأدوية والأجهزة الضرورية، في اطار اللقاء الآتي:

لقاء : محمد العلوي

يعمل 26 صحيا في 4 مرافق تعاني شحة الإمكانات

تسجيل 460 حالة سوء تغذية حادة شديدة ومتوسطة بعد تحرير ماهلية

قدمنا الرعاية الصحية لأكثر من 27 ألف مستفيد عبر العيادات المتنقلة ونحتاج إلى للأدوية والتجهيزات الطبية

*** بداية حدثنا عن مستوى الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة للمواطنين في مديرية ماهلية؟**
** تقتصر الخدمات الطبية والعلاجية لأبناء مديرية ماهلية في الرعاية الصحية الأولية التكاملية التي تستهدف صحة الأم والمواليد في التغذية، تحصين ورعاية الحوامل والأمهات المرضعات في مختلف المرافق الصحية، أو العيادات المتنقلة خارج الجدران، وكذلك عبر فريق الاستجابة السريعة والطارئة للأمراض الوبائية، وتنفيذ مختلف الانشطة الايصالية حملات التطعيم، بالإضافة إلى معالجة الأمراض الشائعة بشكل متفاوت لعدم التزام المنظمات بتوفير الأدوية بصورة مستمرة.

العيادات المتنقلة

*** ما الذي تم تنفيذه بعد تحرير ماهلية للتخفيف من معاناة أبنائها؟**
** بعد تحرير مديرية ماهلية كانت أولوياتنا تهدف إلى تقديم الخدمة الصحية وايصالها للمواطنين بصورة عاجلة للتخفيف من معاناتهم جراء ما شهدته المديرية من مواجهات وغارات لطيران العدوان، ونفذنا مشروع العيادة المتنقلة إلى مختلف مناطق المديرية استفاد منها عدد ٥٦٨٣ شخص خلال ٢٠٢١م، تلقى عدد ١٧٨٥ طفلا وطفلة خدمة علاج سوء التغذية بمختلف مستوياتها، وتلقى ١٤١٣ طفلا وطفلة خدمات المعالجة المختلفة، بالإضافة إلى معالجة ١٠١٢ من فئة الكبار بينهم ٥٦٢ من الإناث.
كما استفادت من خدمة الصحة الإنجابية ٣١٢ امرأة حامل خلال الفترة ذاتها، بالإضافة إلى عدد ٤٣١ من الأمهات المرضعات، و٣٩١ تنظيم الأسرة، وعدد ٨٥٤ من فوليك أسيد، من العيادة المتنقلة.
وتم استئناف مشروع العيادة المتنقلة خلال العام الجاري ٢٠٢٢م، حيث بلغ إجمالي المستفيدين منها قرابة ٢١٤٧٨ شخصا، منهم ٧٥٤٣ حالة في مجال سوء التغذية بمختلف مستوياته وعدد ٤١٢٤ في صحة الطفل، ومعالجة عدد ٥٠٢٢ من الكبار، واستفادة ١٠٤٣ من برنامج التحصين، بالإضافة إلى عدد ٣٧٤٦ من النساء في برامج الصحة الإنجابية.
لم نكتف بذلك - بل تم استحداث نقاط صحية ثابتة مؤقتة في بعض العُزل والمناطق البعيدة لتقديم الخدمة والتخفيف من معاناة الأهالي ومشقة التنقل إلى المستشفى والمركز الصحي.
وسعينا جاهدين من أجل فتح المرافق الصحية التي كانت شبه مغلقة، والعمل على توفير ابسط الخدمات الصحية وتشغيلها لخدمة الأهالي.

٤ مرافق صحية

*** كم عدد المرافق الصحية والعاملين فيها؟**
** في مديرية ماهلية لدينا عدد ٤ مرافق صحية "مستشفى ماهلية الريفي، مركز قانية الصحي، ووحدتين صحيتين في منطقتي حتال، وحلاقة"، جميعها بحاجة ماسة للتأثيث والتجهيزات الفنية، يعمل فيها ٢٦ عاملا صحيا، موزعين بعدد ٨ في الوحدتين الصحيتين بمنطقتي حتال وحلاقة، وعدد ١١ عاملا صحيا وطبيب عام وقابلة في مركز قانية الصحي، بالإضافة إلى عدد ١١ عاملا صحيا في مستشفى ماهلية الريفي، وأثنين أطباء وطبيبة نساء، تتوفر كمية قليلة من الأدوية لصحة الطفل، وجزء بسيط من الأدوية الخاصة بالأمراض الشائعة والمزمنة.

بحاجة للتجهيزات

***ما مستوى تجهيزات المرافق الصحية؟**
** طبعا معظم المرافق الصحية تعرضت للنهب من قبل مرتزقة تحالف العدوان قبل عملية تحرير المديرية من الجيش واللجان الشعبية.. تجهيزات المرافق الصحية بالمديرية، شبه منعدمة، لعدم توفر الإمكانات والدعم المطلوب، حيث تفتقد الوحدات الصحية للأثاث من أسرة الرقود والكراسي والثلاجات لحفظ اللقاحات الضرورية، حتى أنها بحاجة للترميم وصيانة المباني، ويفتقد الكادر المتواجد فيها للحوافز المالية التي تشجعهم على البقاء في تقديم الخدمة.
بالنسبة للمركز الصحي في قانية تجهيزاته بسيطة قرابة ٤ أسرة للرقود، وسرير واحد للولادة، وشبكة الصرف الصحي شبه معطلة بنسبة ٥٠٪.
أما مبنى مستشفى ماهلية الريفي، فهو قديم، وما تبقى من التجهيزات قديمة ومتهالكة، من ميكروسكوب وسنتر فيوج واشعة إكس، حتى أن المبنى ليس جاهز بالشكل المطلوب، وبحاجة ماسة للتأهيل والصيانة إلى سور المستشفى بفعل الاهمال طوال الفترة الماضية.

نهب المرافق الصحية

*** هل هناك أضرار طالت بعض المرافق جراء المواجهات أو الغارات الجوية؟**
**مديرية ماهلية مترامية الأطراف، تفتقر للمرافق الصحية في البنى التحتية، كغيرها من بقية مديريات مأرب كانت مهمشة ومستثناة من مختلف الخدمات، لذلك لم يسجل اعتداءات على المرافق الصحية، لأنها قليلة جدا مقارنة مع مساحة وسكان المديرية، تعرضت محتوياتها للنهب من قبل مرتزقة العدوان.
وتعرض أحد المرافق الصحية الخاصة في سوق قاني للاعتداء والنهب بتهمة أن مالكه "حوثي"، وهكذا طالت الأعمال الاجرامية المرافق الإنسانية التي تهتم بحياة البشر بذرائع مختلفة.

انتشار الأمراض

*** ما حجم معاناة الاهالي الصحية بعد تحرير المديرية؟**
** حقيقة عانى أهالي مديرية ماهلية الويلات وسط افتقارهم لأبسط الاحتياجات الصحية وانعدام مقومات الحياة أثناء تواجد مرتزقة تحالف العدوان.
بعد تحرير المديرية خلال عملية النصر المبين، رصدنا انتشار واسع لحالات سوء التغذية في صفوف الأطفال، التي زادت حينها عن ٣٠٠ حالة سوء التغذية حادة وشديدة (SAM)، وأكثر من ٢٦٠ حالة سوء تغذية حادة متوسطة (MAM)، وانتشار للأوبئة والأمراض منها الحصبة والنكاف والجدري والملاريا وغيرها من الأمراض، استدعى الأمر تنفيذ الخدمات الإسعافية الطارئة بواسطة العيادات المتنقلة التي اسلفنا الحديث عنها، ولازالت مستمرة في تقديم الخدمات الصحية للأهالي.

١٢ ألف حالة

*** ماذا عن تقديم تقديم الخدمات الطبية في المرافق الصحية؟**
** سعينا خلال الأيام الأولى بعد تحرير المديرية على تطبيع الأوضاع الصحية واعادة فتح المرافق الصحية لتقديم خدمات الرعاية وفق الامكانات المتاحة.
حيث قدمت الخدمة لأكثر من ١٢ ألف حالة مرضية وفق سجلات العيادات المتنقلة والمرافق الصحية خلال العام الهجري الماضي ١٤٤٣هـ.
انتشرت خلال الفترة الماضية بعض الأمراض، منها الإسهالات المائية بحسب الفئات العمرية بين الأطفال بسبب تلوث المياه، وحالات سوء التغذية الحاد والوخيم التي تعود لنقص القيمة الغذائية وإعتماد الأهالي على مصادر غذائية محددة بسبب الفقر، واعتمادهم على المساعدات الإنسانية التي لا تفي بالغرض، وغيرها من الأمراض، بالإضافة إلى انتشار بعض الأمراض المزمنة لدى فئة كبار السن، منها السكري والضغط، إلى جانب هشاشة العظام وفقر الدم عند الأمهات الحوامل والمرضعات.

اسهامات محدودة

*** ما اسهامات الجهات الرسمية في ذلك؟**
** اسهامات الجهات الرسمية محدودة جدا لعدم توفير ما يتطلبه الوضع الصحي بالشكل المطلوب من الأدوية الخاصة بالأمراض الشائعه والمزمنة، ونحن نعمل وفق الامكانات المتاحة، شحة الموارد التي تعانيها الجهات الرسمية، واستمرار تحالف العدوان بنهب الموارد الطبيعية النفطية والغازية لأبناء الشعب اليمني.

احتياجات ومتطلبات

*** ما نتائج زيارة وزير الصحة إلى المديرية؟**
** زيارة الأخ وزير الصحة الدكتور طه المتوكل، إلى مديرية ماهلية بعد تحريرها جاءت استشعارا منه بالمسؤولية الملقاة على عاتقه، واطلع على احتياجات ومتطلبات الصحة بالمديرية وحجم المعاناة للأهالي الذي لم ينزح منهم الا القليل، رغم موقعها الخدمي للمديريات المجاورة في حريب وبيحان، وجزء كبير من مديرية رحبة، ومركز قانية الذي يخدم مناطق مجاورة في محافظة البيضاء، نتطلع كثيرا وكلنا على أمل بإيلاء ماهلية المزيد من الاهتمام في الخدمات الصحية التنموية، خلال المرحلة الراهنة، وفاء وعرفانا للتضحيات التي قدمها الشهداء العظماء من مجاهدي الجيش واللجان الشعبية في تحرير المديرية وبقية مديريات المحافظة من رجس مرتزقة التحالف.

الطوارئ التوليدية

*** ما الاحتياجات الطارئة التي تحتاجها المرافق الصحية بالمديرية؟**
** تكمن الاحتياجات الطارئة والضرورية في توفير الأدوية بصورة مستمرة لكافة الأمراض الشائعة والمزمنة منها والمعدية، ورفد المرافق بالاطباء المختصين، والنهوض بالطوارئ التوليدية للتخفيف من معاناة النساء الحوامل، وتوفير مركز "تي إف سي"، لمعالجة أمراض سوء التغذيه الحاد الوخيم، وتوفير أجهزة مخبرية "سي بي سي".
وتبرز الحاجة لإيجاد غرفة العناية المركزة في مستشفى ماهلية الريفي، وتأثيثه إلى جانب مركز قانية والوحدتين الصحيتين بالمديرية، وسكن الاطباء.

تدخلات محدودة

*** ما حجم التدخلات الصحية للمنظمات الدولية في المديرية؟**
** المنظمات الصحية تدخلاتها محدودة جدا وتقتصر على بعض التدخلات من منظمة اليونيسف، بالاضافة إلى منح ٤ عاملين حوافز شهرية في مركز قانية الصحي من البنك الدولي، ودعم العيادة المتنقلة من اليونيسف عبر مكتب الصحة بالمحافظة، ودعم فريق الاستجابة السريعة والطارئة عبر الصحة العالمية بنصف راتب فقط، ومنظمة الاوتشا عبر المؤسسة الوطنية للاستجابة الانسانية، وحتى يونيو الماضي لم يتم توفير أي شيء سوى حافز العاملين وبعض أدوات النظافة، وجزء بسيط من الأدوية.

تعزيز الصمود

*** أين يكمن دور السلطات المحلية في تعزيز الخدمات الطبية والعلاجية؟**
** السلطات المحلية بالمديرية ليس بيدها شيء، تعاني من شحة الموارد والنفقات التشغيلية، آلا أننا نبذل ما بوسعنا من جهودا لتقديم الرعاية الصحية للمرضى بقدر ما لدينا من امكانات يتم تقديمها عبر وزارة الصحة.
ولهذا نعول كثيرا على الله سبحانه وتعالى، وعلى قيادة وزارة الصحة ممثلة بمعالي الوزير الدكتور طه المتوكل، وقيادة السلطة المحلية بالمحافظة ممثلة باللواء علي محمد طعيمان، والأخ مدير عام مكتب الصحة بالمحافظة، الذي يسعى جاهدا لتحقيق خدمات صحية ملموسة تخدم المديرية وتعزز صمود ابنائها في وجه تحالف العدوان الجبان.

مدير أمن مديرية جهران لـ" 26 سبتمبر ":

ضبط ٥١٧ قضية والمواطن شريك في مكافحة الجريمة

ضبطت شرطة مديرية جهران بمحافظة ذمار عدد ٥٩٠ متهما في ٥١٧ قضية وجرائم جنائية مختلفة خلال الستة الأشهر الماضية، وبنسبة ضبط تصل إلى ٩٣٪. وأشاد مدير عام شرطة المديرية المقدم ضيف الله حمود الخطيب، بدور المواطنين وتعاونهم مع رجال الأمن في تعزيز الأمن والسكينة العامة، داعيا اياهم إلى بذل المزيد من الجهود الأمنية خلال الفترة الراهنة.

لقاء: فهد عبدالعزيز

*** حدثنا عن الوضع الأمني في مديرية جهران؟**
** تسهم الأجهزة الأمنية بمديرية جهران، وينصب اهتمامها في حفظ الأمن والسكينة العامة على ممتلكات المواطنين، وبفضل الله سبحانه وتعالى، وبيقظة رجال الأمن تحظى مديرية جهران بالأمن والسلم الاجتماعي، بالإضافة إلى تعاون أبناء المديرية الذين يشكلون حجر الزاوية في تعزيز الأمن ومكافحة الجريمة قبل وقوعها.
مدينة معبر عاصمة المديرية تمثل ملتقى وسوقا تجاريا لعدد من المديريات المجاورة، ومنطقة تربط محافظة صنعاء بذمار، وشهدت خلال السنوات الماضية توسعا عمرانيا وكثافة سكانية كبيرة من مختلف مديريات المحافظة والمحافظات المجاورة، لاسيما الحديدة التي استقبلت مدينة معبر المئات من الأسر النازحة، نتيجة تصعيد تحالف العدوان على الساحل الغربي منذ العام ٢٠١٨م.
الأكثر أهمية من ذلك أن مدينة معبر مثلت رمزا للأمن والسلم الاجتماعي، التي يتواجد فيها مركز تعليمي للإخوة السلفيين، عززت المدينة قيم التعايش والمحبة بين أبناء الوطن الواحد.

*** كم عدد القضايا المضبوطة؟**
** خلال الستة الأشهر الماضية تمكنت الأجهزة الأمنية بالمديرية تحقيق نسبة ٩٣٪ من ضبط الجريمة، حيث ضبط رجال الأمن أكثر من ٥١٧ قضية، والقبض على ٥٩٠ متهما على ذمتها، وإحالة ١٤٩ قضية و٢٥٠ متهما إلى النيابة، واحالة عدد ٧٢ قضية إلى القضاء، وحل ٢٢٦ قضية، انتهت بعضها بالتنازل والصلح في إدارة أمن المديرية.

*** كيف يتم التعامل مع قضايا المواطنين وشكاويهم؟**
** نولي قضايا المواطنين الاهتمام الخاص تنفيذا لتعليمات مدير أمن المحافظة، العميد أحمد عبدالله الشرفي، وترجمة لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، والحرص على حل قضاياهم أولا بأول، والتفاعل مع شكاويهم، والتقارب بالحلول والصلح أحيانا في بعض القضايا بين الغرماء.
تنطلق حل قضايا المواطنين وعدم تأخيرها أو التلاعب بمجرياتها، من المسؤولية الواقعة على عاتق رجال الأمن في جهران، وفهم طبيعة قضايا المواطنين يسهم على رجال الأمن حلها بالطرق المنصفة والقانونية، لقطع دابر الفتن والمشاكل بين أبناء المجتمع، دون استفحالها بين المتخاصمين.
وللعلم تراكم قضايا المواطنين لدى أجهزة الشرطة، ينعكس سلبا على الأداء الأمني، وتعيق تنفيذ المهام، وليس من مصلحة الأجهزة الأمنية اطالة وتعقيد قضايا المواطنين وابقائها عالقة لأشهر.

لذلك قرابة ٢٢٦ قضية من اجمالي ٥١٧ قضية، عملنا على حلها وفق الاجراءات القانونية داخل ادارة الأمن، خلال الفترة ذاتها، واحالة بقية القضايا الأخرى إلى النيابة والسلطات القضائية بعد اتخاذ الاجراءات القانونية، للبت فيها.

*** ما أبرز النجاحات التي حققتها الأجهزة الأمنية بالمديرية؟**
** بفضل الله وبتوجيه ومتابعة مدير الأمن بالمحافظة العميد الشرفي، حققت الأجهزة الأمنية في جهران نجاحات نوعية في ضبط الجريمة، وتعزيز لأمن والحفاظ على السكينة العامة وممتلكات المواطنين، وذلك من خلال الانتشار الأمني، الذي قوبل بارتياح المواطنين.

تعزيز اليقظة الأمنية من أولويات المرحلة الراهنة

أصبحت الأجهزة الأمنية تحظى بثقة واحترام أبناء المجتمع، بتحقيق النجاحات التي تأتي في مقدمتها القبض على عدد من المتهمين الفارين من وجه العدالة، بقتل المجني عليه، بلال عبدربه، والمتهم بقتل المواطنة لطيفة البهلولي، من الذين صدر بحقهم أوامر قهرية وأحكام قضائية نافذة.
كما تمكن رجال الأمن بالمديرية من ضبط عصابة منظمة يتكون اعضائها من مختلف المحافظات، وهي متخصصة بسرقة المنازل والسيارات والدراجات النارية وشناط النساء، كان يتواجد اعضائها في مدينة معبر، وبعد عملية تحريات ورصد ومتابعة دقيقة، تم الايقاع بأفراد العصابة وفتح محضر تحقيق معهم، واحالتهم للجهات المعنية لينالوا جزائهم الرادع.

*** مستوى التنسيق بينكم وبين الأجهزة الأمنية في مديريات المحافظة؟**
** لا يمكن للأجهزة الأمنية أن تحقق أي نجاحات واداء دون التنسيق والتعاون فيما بينها وبعض الجهات المختصة، لأن الأمن منظومة متكاملة، الجميع معني في نجاحها سواء من المواطن أو السلطة المحلية في تعزيز جهود رجال الأمن والتعاون معهم لتنفيذ المهام الأمنية ومكافحة الجريمة والحد منها قبل وقوعها.. أمن المجتمع مسؤولية تقع على عاتق الجميع دون استثناء.

*** ما علاقتكم بأبناء المجتمع؟**
** كما ذكرت سابقا، من الصعب جدا تحقيق أي نجاح أمني دون أن يكون المواطن شريك أساسي ومتعاون مع رجال الأمن، لأنه المستفيد الأول والمعني بالأمر، التي وجدت اقسام الشرطة من أجل حمايته واللجوء اليها للانصاف.
وبالتالي توطيد العلاقة مع أبناء المجتمع ينطلق من مستوى الوعي الذي يتحلى بها المواطن ورجل الأمن، وتحقيق الأمن بداية التنمية المحلية، الذي لا يمكن أن تتوفر التنمية دون الأمن والاستقرار.

*** ما الذي تود قوله في نهاية هذا اللقاء؟**
** أتوجه بالشكر والتقدير لكل أبناء جهران ورجال أمنها الشرفاء الذين لهم بصمات ودور كبير في تعزيز السلم الاجتماعي، انطلاقا من روح المسؤولية الملقاة على عاتقهم، ووعيهم الأمني خلال المرحلة الاستثنائية من الحرب والحصار على بلادنا، التي تتطلب المرحلة الراهنة المزيد من اليقظة والحس الأمني العالي.

حديث ذو سجون

ميسرة Maysarah for Development

دراسات صادرة عن مؤسسة ميسرة التنموية

المنتج وتعزيز الهوية الوطنية (صنع في اليمن)

كثير من المنتجات اليمنية ذات القيمة العالية محليا وخارجيا تلقى رواجا كبيرا وقبول من المستهلكين لجودتها ومميزاتها دونا عن غيرها، فالمنتجات الزراعية والسمكية والثروة الحيوانية ومخرجات الأرض من معادن واحجار متنوعة واعشاب يستخرج منها الدواء ومشتقات نفطية تزخر بها بلادنا يجب الحفاظ عليها بهوية المنتج.

وتحتاج هذه المنتجات إلى تعزيز الهوية الوطنية من خلال التعريف بها بصنع في اليمن الامر الذي يتطلب إلى ترتيب وضع المنتجات الوطنية بتسويقها وفق أفضل الأساليب الحديثة التي تعزز مكانة المنتج اليمني خارجيا.
والهوية الوطنية هي الركيزة الأساسية التي ينطلق منها المرء في انتمائه لدولة أو أمة ما؛ وهي المحرك الذي يدفع الفرد إلى تقديم كل ما يستطيع من أجل موطنه، ومن ثم فإن للهوية الوطنية دوراً محورياً في تقدم الدول وازدهارها وفي تحقيق أمنها واستقرارها.
والمنتجات التي تسخر بها بلادنا كثيرة ومتعددة بتعدد التضاريس والمناخ والسهول والجبال والسواحل والصحاري الامر الذي يحث على الاستفادة من هذه التنوع الفريد التي تتميز بها بلادنا بتوفر المواد الخام للصناعات ما يساهم في تطور التنمية المستدامة والمجتمعات المحلية بتنوع منتجاتها.
ورغم الجودة التي تتميز بها منتجات بلادنا إلا أن المنافسة في الأسواق الخارجية تتطلب تعزيز الهوية الوطنية بصنع في اليمن والتسويق الجيد من خلال التعريف بالمنتجات والمزايا التي تتوفر فيها والجودة التي تتصف بها عن غيرها من المنتجات المشابهة لها.
ويأتي هنا الآلية الكفيلة بالدعاية والترويج والتسويق الجيد للمنتجات اليمنية بما يعطي لها قيمتها الأعلى بين مثيلاتها من المنتجات الخارجية وجودتها المستحقة بالتعريف بها بما يليق بمكانتها.
فمثلا البن اليمني يعرف بتميز نكهته عن غيره من أنواع البن في العالم، لا بل هناك أنواع من البن اليمني كثيرة وكل نوع له نكهته ومذاقة الخاص، يأتي هنا تعزيز هوية البن اليمني في غلاف المنتج بصنع في اليمن بالإضافة إلى نوع البن ومواصفاته والتعريف بعدد من أنواع البن اليمني في نفس غلاف المنتج.
ويجب إلزام المنتجين أو التجار الذي ينتجون السلع اليمنية بإضافة صنع في اليمن على منتجاتهم، لتعزيز الهوية الوطنية، ولا بأس أن يسمي المنتج باسمه أو شركته، ولكن يجب أن يضيف صنع في اليمن.
فتعزيز الهوية الوطنية بصنع في اليمن يكسب المنتجات اليمنية حضورها في الأسواق الخارجية ويعطيها مكانتها التي تعرف منذ القدم بجودتها وشهرتها وكثرة الطلب عليها للميزات التي فيها.
وعندما يكون المنتج معزز بالهوية الوطنية صنع في اليمن يتم المحافظة على المنتجات اليمنية من التقليد وحقوق الملكية للمنتج من التزييف وبذلك تزداد مكانة المنتجات اليمنية في الأسواق الخارجية.
وهناك عوامل متعددة لتسويق المنتجات المحلية خارجيا منها لابد أن تظل متطلعًا على أخر التحديثات، والاهتمام بالعلامة تجارية الجذابة ذات تصميم جرافيك جيد كما أنها تُعتبر فعلاً نقلة لعالم المحترفين هو ما يعزز من هوية المنتج الوطني.
ويحتاج المنتج الوطني لأيقونة أو شعار لكل منتج وطني لا يمكن نسيانه حيث يصمم بحرفية وبشكل انيق وملفت يضفي انطباع للمستهلك جيد عن المنتج.
اليمن ما زالت بكر وفيها الكثير من الثروات الواعدة القادرة على المنافسة في الأسواق الخارجية والعالمية بقوة لجودتها وتميزها وشهرتها ولا بد أن تتضافر الجهود المجتمعية والرسمية لتعزيز المنتج الوطني بإضافة صنع في اليمن من خلال التوعية بأهمية هذا الشعار.

شرطة المرور تدشن خطتها للعام الجديد وتكرم عدد من الجهات

متابعات اكرم الأشول

نظمت الإدارة العامة للمرور فعالية استعرضت خلالها التقرير السنوي لما حققته من إنجازات تم تحقيقها خلال العام المنصرم ١٤٤٣هـ، وجوانب وملامح من الخطة السنوية للعام ١٤٤٤هـ وفق خطة البناء والتطوير لوزارة الداخلية المنبثقة عن الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة..
وفي الفعالية أشاد نائب وزير الداخلية اللواء عبدالمجيد المرتضى بما حققته الإدارة العامة للمرور من إنجازات شهدها العام الماضي ١٤٤٣هـ.. وأشار إلى أن ما حققته شرطة المرور من إنجازات خلال الفترة الماضية تعد إنجازات كبيرة وتستحق الشكر والتقدير نظراً لأهمية خدمات المرور بالنسبة لحياة وممتلكات المواطنين في هذه المرحلة الهامة التي يمر بها بلدنا، ورغم الصعوبات وشحة الإمكانيات التي رافقت تلك النجاحات والإنجازات التي ساهمت بشكل كبير وملموس لمسه جميع أبناء شعبنا اليمني.
وأكد المرتضى أن النجاح الذي حققته شرطة المرور كان ثمرة للتخطيط الجيد والأهداف الواضحة.. مشيراً إلى أن السلامة المرورية مسؤولية مشتركة بين شرطة المرور والجهات المشاركة في السلامة.. ودعا نائب وزير الداخلية كافة الجهات ذات العلاقة بالمساهمة الفاعلة في حل المشاكل المتعلقة بالطريق لأن المشكلة المرورية لا تختص بشرطة المرور وحسب، وانما تحل بتضافر وتعاون كافة الجهات المعنية بهذه المشكلة... مشدداً على أهمية التأهيل والتدريب في شرطة المرور واستمرار العمل على تغيير الصورة النموذجية لوزارة الداخلية وشرطة المرور والتي تشهد تحسن جيد.. من جانبه قال مدير عام المرور العميد الدكتور بكيل محمد البراشي "نستذكر في هذه المناسبة أهم أعمال وأنشطة وإنجازات عام مضى، وأبرز ملامح وطموح عام جديد، لنقف على نقاط القوة والضعف ولنرسم الخطوط العريضة التي ننطلق منها نحو تحقيق الأهداف والغايات المخطط لها بدقة وفق خطوات منهجية وعملية.
ونوه بإن تدشين العام ١٤٤٤هـ، له دلالات كبيرة كونه يأتي بين مناسبتين عظيمتين هما ذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام والذكرى الثامنة لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر الخالدة وفي المناسبتين دروس بالغة الأهمية نستلهم منها كل معاني التضحية والبذل والعطاء لبلوغ الأهداف السامية.

شكر وعرفان
لكل مبدع إنجاز ولكل مقام مقال ولكل نجاح شكر وتقدير.. فجزيل الشكر والتقدير أهديه إلى الدكتور/ **وهيب صالح عبدالودود ودود** على عمله المتاز والمتقن واخلاصه وتفانيه في مجال الاسنان الأكثر من رائع وايضاً في إبداعه بتكار فنه الجيد wrie BendingArt فن الرسم باستخدام الوايرات(التقويم).. فله كامل الشكر.. للتواصل ٧٧٣١١٤٩٨٣ **الممتن العميد ركن/ عبدالله شجاع الدين**

مبروك التخرج
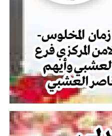
أجمل التهاني والتبريكات القلبية نهديها للدكتور/
فكري علي ناصر العشبي
بمناسبة تخرجة من المعهد العالي الأهلي للعلوم الصحية محافظة عمران بتقدير امتياز نتمني لة التوفيق والنجاح في حياتة العلمية والعملية فألف مبروك
المهنئون:
الامين العام لمحافظة عمران العميد صالح زمان المخلوس- العقيد/ حسين احمد النمري- قائد قوات الامن المركزي فرع م محافظة عمران والصحفي عبدالوهاب العشبي وأبهم عبدالوهاب محمد العشبي وارحب علي ناصر العشبي

تهانينا آل الشهري

اجمل التهاني والتبريكات المحملة باريج الفل والرياحين نزفها للشابين/
حمزة وعاصم صالح الشاهري
بمناسبة زفافهما الميمون ودخولهما القفص الذهبي متمنين لهم حياة زوجيه سعيدة.
المهنئون:
النقيب اسامه عبده راشد الحجري

تهانينا آل المطري
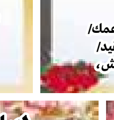
أجمل التهاني وأطيب التبريكات معطرة بالفل والياسمين والرياحين نزفها للشاب الخلوق المجاهد/ **أسامة نجيب حسين المطري**
بمناسبة زفافه الميمون فألف مبروك..
المهنئون:
والدك/ الشيخ نجيب حسين المطري، عمك/ العميد عبدالله حسين المطري، العقيد/ صالح السهمي، العقيد/ أحمد طامش، وجميع الأهل والأصدقاء

تهانينا ال المغربي
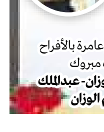
أجمل آيات التهاني القلبية نتقدم بها الى الشاب الخلوق/
محمد عبدالله لطف المغربي
بمناسبة دخوله القفص الذهبي.. متمنين له حياة زوجية سعيدة، ودام الله السرور وجعلت دياركم عامرة بالأفراح والمسرات... فألف ألف مبروك
المهنئون: مقدم: محمود الوزان- عبدالملك يحيى الوزان- هاشم الوزان

تهانينا آل دومان

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نهديها للشاب الخلوق/
يوسف عيظة يحيى دومان
بمناسبة زفافه الميمون.. تمنياتنا له بحياة زوجية سعيدة وبالرفاء والبنين، فألف مبروك..
المهنئون: عوض يحيى أبو ضياء وكافة الزملاء الإعلاميين والاعلام الحربي

مبروك النجاح
من قلوب تغمرها مشاعر الغبطة نهنئ ونبارك للبنت المبدعة والمثابرة/
ملاك عبدالعزيز أحمد الحنشلي
بمناسبة تفوقها في الثانوية العامة، متمنين لها مزيدًا من التفوق وتحقيق مستقبل مشرق.
المهنئون:
والدك العقيد/ عبدالعزيز أحمد الحنشلي- إخوانك كافة أعمامك كافة وكافة آل الحنشلي

مبروك النجاح
نتقدم بتهانينا ومباركتنا للطالبة
ياسمين محمد علي القيري
بمناسبة تفوقها في الثانويه العامه بتقدير 90% في نتيجة الثانوية العامة القسم العلمي امانة العاصمة مدرسة صفيه فالف مبروك على النجاح والتميز
المهنئون:
والدك محمد علي القيري
خالك الشيخ ملاطف عبد الولي القيري
العقيد صالح السهمي
المقدم عبد الحميد الحجازي
المقدم علي مبارك

تعازينا آل بريه
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا نبأ وفاة الحاج
عبدالله علي محمد بريه
وبهذا المصاب الجلل نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة لأولاده:
محمد عبدالله علي بريه
علي عبدالله علي بريه
صادق عبدالله علي بريه
وأولادهم جميعاً..
سائلين الله العلي القدير ان يسكن الفقيد في واسع رحمته ويلهم أهله وذويه وكافة محبيه الصبر والسلوان..
(إنا لله وإنا إليه راجعون)..
الأسيفون:
كافة الزملاء في دائرة التوجيه المعنوي والدفاع الجوي والشرطة العسكرية

فقدان
> يعلن الأخ/ وسيم عبده محمد السنيدار عن فقدان بطاقته الشخصية والصادرة من مركز عصر برقم 01010064069، فعلى من وجدها ايصالها لأقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.
> يعلن الاخ احمد مجاهد جابر المطري فقدان البطاقه الشخصيه 776750487.. فعلى من وجدها ايصالها لأقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.
>يعلن الأخ دارس سالم محمد أبو راس عن فقدان شهادة صادرة من المعهد العالي للعلوم الصحية فرع ذمار قسم التمريض للعام ٢٠١٢م.. يرجى ممن وجدها تسليمها لإدارة المعهد أو الاتصال على الرقم 770730848.. وله جزيل الشكر.
> يعلن الأخ خالد ياقوت محسن ياقوت عن فقدانه بطاقة شخصية صادرة من أمانة العاصمة يرجى ممن وجدها الاتصال عل الرقم (775884080) او إيصالها الى اقرب قسم شرطة.. وله جزيل الشكر والتقدير.

اعلان
> تعلن محكمة شبام كوكبان الابتدائية انه تقدم امامها الاخ جميل احمد عبدالله سعد بطلب تصحيح اسمه الوارد في بطاقته الشخصية حيث ورد جميل احمد عبدالله سعد الحيمي مع العلم ان الاسم الصحيح هو جميل احمد عبدالله سعد المهتدي وعليه فمن له اي اعتراض التقدم به الى المحكمة خلال المدة القانونية مالم ستفصل المحكمة في الطلب طبقا للقانون.

26 SEPTEMBER
26 سبتمبر
اسبوعية . سياسية . عامة
تصدر عن : القوات المسلحة اليمنية - دائرة التوجيه المعنوي Issued by Yemen Armed Forces (Moral Guidance Dept.)
رئيس التحرير
العميد يحيى سريع قاسم
الأثنين 2 صفر 1444هـ | 29 أغسطس 2022م | العدد 2273 | 12 صفحة | 50 ريالاً

انفروا خفافاً وثقالاً
حملة إحصار اليمن

الإمام زيدٌ "عليه السلام" هو امتداد لخط الهداية، وهو تحرك باقترانه بالقرآن الكريم، وهو حليف القرآن، الذي كان على علاقة وثيقة بالقرآن الكريم، متخذاً موقفه وقراره بما يمليه هذا القرآن الكريم .

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي

بنك اليمن و الكويت يُلهم المستقبل
YKB Inspiring the future
yk-bank.com
YKB

قريبا.. بأس 2 الجديدة تدخل الخدمة

أكد ناطق وزارة الداخلية العميد عبدالخالق العجري، أن مدرعة جديدة من فخر الصناعة المحلية تحت اسم "بأس 2" سيتم إزاحة الستار عنها ودخولها الخدمة في الأيام المقبلة.

ونقل موقع الإعلام الأمني عن العميد العجري القول" إن مدرعة بأس 2 تم صنعها محليا وتجهيزها بأحدث التقنيات والمعدات، ستكون رافداً لمساندة رجال الأمن ورادعا لكل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن".

وأشار إلى أن المدرعة تأتي بعد عامين من تدشين العمل في مدرعات "بأس 1" التي أعلن عنها في ديسمبر 2020م .. مشيداً بجهود وحدة التصنيع الأمني، التي تأتي استجابة لتنفيذ توجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي وتحقيقا لشعار الرئيس الشهيد صالح الصماد "يد تحمي .. ويد تبني".

كما أكد العميد العجري مضي وزارة الداخلية ماضية في تطوير وتصنيع المعدات الأمنية حتى تحقيق الاكتفاء الذاتي.

السيد نصر الله يلتقي وفدا قياديا من حماس برئاسة العاروري

السيد نصر الله يلتقي وفدا قياديا من حماس برئاسة العاروري

استقبل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، في العاصمة اللبنانية بيروت وفد قيادي من حركة حماس برئاسة نائب رئيس مكتبها السياسي صالح العاروري.

ووفق بيان لحزب الله، فقد جرى استعراض وتقييم لآخر التطورات السياسية والميدانية في فلسطين ولبنان والمنطقة وخصوصا المواجهات الأخيرة في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، وأيضا جرى التداول حول ما يمكن أن تؤول إليه الأوضاع في المنطقة على ضوء التطورات الحاصلة.

وضم وفد حماس، القياديين خليل الحية، وأسامة حمدان.

السامعي وعوض يطلعان على حجم الدمار في منشآت صعدة

اطلع عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي ومحافظ صعدة محمد عوض على حجم الدمار والأضرار في المركز الثقافي ومبنى المعهد المهني الصناعي.

واستمع عضو السياسي الأعلى السامعي والمحافظ عوض ومعهما أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة محمد العماد، من مدير عام مكتب التعليم الفني والتدريب المهني طاهر أبو طالب، إلى شرح عن الأضرار التي خلفتها غارات طيران العدوان الأمريكي السعودي في المبنيين.

وخلال الزيارة أكد عضو السياسي الأعلى السامعي، مساندة كل المؤسسات لمحافظة صعدة لإعادة إعمار المنشآت التي دمرها العدوان.

فيما أشار محافظ صعدة إلى أن العدوان دمر البنية التحتية بالمحافظة، مؤكداً أن العدوان لن يستطيع إيقاف عجلة التنمية في صعدة وستظل مصنعاً للرجال في مختلف المجالات.

وكان عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي ومحافظ صعدة محمد عوض قد ناقشا بحضور أمين عام محلي المحافظة وعدد من الوكلاء ومدراء المكاتب التنفيذية احتياجات المحافظة.

كما اطلعوا على سير العمل في إذاعة صعدة المحلية، ومشروع بناء صالة 21 سبتمبر بالمركز الثقافي والذي تنفذه وتموله السلطة المحلية بالمحافظة.

اللجنة العسكرية تؤكد تصديها لكل الطامعين في نهب أراضي القوات المسلحة

أكدت لجنة أراضي وعقارات القوات المسلحة، حرصها على قانونية كل الإجراءات التي تتخذها، وتصديها لكل المتنفذين والطامعين في نهب أراضي وعقارات القوات المسلحة كواجب يمليه مبدأ الوفاء للوطن ولدماء الشهداء.

وأوضحت اللجنة في بيان لها أنه وبعد سنوات من عبث الإقطاعيين بأراضي الدولة والتعامل معها من موقعهم المتربع على القوات المسلحة كملكية خاصة لشراء الولاءات الشخصية، تنفذ اللجنة العسكرية بوزارة الدفاع سلسلة من الإجراءات التصحيحية والقانونية حماية لأراضي وعقارات القوات المسلحة.

وقالت" اقتطعت التوجيهات المباشرة من قادة عسكريين سابقين كعلي محسن الأحمر وغيره مساحات واسعة من أراضي وعقارات القوات المسلحة لصالح تابعين عملوا بدورهم على بيعها والسطو على مساحات أخرى ضمن حوامي المعسكرات والمواقع العسكرية وهي ما تعمل اللجنة على تصحيح أوضاعها".

وأكد البيان أن كافة الأعمال التي تقوم بها اللجنة تأتي في إطار المهام المكلفة بها وفي إطار المصلحة العامة وفقاً للنظام والقانون لوضع الحلول والمعالجات لأي إشكالات وإنصاف أصحاب الحقوق ممن يحملون وثائق قانونية ومعمدة، كما أن بإمكانهم الرجوع إلى اللجنة المكلفة من رئيس المجلس السياسي الأعلى المختصة بمعالجة إشكاليات الجمعيات السكنية برئاسة القاضي أحمد الجرافي.

ولفت البيان إلى أن اللجنة برئاسة اللواء عبدالله جحاف، وهي في طريق إصلاح الاختلالات وتحقيق العدل للحالات التي كانت ضحية لفوضى وعبث الأنظمة السابقة، تستغرب من محاولة التشويش على هذا المسار وتشويه دور اللجنة لخدمة أجندات مشبوهة.

هيئة المصائد تدين اختطاف 139 صيادا من قبل القوات الإرتيرية

أدانت الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر جريمة اختطاف 139 صيادا يمنيا من قبل القوات البحرية الإرتيرية، أثناء ممارستهم الاصطياد في المياه البحرية اليمنية بالبحر الأحمر.

واستنكرت الهيئة في بيان لها، ما أقدم عليه عناصر البحرية الإرتيرية من جريمة بحق الصيادين اليمنيين، الذين كانوا يبحثون عن قوت لأسرهم في المياه الإقليمية اليمنية.

وأوضح البيان أن من تم اختطافهم صيادون من مديريتي المخا محافظة تعز، والخوخة محافظة الحديدة، بينهم 23 صيادا لم يتجاوزوا السن القانونية.

مشيراً إلى أنه تم اقتياد الصيادين المختطفين إلى أحد معسكرات التعذيب في السواحل الإرتيرية، ومصادرة قواربهم.

وطالبت بسرعة العمل على إيقاف كافة الأعمال الإجرامية المتكررة بحق كافة الصيادين، والتحرك الجاد والعاجل لإطلاق سراح الصيادين المحتجزين.

حديث الاثنين

مشروع اليمن الوطني

احمد الشريف

أتاحت لي فرصة قراءة الجزء الثالث من مذكرات القاضي عبد الرحمن الإرياني رئيس المجلس الجمهوري الأسبق رحمه الله التعرف على تاريخ مرحلة مهمة من تاريخ الشعب اليمني المعاصر وإن كان ما يتعرض له الوطن اليوم من عدوان غادر يشكل امتدادا لتلك المرحلة لاسيما وأن المتسبب في معاناة اليمنيين هو طرف واحد يتمثل في الجارة الظالمة السعودية ومن ارتموا في أحضانها من العملاء والمرتزقة المحليين ، وما تضمنه الجزء الثالث من مذكرات القاضي الإرياني يعتبر شهادة حق من عالم وسياسي محنك وضعته الأقدار ليكون الرجل الأول في اليمن فترة سبع سنوات تعامل خلالها مع كل المتناقضات ورفض الوصاية الخارجية على الشعب اليمني رغم كلما كان يمارس عليه من ضغوط داخلية وخارجية لدرجة أنه فضل أن يقدم استقالته على أن يبقى دمية في يد الخارج ويكون اليمن مقاطعة تابعة للنظام السعودي وقبل ذلك كان قد عاصر كل مراحل النضال الوطني السابقة وتعرض للسجن ورفع السيف من على رقبته بعد أن كان مسلطا عليها لقطعها ولم يثنه كلما مربه من أحداث ومواقف عن قول الحقيقة بإنصاف وأن يكشف ما كان يتجنب الآخرون قوله خشية من إحراج هذا الطرف أو ذاك وافتقارهم لشجاعة قول الحقيقة وعليه فإن ما سأتناوله في مقالي هذا الأسبوع قد يكون له ارتباطا بالمراحل التي مر بها الشعب اليمني خلال العقود الماضية.

لوعدنا قليلا إلى الوراء ووقفنا أمام الحركات الوطنية وكيف انطلقت وما تلاها من ثورات لوجدنا أنها كانت بإيعاز خارجي ولم تكن يمنية خالصة تترجم إرادة شعبية ولذلك لم يكتب لها النجاح لأن أغلبية أبناء الشعب اليمني كانوا يقفون ضدها ، على سبيل المثال الحركة الوطنية التي أسسها مجموعة من الرعيل الأول في عدن ضد حكم الإمام يحيى حميد الدين رحمه الله وكان على رأس هذه الحركة الشهيد محمد محمود الزبيري والأستاذ أحمد محمد نعمان والأمير إبراهيم ابن الإمام يحيى هذه الحركة انطلقت من عدن وتبنتها بريطانيا التي كانت تحتل الجنوب اليمني ودعمتها بهدف إسقاط حكم الإمام يحيى حميد الدين لأنه رفض أن يعترف لها باحتلال عدن وقد تمخض عن هذه الحركة التي كانت تسمى وطنية انقلاب فبراير عام 1948م الذي بدأ بقتل الإمام يحيى وبعض الأمراء من أبنائه وأحفاده ورئيس وزرائه عبد الله العمري وتزعمها عسكريا الضابط العراقي جمال جميل وكان مفتيها الإخواني الجزائري الفضيل الورتلاني وتم تنصيب عبد الله الوزير إماما دستوريا خلفا للإمام يحيى ، لكن لأنها حركة ارتبطت بالخارج وتحديدا بجماعة الإخوان المسلمين في مصر التي كانت عينها حمراء على اليمن ومتحالفة مع الملك السعودي عبدالعزيز فلم يكتب لها النجاح فقد استطاع ولي العهد أحمد حميد الدين أن ينطلق من تعز ويحاصر صنعاء ويسقط الانقلاب في أقل من شهر ونصب نفسه إماما وملكا على اليمن .

وفي العام 1955م اعتدى الجنود في تعز على المواطنين فقام الإمام أحمد حميد الدين بمعاقبتهم فأعتبر العقيد أحمد الثلايا ذلك إهانة للعسكر وهو الأمر الذي دفعه للتنسيق مع الأمير عبد الله بن يحيى حميد الدين المدعوم أمريكيا للقيام بانقلاب على الإمام أحمد وإجباره على التنازل لأخيه عبد الله وقد نجح الانقلاب في تحقيق هدفه حيث تم انتزاع التنازل من الإمام أحمد وتنصيب عبد الله إماما وملكا ولكنه لم يصمد إلا ثلاثة أيام وتم إفشاله وبقية القصة معروفة ,وفي عام 1961م كان ضابط مستشفى الحديدة العلفي مصابا بمرض استعصى علاجه في اليمن فطلب من الإمام أحمد منحة علاجية إلى إيطاليا ولكن الإمام لم يلبي له طلبه فحقد عليه وأتفق مع زميلين له هما اللقية والهندوانة لإطلاق الرصاص على الإمام أحمد أثناء زيارته لمستشفى الحديدة وقد أصيب إصابة مباشرة ظل الإمام أحمد يعاني منها حتى توفاه الله في تعز يوم 19سبتمبر عام 1962م وقد تم القبض على الهندوانة واللقية وتمت محاكمتهما وإعدامهما أما العلفي فقد انتحر بإطلاق الرصاص على نفسه ، وفي يوم 26سبتمبر عام 1962م قام الضباط الشباب بانقلاب على الإمام محمد البدر في صنعاء الذي خلف والده ملكا على اليمن ولم يمر على توليه الحكم سوى أسبوع واحد وقد تحول هذا الانقلاب إلى ثورة بعد مشاركة الجماهير فيها ,لكن الإعدامات العشوائية لرجالات اليمن وبدون محاكمة التي شهدتها الأيام الأولى للثورة لمن كانوا يعتبرونهم رجالات العهد البائد وهي صفة أو تهمة تنطبق حتى على الثوار أنفسهم فقد كانوا جميعا من رجالات الإمام وتعلموا في عهده وكذلك التدخل العسكري المصري المباشر أفقد الثورة زخمها وأنشق الكثيرون عنها لينضموا إلى الملكيين احتجاجا على التدخل المصري وعلى الإعدامات فاندلعت حرب أهلية استمرت ثمان سنوات كان الجانب المصري طرف فيها بجيشه وطائراته ودباباته لمدة خمسة أعوام وقد حوصرت صنعاء عقب انسحاب الجيش المصري من اليمن على إثر هزيمة مصر من إسرائيل في 5يونيو عام 1967م ، ولولا اختلاف الإمام البدر مع السعودية الذي رفض أن يعترف لها بتبعية جيزان وعسير ونجران رسميا كما فعل الرئيس الجمهوري علي عبد الله صالح في 12 يونيو عام 2000م لكانت صنعاء قد سقطت في أيدي الملكيين لكن السعودية بقيادة ملكها الراحل فيصل سحبت الدعم عن الإمام البدر الذي ذهب مغاضبا ليعيش في لندن وفتحت خط مباشر مع الجمهوريين فحققوا للسعودية مقابل اعترافها بالنظام الجمهوري ما لم تستطع تحقيقه من الملكيين وقد كان الملك فيصل يتفاخر في مجالسه الخاصة بهذه الحقيقة مدعيا أنه قهر جمال عبدالناصر وجير الثورة في اليمن لصالح النظام السعودي وهذا ما حدث فعلا فقد ارتمى الجمهوريون في أحضان النظام السعودي ليجعلوا منه هو الحاكم الفعلي لليمن ، وعندما قامت حركة 13 يونيو عام 1974م بزعامة الشهيد إبراهيم الحمدي حاول قائدها أن يخرج باستحياء من تحت العباءة السعودية ودعا إلى اجتماع في تعز لمناقشة وضع البحر الأحمر فأستفز الدول الكبرى بهذا الاجتماع فقتلوه لتبقى بعد ذلك اليمن أسيرة للخارج ما يقارب الأربعة عقود حتى قيام ثورة 21سبتمبر الشعبية عام 2014م التي مثلت المشروع الوطني الحقيقي للشعب اليمني كونها ثورة يمنية خالصة ليس لها أي ارتباط بالخارج كما كان يحدث مع الثورات السابقة فعملت مُنذ أول يوم لقيامها على إعادة الاعتبار للشعب اليمني ولثورته الأم (سبتمبر وأكتوبر) وتحرير القرار السياسي من هيمنة الخارج ، ولأنها تمثل إرادة الشعب اليمني التي ترجمتها على أرض الواقع فقد تحالف ضدها أعداء اليمن التاريخيون فشكلوا تحالفاً عدوانيا كونيا على اليمن ما يزال مستمرا للعام الثامن على التوالي شاركت فيه دول كبرى على رأسها أمريكا وبريطانيا وإسرائيل عبر أدواتهم في المنطقة السعودية وما يعرف بالإمارات ولكن رجال الرجال من الجيش اليمني واللجان الشعبية تصدوا لأشرس عدوان عرفه التاريخ من حيث حجمه وإمكانياته على شعب فقير لم يعتدي على أحد وإنما يكن لجيرانه كل احترام وتقدير رغم ما ألحقوه به من ظلم ليس له ما يبرره سوى ما يحملونه من حقد وغل ضده لأنه أراد أن يفك عن نفسه القيود التي فرضها عليه جيرانه لحاجة في أنفسهم.

الوطـــن يتسع لكل ابنائه
إلى المغرر بهم.. الاتصال بالرقم: (176)
تنفيذاً لقرار العفو العام تدعو الجهات المعنية كافة المغرر بهم العودة الى الصف الوطني وبما يخدم مصالح اليمن العليا، وتؤكد للجميع بأنها ستقوم بتسهيل مرورهم في كافة المنافذ والنقاط الأمنية.. ولضمان سلامتهم عليهم الاتصال بالرقم المجاني: (176)

26 SEPTEMBER
26 سبتمبر
نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر
مدير التحرير
ناصر محمد الخذري
سكرتير التحرير
عبدالحميد الحجازي
المدير الفني
علـي مبارك
إدارة الإخراج الفني
ناصر العزب - عبدالمجيد البحيري
أحمد قحيم - محمد عباس
المراسلات:
ص. ب: 17 شارع 26سبتمبر - صنعاء
هاتف: 262626 فاكس: 274139/ 272134
البريد الالكتروني:
26sept26@gmail.com
الاعلانات:
يتفق بشأنها مع ادارة الاعلانات تليفاكس
للتواصل مع الصحيفة زوروا موقع الصحيفة
www.26sep.net